

موافقة
إسرائيلية مسبقة
على التنازل عن
الجزيرتين للرياض

15



الأخبار

al-akhbar

www.al-akhbar.com

اختبار جديد للحكومة: «حزب الله إرهابي» في «المؤتمر الإسلامي»

سقوط التوافق في زحلة [5]



«حكم» الراعي
5 سنوات
عجاف

[3.2]

بعد خمس سنوات من تنصيب البطريرك بشارة الراعي خائب أهله كثيرين في إمكان لعب الكنيسة دوراً حيوياً في تثبيت المسيحية في أرضهم (معلم الموسوي)

مع المحدث



المصارف...
تتغير

ملحق إعلاني

04

بلديات

أهل - حزب الله
الولاء أولاً

06

فضية

تحقيق، في
التحقيق،
أوكار تجار البشر
محمية



10

تحقيق

مجلس الشعب
السوري
مرشحات ملائكة...
وشياطين

11

تقرير

إسرائيل تقر
بمهاجمة حزب
الله في سوريا...
وبالفشل

على الخلاف

«حكم» الراعي: 5 سنوات عجاف

حين قرّر الكرسي الرسولي الطلب من البطريك نصرالله صفيّر التقاعد وإجراء اللازم لانتخاب بشارة الراعي بطريكاً، كانت ثمّة نية لتنظيم البيت الكاثوليكي في الشرق، ومكافحة الفساد والدفع في اتجاه لعب الكنيسة دوراً حيويّاً في تثبيت المسيحيين في أرضهم واحتضان المهجرين. إلا أن ما حصل في السنوات الخمس الماضية يخيّب الآمال. هي خمس سنوات «عجاف»



الراعي عدّد زيارته ضمن إنجازاته (هيلم الموسوي)

غسان سعود

في عهد البطريك نصرالله صفيّر، لم يرتفع صوت مطران واحد يسجل ملاحظة اعتراضية على رأس الكنيسة المارونية، رغم المآخذ الكثيرة. لم يكن أمام الأسقف الذي راسل الكرسي الرسولي مرة، مسجلاً بعض الملاحظات على صفيّر، سوى عزل نفسه بنفسه في دير بعيد. أما اليوم، فيتقاسم المطارنة غي نجيم وسليم نصار وأنطوان عنداري ومنيّر خيرالله قول ما لم يقله أحد لبطريك من قبل، من حيث الجرأة والصراحة. كذلك علمت «الأخبار» أن 4 مطارنة بعثوا برسالة إلى الكرسي الرسولي، ضمّنوها ملاحظاتهم على أداء البطريك بشارة الراعي. وأخيراً كتب راعي أبرشية صيدا المطران سليم نصار



وصلت إلى روما 3 رسائل من 15 مطراناً يشكون فيها أداء البطريك الراعي

الكنيسة باعتبارها إنجازات، فيما نسخ النصوص القانونية وتعديلها قليلاً لتتنغم مع القوانين اللبنانية في غاية السهولة، والتحدي يكمن في تنفيذها والالتزام بها. والتعيين الثاني من حيث الأهمية هو النائب البطريكي للشؤون القانونية والمحاكم المطران حنا علوان الذي أحضر من روما ليعين نائباً بطريكياً. إلا أن الشكاوى من المحاكم الروحية بلغت في عهده ما لم تبلغه يوماً. وبات لا يخلو برنامج تلفزيوني من محطة شهرية في هذه المحاكم. ورغم المساعي الفاتيكانيّة للتحديث وإيقاف الفساد العابر للبلدان في ملف المحاكم الروحية، لم

الأزمة الرئيسية الثانية فتتعلق بالتعيينات التي باشرها فور وصوله. فأساس الإصلاح الإداري الموعود كان يفترض أن يكون المطران جوزف معوض الذي عينه الراعي نائباً بطريكياً للشؤون الإدارية. إلا أن معوض عجز خلال عامين عن التقدم خطوة إلى الأمام، وبات أشبه بسجين في الإقامة الجبرية حتى شغل الكرسي الأول في أبرشية زحلة، فوجدتها مناسبة للخلاص من «معاونة البطريك في الشؤون الإدارية». ويشير أحد المطارنة في هذا السياق إلى أن البطريك يتعامل مع إنشاء الأمانة العامة للبطريكية ووضع أنظمة داخلية للمؤسسات

بكركي. والمتحدثون ليسوا متماهين على الكنيسة أو خصوصاً سياسيين، بل أبناء الرعية أنفسهم. يقول أحد المطارنة إن الكرسي الرسولي «أخجم» من جمع الشهادات وسماع وجهات النظر، وتكفيه المقارنة بين سجل الزوار للبطريك المتقاعد وسجل زوار الراعي، والمقارنة بين من حجّوا إلى بكركي في آخر عيد فصيح كان صفيّر فيه على رأس الكنيسة، والمصلين في الصرح في العيد الأخير. وبالتالي، هناك أولاً أزمة في نظرة أبناء الرعية إلى سيّد الصرح داخل مجمع المطارنة وخارجه. وهي أزمة تؤثر في مهمته المفترضة. أما

انتقادات جديّة للبطريك. أما في السنوات الخمس الأخيرة، فلا يكاد يمر أسبوع من دون فضيحة في مؤسسات وجمعيات كنسية. الهالة البطريكية لم تكسر في عهد صفيّر رغم كل شيء، فيما يقشعر البدن لما يحكى في بعض البيوت المتاخمة للصرح البطريكي هذه الأيام، علماً بأن الراعي «عَيّن» بطريكاً لمعالجة الخلل في المؤسسات الكنسيّة، انطلاقاً من بكركي، فيما أصبح الخلل في بكركي الآن. فلم يعد أحد يتحدث عن إدارة الوقف وغلاء التعليم والاستشفاء في المؤسسات التابعة للكنيسة وموقف بكركي السياسي، إنما يتحدثون عن

رسالة من 5 صفحات فنّد فيها مأخذة بلغة فرنسية بليغة. وقيل هذه وثق، وصلت إلى روما رسالة من 10 مطارنة موارنة، يشكون فيها رأس كنيستهم. أمام هذا كله، كان لافتاً إقدام الراعي في عطلته الأخيرة، بمناسبة مرور 5 سنوات على تعيينه بطريكاً، على الاعتذار علانية من المطارنة «عن كل تقصير أو إساعة مباشرة أو غير مباشرة صدرت عنه». وفي عهد صفيّر أيضاً، كان سيّد الصرح منحازاً إلى فريق سياسي ضد آخر، ولم تكن السلطة تتوانى عن تركيب مختلف أنواع الملفات لخصوصيتها. لكن لم تخرج أي



تقرير

برّي: الحوار أبقى اللبنانيين في الأمان

الموقف المصري الذي أعلن عنه في الافتتاح الأحد حيال الحرب السورية، بتأكيد «وحدة سوريا أرضاً وشعباً» ورفض أي طروحات عن فيديريالية أو غيرها من أشكال التقسيم، ودعم الحوار الجاري بين المكونات السورية توصلنا إلى حلول سياسية بناء على قرارات مجلس الأمن وتفاهات دولية». وجدد التأكيد أن «لا سلام ولا استقرار في الشرق الأوسط من دون حل عادل وشامل للقضية الفلسطينية على أساس قرارات الشرعية الدولية». أما حصة لبنان فتبني اقتراح بري بتعزيز الديبلوماسية البرلمانية وتشجيع الحوار بين الأقطار العربية والمكونات الداخلية لكل بلد عربي توصلنا إلى حلول المشكلات القائمة والصراعات الداخلية». وهي الفقرة التي تناولها بري بأسهاب أمام المؤتمر في كلمته الأحد. كذلك أورد

دعماً لاستقرار المنطقة». وبدأ لافتاً الغياب التام للسعودية عن أعمال المؤتمر رغم تأكيدها عشية مشاركتها، إلا أن تغييرها لم يقترن باعتذار أو تبرير، سوى اعتقاد المشاركين الآخرين أنه ربما نجم عن وجود الملك سلمان، في الوقت نفسه، في العاصمة المصرية ومواكبة البرلمانين السعوديين إياه. وكان للبنان أيضاً تحفظ عن إدراج بند إيران في الجزء المرتبط بالأرهاب، ما عني التعامل معها على أنها في صلب هذا الإرهاب، بعدما أفرد البيان الختامي عدداً وافراً من الفقرات أكدت محاربتها واقتربت آليات المواجهة على أكثر من صعيد. انتهى الأمر بوضع فقرة إيران في جزء مستقل تناول العلاقات العربية-الإيرانية. أرفض المؤتمر في يومه الثاني برئاسة بري على بيان ختامي تبني

طرحها، وقد أريد لهذا الموقف أن يكون مطابقاً لمواقف حكومات تلك البلدان بإدانة إيران لتدخلها في شؤون الدول العربية. في حصيلة المناقشات، والدور الإيجابي الذي اضطلعت به مصر كحل وسط، خفّض السقف من «الإدانة» إلى «المناشدة» بعد سلسلة مشاورات أجراها رئيس الاتحاد رئيس مجلس النواب نبيه بري مع رؤساء وفود تلك الدول، ناهيك بسحب ذرائع اشتباكات مماثلة من خلال إلغاء فقرات من البيان الختامي تتناول نزاعات دول المغرب العربي. انتهى الموقف من إيران إلى «مناشدتها ودعوتهما إلى عدم التدخل في الشؤون الداخلية لبعض الدول العربية واحترام علاقات حسن الجوار، والتوجه إلى الحوار في حل القضايا الخلافية

الظاهرة. نقولنا صانيف

واجه اليوم الأخير من مؤتمر الاتحاد البرلماني العربي مخاض البيان الختامي حيال الموقف من إيران، ما تسبب بتأخير صدوره قرابة ساعتين، بعد اجتماع طويل للجنة السياسية المكلفة وضعه، بدأ صباحاً استكمالاً لمناقشات طويلة مساء الأحد. وأثارت الفقرة المتصلة بموقف الاتحاد البرلماني العربي من إيران تناقضاً بين آراء المجتمعين: البحرين رأس حربة التشدد والتصلب دعمتها قطر والامارات العربية المتحدة، فيما الكويت وعمان عملتا كعنصر مهديء يريد التعامل بواقعية مع تلك الفقرة، ووجد لبنان - عضو اللجنة السياسية - أن من غير المناسب مقارنة العلاقة مع إيران على نحو



هيلم الموسوي

كلام في السياسة

قصة الـ SMS الذي قلب هوقف هولاند...

جان عزيز

أيار 2017. مع التقدير أن المنافس الآخر المقدر له أن يجتاز الدور الأول عندها، لن يكون أي مرشح يساري أو وسطي أو حتى يميني آخر. بل مارين لوين زعيمة الجبهة الوطنية لا غير. عندها، لحظة المواجهة النهائية بين هولاند ولوين في الدور الثاني، تستفيق فرنسا على قاعدة «الميثاق الجمهوري» ضد اللوينيين. كما فعلت مع جاك شيراك ضد والد مارين، جان ماري لوين سنة 2002. فتصوّت غالبية الأصوات لصالح هولاند ويعاد انتخابه وسط عرس فرنسي جمهوري جامع!

كان كل شيء معداً لهذه الخطة. وصولاً حتى خروج الرئيس - المرشح بعد أيام قليلة على مجزرة 13 تشرين الثاني، ليعلن عن مشروعه تعديل الدستور، بما يسمح بإسقاط الجنسية الفرنسية عن الإرهابيين الذين يحملون جنسية مزدوجة. طبعاً لم يكن للمشروع أي طابع رديجي جدي. إلا إذا كان ثمة عاقل يعتقد بأن الذهاب إلى تفجير نفسه، سيرتدع عن الأمر حين يدرك أنه لن يظل فرنسياً بعد انتحاره! لكن الغرض الفعلي من الطرح الهولندي، كان مقارعة لوين على أرضها وأمام جمهورها، لاستمالة ما أمكن منه، تمهيداً لمنازلة أيار 2017.

انطلق مشروع التعديل الدستوري فعلياً. في نهاية 2015 أظهر استطلاع للرأي أن أكثرية فرنسية واضحة تؤيده. حتى أنه بدأ أمام عبور سهل نحو الإقرار، في محطة أولى أمام الجمعية الوطنية في 10 شباط الماضي. حيث صوتت أكثرية 317 نائباً مع قانون «حماية الأمة»... للتذكير قانون دبلو بوش المائل ضمن المسرحية الأميركية المقابلة، حمل اسم «قانون الوطن»! وفيما باتت الأنظار متجهة صوب المراحل النهائية التالية لإبرامه، خرج هولاند فجأة يوم 30 آذار الماضي بخطاب يعلن فيه سحب مشروع التعديل الدستوري الذي اقترحه. لماذا؟ ما الذي حصل في تلك الأيام الفاصلة؟

يروي الفرنسيون السائحون في بيروت هذه الأيام، أن السبب يعود إلى الواقعة التالية: في 24 آذار الماضي، فضحت وسائل الإعلام الغربية والعالمية بصور مذهلة جريمة إعدام جندي صهيوني لموقوف فلسطيني ممدد أمامه على الأرض. في اليوم التالي، تلقى هولاند على هاتفه الخليوي رسالة نصية قصيرة، أرسلها إليه أحد أصدقائه من المسؤولين في الحزب الاشتراكي. يقول له فيها: «هل رأيت حادثة إقدام هذا الجندي الإسرائيلي على قتل أسيره الفلسطيني؟ فطبع هذا المشهد». فأجابه الرئيس الفرنسي: «نعم شاهدته. هذا غير مقبول». فرد المسؤول الاشتراكي: «علينا أن نسرع في إقرار مشروعك لتعديل الدستور. لقد تبين لنا أن هذا الجندي يحمل الجنسية الفرنسية أيضاً. عندها نسقطها عنه، فتكون رسالة جيدة!» انتهت الحادثة بين الرجلين. في اليوم التالي انتهى مشروع الرئيس... يوم السبت يزور هولاند بيروت، حاملاً مشاريع فرنسية - لبنانية كثيرة!

يستعيد أحد الزوار الفرنسيين لبيروت هذه الأيام، مجمل المشهد الفرنسي المأساوي الراهن. يعتبر أن بلاد موليير باتت فعلاً في عمق «انكسار مجتمعي» خطير. قادر على التشظي في أي اتجاه. من الفوضى الكبرى إلى ميني حرب أهلية. فيما كل المقاربات للمعضلة المطروحة، تبدو ساقطة في خانة الاستثمار السياسي لا غير. أو حتى الاستغلال الانتخابي البحت.

النموذج الواضح لهذا السلوك، قدمه الرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند كما يقول. يشرح كيف أنه منتصف تشرين الأول الماضي بلغت شعبية خليفة نابوليون أدنى مستوى لها، مسجلة رقماً قياسياً في الهبوط إلى 20 في المئة فقط من الراضين عن رئيس فرنسا، من بين المستطلعين. بينما رئيس وزرائه، مانويل فالس كان عند مستوى 36 في المئة من الرضا الشعبي. ما أرخى على الإليزيه جواً قاتماً من الإحباط والخيبة، قبل أقل من عامين على الاستحقاق الرئاسي الفرنسي. فجأة ضرب الإرهاب الداعشي في قلب مدينة الأنوار. ليل 13 تشرين الثاني 2015، سهرت باريس على أضواء صفارات الإنذار وسيارات الإسعاف والشرطة الهارعة في كل اتجاه. مئات القتلى وأكثر منهم من الجرحى، سقطوا في ما سمي 11 أيلول الفرنسي بامتياز.

وكما كتب روبرت باري ذات مرة، أن أسامة بن لادن هو من اختار جورج بوش رئيساً لولاية ثانية سنة 2004، مستنداً إلى توقيت رسائل زعيم القاعدة المسجلة عشية الانتخابات الرئاسية الأميركية، هكذا أيضاً بدأ أن في باريس من يحاول تكرار النموذج، فيحوّل الهجمات الإرهابية الأكثر عنفاً على الأراضي الفرنسية، ورقة دعائية في سياق حملة إعادة الترشح وإعادة الانتخاب لولاية رئاسية ثانية. منذ اللحظة الأولى لما بعد المجزرة، بدت خطة فريق هولاند للفوز بخماسية جديدة في الإليزيه بسيطة حتى حد التبسيط: رفع سقف الخطاب «الوطني» للرئيس. وتعبئة بأعلى مستويات الخطر والخوف وصورة القائد السوبرمان. خطب نارياً. تشدد أمني. استنفار عام حتى فرض حال الطوارئ. وصولاً إلى اكتساب أدبيات الرئيس الاشتراكي اليساري لمضامين يمينية في مواقفه المستجدة، خصوصاً حيال المهاجرين والأجانب وغير الفرنسيين المقيمين على الأراضي الفرنسية، أو حتى تجاه الفرنسيين من أصول مهاجرة. وهو ما كان يشكل تقليدياً قاموس الخطاب السياسي الدعائي لليمين المتطرف. فيما كان اليسار الفرنسي الذي يمثله هولاند في طليعة الرافضين له والمندئين بأصحابه والجازمين بعدم تبنيه أو تحويله سياسة فرنسية حكومية رسمية. لماذا هذا التحول؟ لأن الخطة الانتخابية كانت تقضي بكل بساطة العمل على جذب قسم من أصوات اليمين، بما يكفي لوصول هولاند إلى الدور الثاني من الانتخابات الرئاسية المقترضة في

الرسولي ينتظر ملفاً تفضل فيه جداول الشقق السكنية التي وضعتها بكركي في تصرف الشباب الماروني بأسعار زهيدة، والقروض المدعومة التي وفرتها لهؤلاء من أجل الانطلاق بمشاريع زراعية وصناعية وسياحية صغيرة، وفرص العمل التي وفرتها الصرح وحجم التخفيضات التي طالت أقساط المدارس الكاثوليكية وفاتورة المستشفيات وغيرها. لكن ما سمعه الفاتيكان واللبنانيون لم يكن سوى حديث عن اللجان التي استحدثت، وآخر عن «تثبيت القوانين وتجديد الهيكلية».

وفي الجردة البطريركية لمناسبة مرور السنوات الخمس، بند مهم آخر يتعلق بعلاقة البطريركية بالرهبانيات. فبعد انتخاب الراعي، أجريت انتخابات في جميع الرهبانيات المارونية كان يفترض أن توفر دماً جديداً يلاقي الراعي في منتصف الطريق، خصوصاً أن خلفية الراعي رهبانية، فيما أنهم صغبر سابقاً بعدم وده الكبير للرهبانيات ومحاصرته لها حفاظاً على أحادية المرجعية البطريركية. لكن لا الراعي زحزح بكركي من مكانها ولا الرهبانيات خطت خطوة باتجاه الصرح. وما زال الطرفان يكتفیان بالتنسيق الشكلي.

هكذا تحول «الفاتيكان الصغير» إلى شبيه بمؤسسات الطوائف الأخرى؛ فتأثير بكركي السياسي أيام صغبر كان أكبر ممّا هو عليه اليوم، فيما فعاليتها الاجتماعية والاقتصادية تلك الأيام موازية لفعاليتها اليوم إن لم تكن أفضل بقليل. الأمر شبه الوحيد الذي تغير هو مصاريف الصرح. ففي زمن صغبر كان ثمة دفتر عتيق تسجل عليه المصاريف وجارور صغبر تودع فيه الأموال وتسحب منه. أما اليوم فهناك ميزانية هائلة لعشرات اللجان ودراسات تذهب وتجيء وبطريركية تهدي وتهدى، علماً بأن الراعي عدد زيارته، جميع أبرشياتنا في لبنان والشرق الأوسط وبلدان الانتشار» ضمن الإنجازات، مطمئناً المشتاقين إليه إلى أنه سينطلق قريباً في جولة جديدة. فهذا وفق قوله «واجب تمليه القوانين الكنسية على البطريرك ليقوم به كل خمس سنوات».

تُسجّل خلال 5 سنوات أي خطوة إلى الأمام من جانب بكركي. لا بل كان لافتاً نقل علوان لمكتبه من الطابق الأرضي حيث يمكنه مراقبة ما يحصل عن كُتب إلى الطابق الثالث حيث يلتقي من يشاء ساعة يشاء. أما النائب البطريركي الآخر بولس الصباح الذي سيحال على التقاعد في حزيران المقبل، فتقتصر إنجازاته على إقناع البطريرك بزيارة القدس المحتلة. وأبرز تعيينات العهد الجديد كان في كارياتاس، حيث عين الراعي الأب سيمون فضول رئيساً لها، لكن لم يكد يمر عامان حتى دوت الفضيحة الشهيرة. الراعي لم يعزل فضول أو يؤجل تكليفه بمهام أخرى في انتظار نتائج التحقيق الشفاف، بل عينه مسؤولاً عن أفريقيا الوسطى والغربية ورائراً رسولياً لموارنة أفريقيا الجنوبية. وكان يفترض بالراعي أن يجري كل الاستقصاءات بشأن المطران ورعيته المفترضة قبل تعيين أي مطران، إلا أن ذلك لم يحصل. فما كان يعين الياس سليمان مطراناً على اللاذقية، ويدافع عن قراره بوصفه إلهاماً إلهياً، حتى غير رأيه. لكنه لم يعلق مهمات سليمان، بل نقله على عجل من اللاذقية إلى رئاسة محكمة الاستئناف في المحكمة الروحية. فمن لا يصلح لإدارة مطرانية، يصلح وفق الراعي لإدارة محكمة روحية. أما الأب نبيه الترس الذي عين أميناً لسر البطريرك، فلم يلبث أن تقدم بنفسه باستقالته بعدما ثبتت له استحالة القيام بمهمة روتينية صغيرة مثل ترتيب أجندة مواعيد البطريرك ولقاءاته، فعين على عجل مسؤولاً عن رعية صغيرة في الأردن. وكان الراعي قد اعتقد أن تعيين المطران فرنسوا عيد معتمداً بطريركاً لدى الكرسي الرسولي ورئيساً للمعهد الماروني الحبري في روما سيرجحه منه، معتبراً أن لا كلمة تعلق كلمة صديقه الكاردينال ساندرني في روما، إلا أن عيد لا يكمل أو يمل، مستفيداً من تراجع نفوذ ساندرني جراء نقمة البابا على رجال الدين المستزلمين لرجال الأعمال. وهذا يقود إلى الفشل الثالث المتمثل في غياب الإنجازات؛ ففي احتفالته بمرور خمس سنوات على انتخابه بطريركاً، كان الكرسي



الإتحاد البرلماني العربي: من إدانة إيران إلى مناشدتها



البيان الختامي حيال لبنان الآتي: «دعم لبنان لتمكينه من استكمال تحرير أرضه وتنفيذ كل مندرجات قرار مجلس الأمن 1701، وكذلك ترسيم حدوده البحرية. دعم لبنان في مواجهة الاستحقاقات المترتبة على أزمة نزوح الشعب السوري الشقيق وما وفد إليه من مخيمات سوريا من الأشقاء الفلسطينيين، إضافة إلى المخيمات الفلسطينية الموجودة فيه أساساً».

لبنان «استطاعت أن توجد حواراً بين الأفرقاء قد لا يؤدي إلى النتائج التي نبتغيها الآن من انتخاب رئيس نحن في أمس الحاجة إليه، لكنها على الأقل تجعل البلد واللبنانيين في حال من الأمان التي ان نصل إلى هذا الهدف».

ذلك بالضرورة ضد الحكومات. الدبلوماسية البرلمانية ليست دبلوماسية الحقيبة السوداء، بل دبلوماسية الحقيبة البيضاء التي تستطيع القيام بكل أمر». وشدد على الدبلوماسية البرلمانية في

سواء بين حزب الله ونيار المستقبل أو بين جميع اللبنانيين. وكانت مناسبة لأوجه إليه دعوة لزيارة لبنان ووعد بتلبيتها». وأضاف أنه ناقش مع شيخ الأزهر «محاولة زرع الفتنة بين المسلمين في العالم العربي، في العراق وسوريا وفي أكثر من بلد. واتفقتنا

على أن المستفيد الأول والأخير إما يحصل هو إسرائيل لا أكثر ولا أقل». سئل: هل عول على دور للأزهر على صعيد الحوار بين الدول المتنازعة في المنطقة، فأجاب: «هذا ما يعمل عليه. كان صدر عن الأزهر بيان هو منظومة عن الحريات الأساسية إضافة إلى بيان يتعلق بدعم إرادة الشعوب العربية، وهو يعتبر شبه ميثاق ودستور في هذا المجال». واذ ميز بين عمل البرلمانات والحكومات، لاحظ أن مجالس النواب تستطيع التحرك «من دون أن يكون

دعم لبنان لاستعادة عافيته وتجاوز الضغوط السياسية والاقتصادية عبر اتخاذ استحقاقاته الدستورية وفي الطليعة انتخاب رئيس للجمهورية، وإطلاق آليات التشريع وخصوصاً صوغ قانون جديد للانتخابات التشريعية».

دعم الجيش والأجهزة الأمنية اللبنانية بالسلاح والعتاد لمواجهة الإرهاب على حدوده الوطنية، وعلى حدود مجتمعه». وكان بري زار شيخ الأزهر أحمد الطيب وعقد معه خلوة طويلة، قال على أثرها: «بدأنا الجلسة بالتذكير بزيارة الإمام موسى الصدر هذا الصرح الذي اطلق الاعتدال وفكرة الدين القويم على الصراط المستقيم والصريح». ونوه بما يصدر عن امام الأزهر حول حقوق الإنسان، وقال: «استعرضنا الحوار في لبنان وباركه

بمناسبة انطلاق عقد الشراكة بينهما

RIKOS & NAKHAL

يقدمون لكم خلال شهر نيسان، ايار وحزيران عطلة نهاية الاسبوع في فندق ريكسوس بيبرا اسطنبول - نجوم ديوكس (Taksim) السعر ابتداءً من 5340 \$ للشخص الواحد في غرفة مزدوجة (امكان محدودة) يشمل تذكرة الطائرة ذهاباً وإياباً مع ضرائب المطارات، الإقامة مع الفطور والنقل الانطلاق الجمعة ١٢:٢٥ ظهراً - العودة الاحد ١٧:٢٠ بعد الظهر

٢٧ فندق ٥ نجوم ديوكس في تركيا، مصر، كرواتيا، سويسرا، الامارات العربية المتحدة، روسيا، جورجيا وكازاخستان

افضل خيار لت قضاء العطلات، رحلات الأعمال والمؤتمرات

بيروت، سامي الصلح، ٣٨٩ ٣٨٩ ٠١
جونيّة، لا سبيته، ٩٣٩ ٩٣٨ ٠٩
www.nakhal.com

55 NAKHAL
Years

بلديات

بلديات حزب الله - أمل: الولاء

وأدى الى استقالات جماعية في بلديات عدة (ميمس، الكفور، بيت ليف، صفد البطيخ...)، لأن «التوافق في الانتخابات لم ينعكس توافقاً داخل المجلس»، بحسب مختار بلدة بيت ليف محمد اسماعيل. واللافت أن الخلافات البلدية غالباً ما تكون لأسباب ضيقة بعيداً عن المصلحة العامة. ويعزو عدد من المهتمين الأمر الى «عدم اختيار أصحاب الكفاءة، وعدم القدرة على اتخاذ القرارات الحاسمة التي تمنع الاعتداء على المصلحة العامة أو تلزم البعض بدفع الرسوم والضرائب، أو تمنع المخالفات والاعتداءات من أصحاب المصالح والنفوذ، فيما يفضل المعينون دائماً حل الامور بطريقة تبويس المحي، فلا يموت الديب ولا يفنى الغنم». وفي هذا السياق، يلفت رئيس بلدية عيترون حيدر مواسي الى أن «الكثير من المشاريع والأفكار المتعلقة بتنظيم البلدة من الناحية العمرانية والبيئية، تحول اعتراضات الأهالي

المستوى العلمي المتدني حد من الدور الريادي الذي يمكن أن تؤديه البلديات والمختارون

فرض هذا المنطق، وفي تبين من آل فوز...»، رغم إقراره بأن «هذا الأمر يحرم البلديات أشخاصاً أكثر كفاءة وقدرة». ورغم أن التوافق بين أمل وحزب الله يجري تحت شعار رئيسي هو «منع الاحتقان بين الأهالي أثناء العملية الانتخابية»، إلا أنه أقر في الانتخابات السابقة نتائج سلبية بسبب عدم الانسجام بين الأعضاء،

داني الامين

يسعى حزب الله وحركة أمل الى خوض الانتخابات البلدية والاختيارية، في القرى والبلدات الجنوبية، وفق قواعد التوافق نفسها التي انتجت المجالس البلدية عام 2010: الأولوية للحزبيين أو الموالين من العائلات، من دون تجاوز سلبيات التجربة السابقة التي لم تراع اختيار أصحاب الكفاءة والخبرة في ادارة الشأن العام رغم أن أحداً لا ينادي بالحركة والحزب على الفوز. العائلات الجنوبية بدأت اجتماعاتها بايعاز حزبي، في محاولة منهم للمشاركة في اختيار مرشحها على أن يكونوا من الحزبيين أو الموالين مع مراعاة المنطق «العشائري». فبحسب أحد منسقي ادارة الانتخابات البلدية في إحدى بلدات بنت جبيل: «أرضاء العائلات هو الأساس، ولكل بلدة قواعدها. ففي بنت جبيل، مثلاً، جرت العادة أن يكون الرئيس من آل بزّي، وفي شقرا تحاول عائلة خلف

18 سنة على اول

انتخابات بلدية بعد الحرب الاهلية. لم تفلح في تغيير الاسس والقواعد التي على اساسها يجري اختيار المرشحين. جنوباً من جانب تحالف الاحزاب والعائلات. اختيار رؤساء البلديات وأعضائها والمختارين كان. هذا العهد المئمان. من نصيب كبار العائلات والملاكين... ولا يزال كذلك. أما الناشطون والمعنيون بالشأن العام والمختصون فليس امامهم الا التحسر دورة بعد اخرى

رسائل إلى المحرر

ميقاتي وطرابلس والميناء

تحية طيبة وبعد، تعليقاً على ما ورد في مقالة الزميل عبد الكافي الصمد بتاريخ 9 نيسان بشأن موقف دولة الرئيس نجيب ميقاتي من انتخابات بلديتي الميناء وطرابلس، يهمننا التوضيح أن ما ورد عار من الصحة جملة وتفصيلاً والموقف المعلن والثابت لدولة الرئيس منذ اليوم الأول لبدء التحضيرات للانتخابات البلدية هو اختيار شخصيات كفوءة قادرة على النهوض بعملية التنمية المطلوبة بعيداً عن منطق الحصص والمحاصصة، فاقتضى التوضيح المكتب الإعلامي للرئيس نجيب ميقاتي

العصر العالمي ساهم في ابعاد العناصر المنتجين وتمير الكثير من المخالفات المقاربة (هيلم الموسوي)



كرم يوضح

توضيحاً لم ورد في المقال المنشور في جريدة الأخبار يوم السبت في 9 نيسان 2016 العدد 2858، يؤكد رئيس بلدية أميون غسان توفيق كرم، أن العبارات التي وضعت ضمن الهالين خلال الحديث عن الانتخابات في البلدة، هي صادرة عنه، أما كل ما أضيف، فصادر عن كاتبة المقال ليا القرزي. لهذا الأمر فقد اقتضى التوضيح.

توافق بلدي وانقسام اتحادي

وأعيد افتتاح فروع مكاتب الأجهزة الأمنية والمحكمة المدنية والمحكمة الشرعية، إضافة الى فرع مصلحة المياه ومراكز للتنظيم المدني ودائرة النفوس والقائمقامية، بهدف «إعادة الاعتبار لمركز القضاء، بعد أكثر من عشرين سنة من الاحتلال»، ورغم وجود مراكز مشابهة في تبين. لم يعلن أحد من أبناء المنطقة «ضرورة توحيد المراكز بسبب أهمية هذا التوزيع من الناحية الخدماتية»، ورغم وجود منافسة تاريخية بين بنت جبيل وتبين، وخاصة بعدما أصبحت الأخيرة مركزاً لاتحاد بلديات القلعة، فيما بنت جبيل مركز لاتحاد بلديات بنت جبيل. واللافت أن كل الأعمال والإنجازات التي يقوم بها اتحاد بلديات القلعة تحسب كإنجازات لحركة أمل، دون أن يشترك

أحد رؤساء بلديات المنطقة يلفت الى «بروز خلافات على مستوى تقاسم المراكز الرسمية لإدارات الدولة». فبعد التحرير، عام 2000، استاجرت بلدية بنت جبيل، مبنى كبيراً،

تقاسم اتحادات البلديات بين أهل وحزب الله حقق نجاحاً ناجماً عن الانسجام والتنافس

ويقول رئيس اتحاد بلديات جبل عامل علي الزين ان «الاتحاد حاول ألا تتداخل صلاحياته مع صلاحيات البلديات المنضمة اليه، بل تابع الملفات التنموية مع الجهات الرسمية، والتركيز على المشاريع المشتركة التي يستفيد منها الجميع، بعدما وضعت خطة تنموية متكاملة، شملت الزراعة والتربية والصحة والدورات المهنية ومكافحة الآفات الاجتماعية». لافتاً الى أن «أهم المشكلات التي واجهتنا، إضافة الى المرامل والكسارات، أعمال المسح العقاري، لكن هذه المشكلة رغم نتائجها السلبية الكبيرة، أبعدت عنها». في بنت جبيل، سُجل تنافس إيجابي على المستوى الإنمائي، وبرز في مشاريع استفادت منها البلديات وخففت عنها التكاليف المالية، لكن

على عكس البلديات، حققت اتحادات البلديات في بنت جبيل ومرجعيون نجاحاً نسبياً بسبب خروجها من دوائر الخدمات العائلية والمحلية الضيقة التي تخضع لها البلديات غالباً، وأيضاً لأن إنشاءها على أساس حزبي وفر انسجاماً داخلها وتنافساً في ما بينها. تضم هذه المنطقة ثلاثة اتحادات: اتحاد بلديات بنت جبيل (2005) المؤلف من 15 بلدية محسوبة بأكثريتها على حزب الله، واتحاد بلديات القلعة المؤلف من 12 بلدية محسوبة على حركة أمل، واتحاد بلديات جبل عامل الذي يضم 16 بلدية في قضاء مرجعيون، علماً أن البلديات الباقية في قضاء مرجعيون لم تنضم اليه، ولا سيما بلدة مرجعيون، مركز القضاء، وبلدات القلعة ودير ميماس والخيّام وديين.

من المحرر

تستقبل «الأخبار» رسائل القراء على العنوان الإلكتروني الآتي: letters@al-akhbar.com. على أن تنطلق الرسالة من أحد المواضيع المنشورة في «الأخبار»، ولا يتجاوز نصها 150 كلمة.

المشهد السياسي

سقوط التوافق في زحلة:
المعركة البلدية الأقسى

العرب، يأتي دور الرئيس تمام سلام للمشاركة في القمة الإسلامية، مع طلب الدول الخليجية إضافة فقرة «تدين أعمال حزب الله الإرهابية في لبنان وسوريا واليمن» على جدول أعمال القمة الإسلامية الـ13 في إسطنبول الخميس والجمعة المقبلين. وجاء الطلب الخليجي في أثناء الاجتماعات التي بدأت أمس في إسطنبول على مستوى المندوبين، وقد رفض لبنان والجزائر وإيران وإندونيسيا الطلب الخليجي، فيما طلب المندوب العراقي مهلة لمراجعة مسؤولي بلاده. ويُعقد اليوم اجتماع تمهيدي للقمة على مستوى وزراء خارجية الدول الأعضاء في المنظمة. وعلمت «الأخبار» أن باسيل لن يشارك في الاجتماع، فيما لم يحسم بعد مشاركته في أعمال القمة إلى جانب سلام الذي يتوجه إلى تركيا غداً.

وتعقد الحكومة جلسة اليوم، مع استمرار القوى السياسية على مواقفها من قضية جهاز أمن الدولة، وحضور بند التحسينات التقنية الضرورية لحماية أمن المطار وبناء سور حوله كبنء أساسي على طاوله مجلس الوزراء. وفي وقت ربط فيه وزير التيار الوطني الحرّ تسهيل النقاشات في بند تحسين المطار، بملف أمن الدولة، بدا لافتاً أمس تأكيد الوزير ميشال فرعون أنه «لسنا ضد أمن المطار، وإذا ارتأى رئيس الحكومة أن يعرض هذا الملف على مجلس الوزراء فلا مانع لدينا، إلا أننا لا نقبل ببحث ملف وتغيب آخر».

وجرت اتصالات بين رئيس كتل التغيير والإصلاح النائب ميشال عون ورئيس حزب القوات اللبنانية سمير جعجع لتنسيق الموقف حول أزمة أمن الدولة. وعلمت «الأخبار» أن «القوات والتيار يسيران في هذا الملف حتى النهاية ولن يتراجعا، وهما مستمران في موقفهما الذي عبر عنه الوزير جبران باسيل والوزير ميشال فرعون، والذي تؤيده القوات، لأنه يعبر بصراحة ووضوح عن حقيقة ما يجري في جهاز أمن الدولة». وفي المعلومات، أن التيار سيوافق في جلسة مجلس الوزراء على البند المتعلق بأمن المطار.

(الأخبار)



سياسي متصل بالانقسام التقليدي بين 8 و14 آذار وحلفاء كل منهما. ويستبعد أن تفشل مساعي التوافق في مدينة طرابلس، وبالتالي، من غير المتوقع أن تشهد عاصمة الشمال معركة قاسية بين تيار المستقبل وخصومه (أولهم الرئيس نجيب ميقاتي). تبقى صيدا، التي

سياسي متصل بالانقسام التقليدي بين 8 و14 آذار وحلفاء كل منهما. ويستبعد أن تفشل مساعي التوافق في مدينة طرابلس، وبالتالي، من غير المتوقع أن تشهد عاصمة الشمال معركة قاسية بين تيار المستقبل وخصومه (أولهم الرئيس نجيب ميقاتي). تبقى صيدا، التي

سياسي متصل بالانقسام التقليدي بين 8 و14 آذار وحلفاء كل منهما. ويستبعد أن تفشل مساعي التوافق في مدينة طرابلس، وبالتالي، من غير المتوقع أن تشهد عاصمة الشمال معركة قاسية بين تيار المستقبل وخصومه (أولهم الرئيس نجيب ميقاتي). تبقى صيدا، التي

وأخيراً، ستشهد الانتخابات البلدية، في حال إجرائها، معركة سياسية، غير محسومة النتائج مسبقاً. فحتى ليل أمس، كان احتمال التوافق قائماً بين الكتلة الشعبية من جهة، وأحزاب 14 آذار والتيار الوطني الحر من الجهة الأخرى. لكن هذا الاحتمال سقط في اجتماع عُقد بين ممثلين عن الفريقين الليلة الماضية، «اتفقوا» فيه على الذهاب إلى المعركة. فممثلو 14 آذار يرون أن المدينة «صيد سهل» بعد وفاة النائب السابق إيلي سكاف. وبناءً على ذلك، رفضوا مطلب السيد ميريام سكاف، بحصول الكتلة الشعبية التي ترأسها على 11 عضواً في المجلس البلدي، بينهم رئيس المجلس. وهم يرون أن هذا المطلب «مضخم»، رغم أن الكتلة فازت بأغلبية مقاعد البلدية في الانتخابات الأخيرة عام 2010.

وتتسلح أحزاب 14 آذار، بالتفاهم بين القوات والتيار الوطني الحر من جهة، وبالخلاف الحاد بين سكاف وآل فتوش من جهة أخرى. وفيما كانت القوات اللبنانية ترفض أن تضمّ لأحتتها للانتخابات البلدية مرشحين واضحي الولاء للنائب نقولا فتوش وشقيقه بيار، ذكرت مصادر زحلية أن معراب أبلغت الرابطة عدم ممانعتها أن يكون «فتوشيون» على اللائحة، شرط أن يكونوا من حصة التيار الوطني الحر. ولم يُعرف بعد موقف آل فتوش من هذا العرض، علماً بأن أحد أفراد العائلة مرشح مفترض للانتخابات. أما سكاف، فتراهن على قاعدتها الشعبية التي تفضل «الزعامة الزحلية» على «الأحزاب الآتية من خارج المدينة»، وعلى الخلاف بين فتوش والقوات، وعلى أصوات الناخبين السنة وجزء كبير من الناخبين الشيعة.

وستكون معركة زحلة، في حال حدوثها، أشرس المعارك التي تحمل طابعاً سياسياً، في ظل التوافقات بين كل من حزب الله وحركة أمل، والقوات والتيار الوطني الحر، وتيار المستقبل والنائب السابق عبد الرحيم مراد في البقاع الغربي، وبين النائبين وليد جنبلاط وطلال أرسلان في عاليه وحاصبيا. وتأتي في المرتبة الثانية بعد زحلة، معركة في جونيه، لكن من دون طابع

يرفض العديد من أبناء الجنوب إعادة اختيار بعض المختارين المدعومين المشبوهين بسرقة الأراضي أثناء عمليات التحديد والتحرير الأزمي. إذ جرى رفع العديد من الدعوى القضائية على بعض المختارين، خلال السنوات الماضية، بحجة «ارتكاب مخالفات قانونية لافتة ساهمت في تغيير ونقل ملكيات عامة وخاصة، حتى إن بعضهم أصبح من أصحاب الثروات وملاك العقارات»، وفي هذا السياق شاع الحديث عن لجوء أحد المختارين إلى توزيع الأراضي على بعض الشباب المحتاجين من عائلات مختلفة، «بحجة المساعدة، ودفن الحقوق الشرعية»، ما اضطر بعضهم إلى رفضها واعتبارها «محاولة بائسة لاستغلال حاجة الشباب المادية، وبالتالي كسب الأصوات قبل الانتخابات، رغم أن الأراضي التي يعمل المختار على التبرع بها، عقارية بملكيتها، بعد المخالفات القانونية المعروفة أثناء أعمال المسح العقاري».

واللافت أن بعض المرشحين على العملية الانتخابية لم يواجهوا هذه الظاهرة، التي عدها الأهالي خطيرة جداً، وتؤثر على نحو كبير في صدقية ونزاهة الانتخابات، ولا سيما أن «المختار نفسه، سبق له أن تبرع بعقارات، قبل الانتخابات السابقة، وما يقوم به اليوم ليس مقبولاً، على الأقل أثناء الاستحقاق الانتخابي».

دون تنفيذها، ولا يمكن البلدية فرضها لحسابات عائلية أو واقعية. وهذه الأمور تحتاج إلى توعية وتثقيف إضافة إلى دعم الدولة والقوى السياسية».

18 سنة على أول انتخابات بلدية بعد الحرب الأهلية، لم تفلح في تغيير الأسس والقواعد التي على أساسها يجري اختيار تحالف الأحزاب والعائلات للمرشحين، «ولا تزال هذه القواعد نفسها، منذ عشرات السنين، من دون الأخذ في الاعتبار التطورات الاجتماعية والثقافية والديمقراطية»، بحسب استاذ التاريخ بلال ياسين، الذي أوضح أن «اختيار رؤساء البلديات وأعضائها والمختارين كان، منذ الحكم العثماني، يأتي من كبار العائلات والملاكين. وفي عهد الاستقلال نظمت دورتان انتخابيتان في بعض القرى والبلدات، الأولى عام 1952 (للبلديات) و1953 (للمختارين)، والثانية عام 1963 للاثنتين معاً. وأدت الدورتان إلى استئثار عائلات الملاكين بغالبية المناصب في المنطقة. والقاعدة نفسها في اختيار أمثليين المحليين اعتمدت في ما بعد».

هذه السياسة تستثني الناشطين المعنيين بالشأن العام وأصحاب الكفاءات لمصلحة الولاء السياسي والحزبي. فمعظم المختارين الذين أفرزتهم الانتخابات الماضية «كانوا من مستوى تعليمي متدن. وكل مختاري بنت جبيل ومرجعيون لا يحمل أي منهم شهادة جامعية أو حتى ثانوية»، بحسب أحد المتابعين. وهذا يشبه حال «مختاري أيام زمان»، إذ يشير ياسين إلى أن «نحو 86% من المختارين قبل الحرب الأهلية كانوا دون المستوى الابتدائي، ومعظمهم بقوا في مناصبهم لأكثر من 20 سنة». ويؤكد أن «المستوى العلمي المتدني للمختارين ساهم إلى حد كبير في فقدان الدور الريادي الذي كان يجب أن تؤديه البلديات والمختارون، ما ساهم في تراجع التنمية وفعالية المطالبة بالخدمات نتيجة فقدان الأفق التنموي، وهذا ما يحصل اليوم». ويوضح أن «الانتماء العائلي لا يزال يساهم في إبعاد العناصر المنتجين نتيجة انتمائهم لعائلات صغيرة، وهذا ساهم في شرعنة الملكيات العقارية عندما استطاع العديد من الناخبين تمرير الكثير من المخالفات العقارية التي ساهمت في زيادة حجم ملكياتهم».

اللقاء الوطني الصيداوي: حيّ على معركة البلدية

الجزري عن لقاء أمس، لم يكن مفاجئاً. فهو أولاً ليس عضواً ولا توجه إليه الدعوة عادة للحضور، وثانياً بسبب تصريحه الواضح قبل أسبوع بعدم خوض الانتخابات البلدية مجدداً عند زيارة النائب السابق أسامة سعد له في منزله، في محاولة لرص الصفوف بوجه مجديون.

من الآن، الأجواء حامية في عاصمة الجنوب. ميزة الخلاف السياسي أنه ظهر على أشده بين مناصري الفريقين على مواقع التواصل الاجتماعي. أولى فصولها، «استفاقة» الأمين العام لتيار المستقبل أحمد الحريري للنتيجة في صيدا القديمة والزيرة السبت الفائت، التي شكلت مادة للتراشق والسباب. في المدينة، تدخلت هذه المرة واستدعت شايبين من القوى الأمنية نفسها السااهرة على حرية الرأي في المدينة، تدخلت هذه المرة واستدعت شايبين من التنظيم وآخر من الجماعة للتحقيق معهما في ما تبادلاه على صفحاتهما من شتائم على خلفية زيارة الحريري.

أهل خليل

طوال أكثر من ساعتين، استضافت اللجنة المركزية في التنظيم الشعبي الناصري، ليل أمس، الاجتماع الدوري للقاء الوطني الديموقراطي في صيدا. لقاء كان مفصلياً ينتظر منه تحديد موقف التنظيم وحلفائه من الانتخابات البلدية في بوابة الجنوب. خلاصة مختصرة وجامعة توصل إليها أعضاء اللقاء: «خوض معركة البلدية ورفض أي تسوية أو توافق تيار المستقبل وحلفائه». أعطى اللقاء الضوء الأخضر لانطلاق التحضير للمكانة الانتخابية واللجان السياسية والإعلامية. مع ذلك، لم يسمّ المجتمعون أسماء مرشحين في مقابل تسمية اللقاء التشاوري الصيداوي في مجديون رئيس البلدية الحالي محمد السعودي مرشحهم لرئاسة اللائحة المدعومة من تيار المستقبل والجماعة الإسلامية وحلفائهما. غياب رئيس البلدية السابق عبد الرحمن

إضافة إلى عدم إجراء انتخابات في ابل السقي (مرجعيون) عام 2010، وانسحاب عدد من الأعضاء المحسوبين على حركة أمل من بلديتي شقرا ودويبه، يمثل ضراً كبيراً على هذه البلديات فيما لو قرر السياسيون تمديد ولاية المجالس البلدية القائمة. ويلفت مصدر بلدي إلى أن «توافق أمل وحزب الله الانتخابي مفيد في منع الاحتقان السياسي والأهلي أثناء الانتخابات، لكن البلديات المختلطة بين الحزبين لم تختب نجاحها، بسبب الخلافات الداخلية التي نشأت وتنتج عادة بين الحزبين المتحالفين، والتي أدت في كثير من الأحيان إلى استقطاب جماعية». لذلك يرى المصدر أن «التحالف يجب أن يشمل تقاسم البلديات بشكل كامل، والسماح للكفاءات من الأقليات بخرقها».

فيها حزب الله، كذلك الحال بالنسبة لاتحاد بلديات بنت جبيل التي سجلت إنجازاته في سياق إنجازات حزب الله التنموية. كما كان لافتاً رفض بلدية السلطانية، المحسوبة على حزب الله، الانضمام إلى اتحاد القلعة، برغم وقوعها جغرافياً في المحيط الجغرافي للاتحاد. في مقابل عدم انضمام بلدة بيت ليف المحسوبة على أمل، والأقرب جغرافياً إلى بنت جبيل، إلى اتحاد بلديات بنت جبيل، كما يشار إلى عدم انضمام أي من البلديات المسيحية في القضاء إلى الاتحادين، ما ساهم في حرمانها المشاريع المشتركة والاستفادة من الأموال المخصصة للاتحادات البلدية. يشار إلى أن قرارات صدرت بحل بلديات ياطر وصفد البطيخ (بنت جبيل) وبرز الملوك (مرجعيون)،

متابعة

حرّرت القوى الأمنية عشرات الفتيات المستعبدات لتجار الجنس. حُتِمَت «مملكة العبودية الجنسية» في المعاملتين بالششم الأحمر، لكنّ همالك أخرى لا تزال تنشط في عالم الدعارة السفلي. تعلم الأجهزة الأمنية أنّ هناك عشرات الاماكن على شاكلة الـ «شي موريس»، لم يُسلط الضوء عليها بعد، لكنّ انكشاف وجود شبكة كبيرة تستعبد عشرات الفتيات في الدعارة القسرية، طرح ألف سؤال وسؤال؟

تحقيق في التحقيق: أوكار تجار البشر محمية



بـ 22 عنصراً فقط يُزِيدُ القِيمونَ مكافحة الاستغلال الجنسي والاتجار بالبشر (مروان طحطح)

رضوان مرتضى

هل يُعقل أنّ تزدهر سوق واسعة للاتجار بالنساء وتسخيرهن في تقديم خدمات الجنس من دون علم الأجهزة الأمنية؟ سواء كانت هذه الأجهزة تعلم ومتواطئة أو لا تعلم وغافلة، فذلك لا يُعفيها من المسؤولية. من سهل هروب الرأس المدبّر لهذه الشبكة؟ هل كان واحداً من أفراد القوى الأمنية أم متنقداً أعلمه قبل عملية الدهم؟ هل كانت مجرد صدفة أن يتزامن كشف النقاب عن شبكة الاتجار بالنساء مع فتح ملفات الفساد في المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي؟ لماذا ترك عناصر الأمن العام الفتيات والموقوفين إثر عملية الدهم التي حصلت منذ خمسة أشهر؟ هل يُعقل أنّ أياً من الفتيات الثلاث والثلاثين اللواتي أوقفن حينها لم تات على

ذكر عمليات التعذيب والاكراه التي يتعرضن لها؟ ما قصة المبلغ المالي الضخم الذي ذكرت إحدى الفتيات في إفادتها أنّ عماد الريحاوي دفعه ليجري إخراجها من الملف؟ لماذا جرت عملية الدهم التي نفّذها عناصر الاستقصاء على مرحلتين؟ إذ تذكر المعلومات، بحسب مصادر التحقيق، أنّ عناصر الاستقصاء دهّموا مبنى «الشي موريس»، وهناك سألوا إن كانت أي واحدة من الفتيات تمارس الدعارة بالإكراه، فرفعت ست سيدات أيديهن. عندها اصطحبت القوى الأمنية السيدات الست، إضافة إلى ست حارسات وسبعة حراس جرى توقيفهم. وطلب الضابط المسؤول من الباقيات المغادرة. بعد يومين، وبناء على إشارة القضاء، بعد اكتشاف شكل من الاتجار بالبشر، بدأت القوى الأمنية البحث عن باقي الفتيات. وقد عُثِرَ على معظمهن في أحد الشاليهات في البوار. وهنا يُطرح سؤال: لماذا تُركن هؤلاء الفتيات يخادرن، علماً أنهن جميعهن ذهبن إلى شاليهات يستأجرها عماد الريحاوي. ولماذا أصلاً، قد يبقى أو يُترك الـ «Chez Maurice» الذي يستثمره موريس جعجع مفتوحاً، فيما صاحب الاستثمار الأساسي موقوف منذ أربعة أشهر؟

قد يقول قائل أنّ إقفال الـ «Chez Maurice» سيؤدي حكماً لتحوّل «الزبائن» إلى بيت دعارة آخر، لتُكمل دورة الاستغلال. نظرية المؤامرة هنا تقول: «إبحث عن المستفيد»، فالتجربة تُثبت أنّ «الدرّة» دوماً يقف خلفها «قوّاد» آخر سيرزده عمله بوقف عمل منافسه، لكن هذه الأسئلة قد تجد أجوبة عنها، فيما قد يبقى كثير منها بلا إجابة، علماً أنّ معلومة وحيدة في هذا السياق قد تضيء الخليل. فالمصادر الأمنية، ومن باب الحرص والمتابعة، تكشف أنّ مراقبة الحركة الجغرافية لهاتف عماد الريحاوي وعلي حسن رصدت انتقالهما إلى الأراضي السورية، إذ تُشير المعلومات إلى أنّ الرصد التقني أظهر أنّ آخر نقطة كان فيها هاتفاهما شغالين هي عند الحدود اللبنانية السورية قبل أن يُقفلا نهار الإثنين الماضي، وأمس، امر قاضي التحقيق بيتر جرمانوس باقفال 13 ملهى على ساحل كسروان، وذلك بسبب ورود معلومات عن اجبار الفتيات على العمل بالدعارة وعدم اجراء الفحوص الطبية الدورية لهن وظهور «الايذ» بينهن. منذ أسابيع، أقفال الـ «Chez Maurice». أنقذت 47 فتاة تستغلن في أعمال

شاهد ما شاهدت حاجة!

تكاد تتشابه إفادات جميع الموقوفين في قضية الـ «Chez Maurice». 13 موقوفاً وموقوفة (لبنانيون وسوريون) يسردون قصصاً تكاد تكون متشابهة، باستثناء إفادة السائق الذي كان ينقل الفتيات ويحضرهن من «أبو النور»، تاجر البشر الأشهر بين سوريا والبلدان العربية. ورغم أنّ معظم أفراد الحراسة السبعة، كانوا يتقاضون مبلغ 600 دولار أسبوعياً، إلا أنّ هؤلاء يكررون أنهم لم يكونوا على علم بما يجري داخل المبنى. إذ إن مهنتهم كانت تقتصر على إخراج الزبون السكران أو الذي يؤدي الفتيات، ويروي أحد هؤلاء أنّ نظام العمل الذي وضعه عماد الريحاوي كان يحظر عليهم التواصل مع الفتيات في الداخل تحت طائلة الطرد. وبالسؤال عن أسلوب تعامل الريحاوي مع الفتيات، أبلغ أحد الحراس الموقوفين أنّ الريحاوي كان يأتي يومياً عند الساعة الخامسة والنصف فجراً، أي قبل نصف ساعة من مغادرتهم (يوم علمهم بين السادسة مساءً والسادسة فجراً). ورداً على سؤال أحد العناصر الأمنية في مفرزة الاستقصاء عن سبب قبوله عملاً كهذا، قال أحد الحراس الموقوفين: لم أجد عملاً. كنت عاطلاً من العمل. فخيّرت نفسي بين السرقة والقتل وترويح المخدرات وحراسة بائعات الهوى، فاخترت الأخيرة لأنّها الأفضل.

بل وضع الطلاب ليطمئن إلى أنّه لن يُنقَب أو يُزَال. تعود قصة الـ «Chez Maurice» إلى سنوات خلت. فقد كان موريس جعجع يملك مطعمًا في منطقة غزير يحمل اسم «Chez Maurice» منذ سنوات، لكنه اشتهر بعدما صار يستخدم الشقق القائمة فوق المطعم لتسهيل الدعارة لزبائنه. وبعدها ذاع صيته، ونحت ضغط شكاوى الجيران، أغلق المطعم وحُتِمَ بالششم الأحمر. حصل ذلك منذ ست سنوات تقريباً.

لماذا جرى الدهم الذي نفّذه عناصر الاستقصاء على مرحلتين؟

انتقل بعدها جعجع للاستثمار في منطقة المعاملتين، فاستأجر المبنى الذي يُعرف باسم «شاليهات المير»، وهو المكان الذي سُجنت فيه الفتيات، والذي دوهم أخيراً. وأبقى التسمية نفسها «Chez Maurice» للحفاظ على زبائنه. ثمّ ضمّن المبنى لكل من عماد الريحاوي وعلي حسن (وهما سوريان) اللذين توليا إدارة أعمال الدعارة هناك، علماً أنّ المذكورين كانا يعملان لدى «أبو غارو»، أحد أشهر القوادين، الذي توفي منذ أربع سنوات. غير أنّ اسم «أبو غارو» بقي يُداول للشهرة التي يتمتع بها المكان في أوساط الشباب، ولقدرته على جذب الزبائن، بحسب أحد المصادر الأمنية. أوقف مكتب حماية الآداب موريس جعجع منذ أربعة أشهر تقريباً. أنّهم الرجل بـ «الاتجار بالبشر»، علماً أنّ مذكرة التوقيف الصادرة بحقه أتت على خلفية إفادة فتيات كنّ يعملن في الدعارة بتسهيل من جعجع

الدعارة بالإكراه، ومن دون مقابل أحياناً. سلّمت الفتيات إلى جمعيات لدعمهن نفسياً. فيما ألقى القبض على سبعة حراس وست حارسات، كنّ فتيات هوى قبل أن يتقدّم بهن العمر ويتراجع طلب الزبائن عليهن. يومها «أشفق» عليهن عماد الريحاوي، وبدلاً من رميهن في الشارع، عيّنهن حارسات على الفتيات الجديديات. لم يكن الـ «Chez Maurice» أقل من مركز اعتقال. في بقعة نائية متفرجة من شارع المعاملتين، حيث يقع حصن الدعارة. مبنى أبيض بقضبان حديدية تزخُرُ طابقه كما غرف السجن. ورُعت بعناية ست كاميرات مراقبة لترصد الزوّار، وربما أيضاً، العاملين والمتطفلين على حدّ سواء. زوايا الكاميرات كفيّة بتحديد هوية الأشخاص وأرقام سياراتهم حتى وأكثر ما يشدّ الانتباه أنّ زجاج نوافذه طلي بالأسود. يُريد القِيم عليه عزل من فيه عن العالم الخارجي. لم يستخدم زجاجاً مزوداً بعازل للرؤيا،

تقرير

إعادة فتح مكب الكفور العشوائى

أمال خليل

كأن أزمة النفايات لم تحصل أو أنّ الحراك الشعبي لم يمر في النبطية. فقد تقرر إعادة فتح مكب الكفور العشوائى مجدداً لرمي نفايات المدينة وبلدياتها، إذ علم أهالي الكفور، أمس، أنّ المكب الذي أقفله بأجسادهم قبل أشهر، عاد كحل وحيد لأزمة النفايات التي تجددت في المنطقة، بسبب تعثر عمل معمل الكفور لمعالجة النفايات،

بعد شهر واحد فقط على انطلاقته. منذ أيام، تراكمت أكوام النفايات في شوارع النبطية وبلدياتها، بسبب عدم جمعها ونقلها إلى المعمل وفق الاتفاق بين وزارة التنمية (الوصية على المعمل) واتحاد بلديات الشقيف (المشرف) والشركة التي رست عليها مناقصة التشغيل «دنش ولافاجيت» والمتعهد حسن بصل المكلف من الاتحاد جمع النفايات ونقلها إلى المعمل.

أين يكمن الخلل بين الأطراف الأربعة، الذي أعاد المنطقة إلى النقطة الصفرة؟ قبل أسبوعين، وجّه رئيس الاتحاد محمد جابر إنذاراً إلى الشركة بسبب تقصيرها، منتقداً بطء معالجة 150 طناً تنقل إليه يومياً من مدينة النبطية وبلدياتها. والأسباب: عدد العمال غير الكافي المكلف بالفرز وتشغيل آلات الفرز والتخمير لساعات قليلة، وجعل الشاحنات المحملة بالنفايات تنتظر لساعات قبل تفريغ حمولتها داخل

المعمل، وإفراغ أطنان من النفايات في مواقف السيارات والشاحنات بعد تكدّس كمياتها داخل المعمل، وتكدس أطنان البلاستيك والكرتون المفرزة في الزوايا... منذ ذلك الحين، لم تقم الشركة بمعالجة الخلل، بل ازداد البطء في المعالجة، حتى تكدس 800 طن من النفايات غير المعالجة في أرجاء المعمل، بحسب عضو بلدية الكفور المنحلة جان ناصيف. وتراكمت النفايات في الشوارع بسبب تلوّك

المتعهد في جمع النفايات لأنّ ألياته وعماله ليسوا جاهزين للمهمة بعد، وفق مصادر في الاتحاد. بدلاً من معالجة الأسباب التي أدت إلى تعثر تجربة المعمل وجمع النفايات في شهرها الأول، وجدت مكب الكفور حلاً سريعاً وسهلاً لعدم تراكم النفايات لأسابيع كما حصل سابقاً، علماً بأن عمليات سرية لرمي للنفايات في المكب سجلت قبل عشرة

جامعات

«الوضع مش طبيعي» في الجامعة اللبنانية

حسين مهدي

نجحت حملة «الوضع مش طبيعي»، التي أطلقها طلاب من الجامعة اللبنانية عبر مواقع التواصل الاجتماعي، في جذب انتباه رئيس الجامعة عدنان السيد حسين، إذ دعاهم إلى اجتماع في مكتبه في الإدارة المركزية منذ حوالي أسبوعين. عرض الطلاب خلال هذا الاجتماع كافة المشاكل التي استطلعت الحملة توثيقها، إن من خلال بعض الطلاب الناشطين في فروع الجامعة، أو من خلال الطلاب الذين تواصلوا مع الحملة عبر الصفحة التي أنشأتها على فايسبوك. يُذكر أن تسمية «الوضع مش طبيعي» تأتي رداً على موقف أطلقه سابقاً رئيس الجامعة انتقد فيه من ينتقد أحوال الجامعة اللبنانية، حيث قال إن «الوضع طبيعي» في فروع الجامعة.

دون تردد، لَبَّى الطلاب دعوة رئيس الجامعة إلى الاجتماع مع المرة الأولى، بحضور هدى مقنص وزهرا أمير من الإدارة المركزية للجامعة. تناول المجتمعون حينها المشاكل التي تعاني منها الجامعة اللبنانية والطريقة التي تقوم بها الحملة بالإضاعة على هذه المشاكل وتوثيقها أحياناً. تقول الطالبة رفيف سوني إن «الرئيس كان إيجابياً جداً في التعاطي معنا، وهو يشجعنا على الاستمرار في ما نقوم به، وأعلن وقوفه إلى جانبنا، ووعداً بأن يجمعنا بمديري الكليات». ورغم «حساسية» الرئيس في تعاطيه مع «منتقدي» ما آلت إليه الأحوال في كليات الجامعة اللبنانية وإداراتها، تجاوب فعلاً مع حملة «الوضع مش طبيعي» ودعا ممثلها إلى الاجتماع مع مديري الكليات خلال الاجتماع الدوري بين الرئيس والمديرين الذي عقد يوم السبت الماضي. خلال هذا الاجتماع، رأى السيد حسين أن هذه الحملة باستطاعتها تمثيل الطلاب كافة، وفق ما نقل الطلاب عنه، وخلال نصف ساعة من وقت الاجتماع عرض الطلاب أمام المديرين ملفاً كاملاً سبق أن كانوا قد أعدوه حول عدد من



المشكلات التي تعاني منها الجامعة وكلياتها. تفاوتت آراء المديرين بين معترضين على ما يقوله الطلاب عن كلياتهم ومؤيدين لهم، إلا أن رئيس الجامعة رفض فتح باب النقاش بين الطرفين، مكتفياً بالسماح للطلاب بقول ما لديهم أمام المديرين. وفي رده على عدد من المديرين المعترضين، قال السيد حسين خلال الاجتماع إن «هناك أموراً غير مقبولة تحدث في بعض الكليات وتحتاج إلى تحسين»، كذلك تحدث عن الهيمنة الحزبية التي تسهم في تردي أوضاع كليات الجامعة.

كثيرة هي المشكلات التي عرضها الطلاب، منها ما هو عام كالانتخابات الطلابية، الهيمنة الحزبية، رسوم شركة لبيان بوست، آلية اختيار المواد التعليمية وتطبيق نظام التدريس الفصلي، سوء تنظيم الدراسات العليا، عدم السماح باستعارة الكتب من مكتبة الجامعة، عدم وجود ممرات شتوية في مجمع الجامعة في الحدث، وعدم إنجاز مبنى كلية إدارة الأعمال، ضعف القدرة الاستيعابية للسكن الطلابي وصعوبة الحصول على غرفة فيه ما لم يؤمن الطالب «واسطة». وعرض الطلاب لمشكلة الأبنية المتهترئة والقديمة في فروع الجامعة وكلياتها خارج المجمع، إضافة إلى ضعف التجهيزات، كذلك أشاروا إلى مشكلات مرتبطة بنظام التعليم والامتحانات الفصلية والأسئلة التعجيزية في بعض المواد وغيرها من الإشكاليات.

بعض مديري الكليات علّق بأن بعض ما أدلى به الطلاب لم يجر التحقّق من صحته، كإشكالية أسئلة الامتحانات مثلاً، إلا أن رئيس الجامعة رأى أن هذه الملفات وصلت إلى الحملة من خلال نشاطها، وكان من واجبها طرحها ليصل صوت جميع الطلاب، وقد انتهى اللقاء بطلب رئيس الجامعة من الحملة إعداد تقرير شهري عن أحوال الجامعة ورفعها إلى رئاسة الجامعة.

إرجاء التحقيق مع سوكلين: «هذه الدعوى بسيطة»

تقرير

بعض البلديات الأمر الذي دفع القاضي إلى الانتظار حتى التأكد من اكتمال عناصر الخصومة، فضلاً عن استمهال المدعى عليهم لتقديم كافة مذكراتهم واستمهال شركة DJ JONES تبليغ الموظف المسؤول عن عمال الشركة. ويُضيف حبكة: «سندفع خلال الجلسة المقبلة نحو الاستجواب فوراً». عقب انتهاء الجلسة، حضر المحامي زياد البيطار وطلب من القاضي عويدات اتخاذ صفة



كيف لمتهم بالاختلاس أن يعاد تكليفه من جديد؟

الإدعاء الشخصي عن البلديات المعنية.

لكنّ تأجيل الجلسة سببه، بحسب المحامي شبقلو، «تسكيت الأصوات اللي تحت»، في إشارة إلى الضغط الذي كان يُمارسه ناشطو حملة «بدنا نحاسب» خلال اعتصامهم. يقول شبقلو في حديث لـ «الأخبار»، إنه قدّم إلى القاضي 60 مستنداً و48 صفحة، من شأنها أن تدحض الشبهة التي تُذرع بها القاضي علي ابراهيم. إذ إن الأخير استند إلى كشف الخبراء المختصين، لكنه لم يسر في الطريق المفروض، يقول شبقلو: «قدمنا مذكرة توضيحية نفدّد فيها الشبهة»، لافتاً إلى أنه سيُباشر استجواب الشركتين خلال الجلسة المقبلة، وبعدها سيصدر الحكم الذي سيثبت للرأي العام أن الشركتين لا علاقة لهما بكل هذه المواقف، كيف ستثبتون ذلك؟ «سنلجأ إلى استحضار المدير التنفيذي لشرح التفاصيل الفنية التي تُثبت انتفاء الدليل الجرمي، وبالتالي سنطلب حفظ الملف، خاتماً بالقول: «هذه الدعوى بسيطة».

قبيل الجلسة كان أحد المحامين يجلس أمام مكتب القاضي عويدات مُنتظراً حضور الأطراف، سُئل عن توقّعاته لمدة الجلسة، قال إن جلسات التحقيق قد تأخذ وقتاً في ملفات «دسمة» و«ضخمة» كهذه، فـ «التحقيق يتطلّب وقتاً إذا ما أراد الرئيس التوسّع فيه، وقد يلجأ إلى تعيين خبراء». وقال: «نأخذ صفة الإدعاء الشخصي، ونوسع التحقيق».

محامي «سوكلين» و«سوكومي»: سنطلب حفظ الملف (مروان طحطح)



أرجاء قاضي التحقيق الأول في بيروت القاضي غسان عويدات. أمس، مُتابعة التحقيقات في ملف «سوكلين» وشقيقتها إلى 2016/4/25. لتأخذ من اكتمال عناصر الخصومة. تغيب وكيل الوزير ونام وهاب واستمهال لتقديم الدفوع الشكلية فيما اتخذت بعض البلديات صفة الادعاء الشخصي. تأجيل الجلسة، بحسب وكيل شركتي «سوكلين» و«سوكومي» المحامي فؤاد شبقلو. سببه «تسكيت الأصوات» التي تظاهرت عند مدخل قصر العدل «مواكبة» للتحقيق

هديك فرفور

صوت المُتظاهرين المحتجين على «فساد سوكلين» أمام قصر العدل، أمس، كان مسموعاً في الطبقة الثانية من «العدلية»، حيث مكتب قاضي التحقيق الأول في بيروت غسان عويدات. هؤلاء أرادوا مواكبة التحقيق الموعود في ملف «سوكلين» وشقيقاتها، الذي جاء بناء على ادعاء النائب العام المالي القاضي علي ابراهيم، في شهر شباط الماضي، على «سوكلين» و«سوكومي»، إضافة إلى الشركتين الاستشاريتين «لاسيكو» وD.G JONES LTD SPARTNERS وكل من يُظهره التحقيق من الموظفين بجرائهم منصوص عليها في قانون العقوبات. (-/http://253383/akhbar.com/node

قبيل بدء الجلسة، قال القاضي عويدات لأحد زواره مُمازحاً: «إذا المُتظاهرين بدن يهاجموني، ما رح بلش الجلسة». قرابة الساعة العاشرة صباحاً، حضر محامو شركتي «سوكلين» و«سوكومي» من مكتب المحامي فؤاد شبقلو: المحامي شبقلو نفسه وكل من حمادة حمادة، وفسادي نزاوي. كذلك حضر المحامي عبد الرزاق ممتاز عن شركة «لاسيكو» الإستشارية، والمحامي بسام أبي فاضل عن شركة DJ JONES الإستشارية. اللافت أن وكيل الوزير السابق ونام وهاب لم يحضر، كذلك وكلاء بعض البلديات، فيما حضر الوكيل عن النائب سامي الجميل المحامي مارك حبكة.

على وقع أصوات المُتظاهرين، وعند العاشرة و25 دقيقة بدأت الجلسة. لم يستغرق المحامون في الداخل أكثر من 20 دقيقة، لئعلن إرجاء الجلسة إلى 2016/4/25. يقول المحامي حبكة إن وكيل الوزير السابق ونام وهاب لم يحضر «كي يدفع الرسوم المطلوبة»، كذلك لم يحضر وكلاء

نفسه. الفتيات كنّ يترددن إلى مقهى في الكسليك تعود ملكيته إلى طوني ح. شريك جعجع. فجرى توقيفهن حيث أفادت إحداهن بأن جعجع كان يحتجزهن في شاليهه بالبوار ويمنع عنهن الخروج، إلا بمرافقة للعمل في الدعارة. وذكرت الفتاة نفسها أن السوري «غيث الضفدع» هو من أوصلها مع زميلاتها إلى جعجع، كاشفة أن «الضفدع» يعمل في تهريب الفتيات عبر الحدود السورية. في المحضلة، لا يختلف اثنان على أن قرار مكافحة استغلال النساء في الدعارة غير مُنخّذ أصلاً في بلد السياحة. هذا ما يُصرّح به قادة الأجهزة الأمنية، لئترجم ذلك بفرز 22 عنصراً فقط لمكتب مكافحة الاتجار بالبشر وحماية الآداب، مهمتهم تغطية كامل الأراضي اللبنانية ليلاً ونهاراً. بـ 22 عنصراً فقط يُريد القِيمون على الأجهزة الأمنية مكافحة الاستغلال الجنسي والاتجار بالبشر... وحماية الآداب.

أيام مهدت لإعادة الرمي العلني. حينها، نفّذ أهالي الكفور اعتصاماً وقطعوا الطريق المؤدية إليه بجرافة. وحذروا من صفقة تحاك ضد وادي الكفور، الذي يوصف بوادي الذهب، تقوم على استخدام المعمل كقبان لتحديد أوزان حمولة الشاحنات التي تنقل النفايات ثم ترمي كما هي في المكب. ويقبض المستفيدون 25 دولاراً على كل طن (الكلفة التي حددت في المناقصة التي رست على لافاجيت).

الإيمان المسيحي وثقافة النضال شروط النضال والثقافة

الخبار
al-akhbar

رئيس التحرير -
المدير المسؤول:
ابراهيم الامين

نائب رئيس التحرير:
بيار ابي صعب

مديرا التحرير:
إيلي شلهوب،
وفيف قانوه

مجلس التحرير:
محمد زبيب
حسن عليف
إيلي حنا
لهك الاندي
شريك كزيم

صادرة عن شركة
اخبار بيروت

المكاتب بيروت -
فردان - شارع جونان
- سنتر كوكورد -
الطابق السادس
تلفاكس:
01759500
01759597
ص ب 5963/113

الإعلانات
الوكيل الصحفي
ads@al-akhbar.com
01/759500

التوزيع
شركة الواصل
15-14/666314 - 01
03 / 828381

الموقع الإلكتروني
www.al-akhbar.com

صفحات التواصل



/AlakhbarNews



@AlakhbarNews



/alakhbarnews-
paper

خريسته المر *

حللنا في المقالة السابقة فكرة الرفض المطلق لممارسة العنف من وجهة نظر مسيحية، وأوضحنا المنطق الداخلي لمحبة الأعداء وإدارة الخد للضاربين، ورأينا أنه من وجهة مسيحية النضال وليس اللاعنف هو المطلوب، وأن النضال اللاعنفي هو الأكثر انسجاماً مع الإيمان المسيحي، وأنه في حالة التأكد من استحالة النضال اللاعنفي من الممكن من وجهة النظر هذه ممارسة النضال العنفي دفاعاً عن الإنسان، على أنه أهون الشرين. على أن لكل من النضالين خصائصه والأهم شروطه (وبالأخص هنا سنشير إلى شروط النضال العنفي).

تفوق النضال اللاعنفي عندما يكون متاحاً إن تفضيل النضال اللاعنفي على ذلك العنفي لا يعود فقط لأسباب إيمانية وأخلاقية، بل له أسباب مادية، تكتيكية واستراتيجية. فالنضال اللاعنفي بسبب من احترامه لحياة الخصم، أو العدو، يسمح بوجود تجانس بين الوسيلة والغاية بحيث يتجنب تسميم الغاية بواسطة الوسيلة، ويسمح بمواجهة إشكالية تسلح الخصم وتفوقه بالسلاح الذي عادة ما يسمح للخصم بتحقيق انتصار ساحق. كما أن النضال اللاعنفي يُقضي ثمن المواجهة (من ضحايا ودمار) أقل من ثمنها بواسطة النضال العنفي. ثم أنه يسمح بمشاركة قطاعات واسعة من الشعب في عملية التحرير عوض أن تنتصر للشعب مجموعة مسلحة صغيرة عادة ما تنقلب لاحقاً على الشعب باسم نضالها وتضحياتها، فتستأثر بالسلطة وتظلم. والنضال اللاعنفي يسمح ويساهم بشق صفوف العدو/ الخصم إذ أنه يضرب مصداقيته ويثير الانقسام في صفوفه بفضح جرائمه، وفوق ذلك ينزع الخوف من جمهور العدو/ الخصم ذلك الخوف الذي قد يدفعه إلى التكتل والتحجر في مواقفه. وأخيراً، فإن النضال اللاعنفي يجزّ العدو/ الخصم إلى ساحة لا يعرف كيف يتعامل معها، فالقاع العنفي يعرف تماماً كيف يواجه مقاومة عنيفة لأن العنف ميدانه المتميز، ولكنّه لا يرتاح لمقاومة لاعنيفة لأنه يعرف أنه كلما قمعها ألب الرأي العام ضده، وفضح طبيعته الوحشية. طبعاً، هذا كله في حال كان للنضال اللاعنفي حظ في الوجود والفاعلية والتأثير.

مبادئ ضرورة للنضال العنفي

لكن بعد التحليل وتقدير الأوضاع، إن وجدت المجموعات المناضلة أن النضال اللاعنفي غير متاح (كما في حالة الاحتلال الإسرائيلي لجنوب لبنان، أو داعش)، وأنه بالتالي لا مجال سوى لممارسة النضال العنفي، عندها ينبغي المواجهة العنيفة. إلا أن محبة الأعداء تحتم الالتزام بشكل صارم ببعض الضوابط خلال هذا النضال، وهي

ضوابط لها أبعاد أخرى عدا المسيحية أو الأخلاقية. إن للنضال العنفي المنقّلت من أي ضابط محاذير متعددة وخطيرة قد تدفع بالنضال العنفي إلى الانحراف عن أهدافه المعلنة.

المنزلق الأول هو أن العنف الذي لا ضوابط له، يأخذ بمجامع الإنسان وعقله فيعطيه شعوراً وإهماً بأنه كلي الاقتران، فإذا به ينزع إلى تدمير الآخرين مجاناً من دون هدف، وعادة ما ينجرّف لممارسة التدمير المجاني والتعذيب، وينقلب هكذا الدفاع عن الحق إلى جريمة.

المنزلق الثاني، هو أن الإنسان بلا ضوابط قد يتماهى بالعدو المعتدي، فيتمثل مواقف ذاك العدو وأساليبه من قمع وتعذيب ووحشية واستغلال، فيمارس هذه الأمور ذاتها مع الناس الذين هم تحت سلطته أو الذين لا يفكرون مثله داخل البلد الواحد، أو المجموعة نفسها.

ثالثاً، يمكن للإنسان أن يسقط على خصمه (أو عدوه) رغبته الذاتية بتدمير ذاك الخصم (كما في الحروب الأهلية، وخاصة بين الطوائف) فيصوّر الخصم على أنه شرّ مطلق، ويخرجه من نطاق الإنسانية، وذلك تمهيداً لتبرير الفظائع التي ينوي ارتكابها بحقه.

وأخيراً فإنه يمكن للإنسان المدافع عن مثال أعلى كالحرية والكرامة والوطن وفلسطين والمسيحيين والمسلمين وأي أمر آخر، أن يماهى بين ذاته و/أو مجموعته من جهة، وبين المثل الأعلى من جهة أخرى، وبذلك يسمح لنفسه بارتكاب الفظائع والمجازر بخصمه وعدوه، بحجة الوفاء للمثال الأعلى والدفاع عنه.

إذاً، من الضروري أن يتمّ النضال العنفي ضمن ضوابط صارمة ليس فقط لأسباب إيمانية وأخلاقية، وإنما حتى لا ينقلب النضال إلى تدمير، ويتحوّل المناضلون شيئاً فشيئاً إلى قاعمين شبيهين بالذين كانوا يقاتلون يوماً ضدّهم. ومن هذه الضوابط الصارمة: اجتناب احتقار الخصم وتجريده من إنسانيته، وتجنب تمجيد العنف كعنف أو إضفاء مشروعية مطلقة عليه، فالعنف يجب أن يبقى وسيلة وليس هدفاً، وأخيراً حصر العنف في هدف إزالة الظلم، مما يعني أنه ينبغي احترام حياة الخصم عبر تجنب إبادة ما أكل، واحترام حياة الجريح، واستبعاد كل عمل يُقصد منه التشفي والانتقام كي لا يتشرب المقاتلون ذهنية الجلادين، وينقلبون على هدف التحرير.

الثقافة المطلوبة في حالة بلادنا

إن تأكيد إيجابية النضال في الحياة، وعلى أولوية النضال اللاعنفي، يعني أنه من الضروري تنمية النزعة النضالية وإعطائها حقها في التربية، من خلال إعطاء مشروعية للدفاع عن الذات وعن الآخرين ومقاومة الشرّ والشهادة للحق والتعبير عن الرأي وغير ذلك، وهذه أمور يمكن للإنسان أن يعيشها منذ طفولته

في عائلته ومدرسته ومجتمعه. الأولوية من وجهة نظر مسيحية، ليست للاعنف سلبياً، ليست لمجرد انكفاء عن العنف قد يكون باهتاً وفاتراً ومتخاذلاً وخائفاً، وإنما الأولوية هي لممارسة فعل نضال بأسلوب لاعنفي. هذا النضال اللاعنفي المتوافق مع النزعات الإنسانية الفطرية للدفاع عن الحياة، يوازن بين محبة المظلومين ومحبة الأعداء، ويحترم حياة العدو أو الخصم ويميز بينه وبين شره. هذا الخط من النضال اللاعنفي هو الخط الأسلم مسيحياً. وإن كان لا مفر من النضال العنفي فينبغي أن يتم ذلك ضمن الضوابط التي ناقشناها وبيننا فيها اجتهادات اللاهوتي كوستي بندلي.

ويعودتنا على السؤال الذي طرحه الإعلامي الشامي على قطان وأبو مراد فإننا نرى بأن كل من موقف الإعلامي ومحاوريه محقّقين، وإن كان رأي كل جهة وحده يمكن أن يؤدي بنا إلى أوضاع مأساوية: إما عنف أعمى غير مضبوط وأهدافه غير واضحة (استمرار نظام ظالم

يضع في حساباته هذا الخط. كان حلمه التوسع والسيطرة على أوروبا، بينما كانت تنافسه قوى كبرى أساسها فرنسا وبريطانيا. آلية الصراع وتطوراتها والدور الفاعل الذي لعبه ستالين، أفرزت خريطة غير مخطط لها مسبقاً، وكانت تعبيراً عما آلت إليه موازين القوى. انقسمت أوروبا بالحصلة إلى محورين، أوروبا الشرقية وأوروبا الغربية، بالإضافة إلى تقسيم ألمانيا، وعاصمتها برلين وفق اتفاقية يالطا، وأيضاً ترسيم حدود الدول الأوروبية وفق ما آلت إليه موازين القوى، ومعايير الصراع غابت ألمانيا عن الاتفاق لأنها هزمت، رغم أنها كانت تملك أكثر المشاريع المفجرة للحرب العالمية بما ملكه هتلر من نزعة هيمنة وتوسع. أوضح نموذجين عن صيغة «المنتصر

بنتيجة الحرب العالمية الأولى، انتصر محور الحلفاء وفيه فرنسا وانكلترا، على محور المركز وفيه ألمانيا والنمسا، من دون إغفال وجود دول فاعلة أخرى في المحورين. مع بداية الحرب، لم يكن معروفاً ما الذي ستفرزه على صعيد خريطة العالم. لكن نتيجة الصراع، وانتصار الحلفاء أدى إلى أن تفرض قوى هذا التحالف نظرته للعالم، فأعيد تقسيم أوروبا إلى دول حديثة، وزالت امبراطوريات ألمانيا وروسيا والنمسا، وتقسيم الشرق، تركة الامبراطورية العثمانية، إلى دول ما بعد اتفاقية سايكس-بيكو. وفي الحرب العالمية الثانية، كان خط برلين هو الحد الذي توقفت عنده القوى الكبرى المتصارعة للسيطرة على العالم الحديث، بصيغته الرأسمالية والشيوعية. هتلر، الذي امتلك القرار في مشروع الحروب، لم

التقسيم في المنطقة... من راييس إلى كيربي

يحدد» تقدمهما الحربان العالميتان، ويستقر التقسيم العالمي بموازين القوى الجديد الذي انضبط في ما عرف بالحرب الباردة، بين الولايات المتحدة الأميركية وبين الاتحاد السوفياتي، وهي موازين قوى متكافئة جمدت عمليات التقسيم، وفرضت علماً بتقسيمات دولية هو المعروف لدينا حتى اليوم، تقريباً، ما خلا استثناءات قليلة غير مؤثرة.

التقسيم الحديث للشرق الأوسط

انفرط توازن الحرب الباردة بانهيار الاتحاد السوفياتي، وسيطرت القوة العظمى الوحيدة الولايات المتحدة الأميركية على العالم. مال صراع استمر أكثر من نصف قرن أفرز حالة فريدة في عالم واحد، راحت الولايات المتحدة تسرح وتمرح فيه وفق مصالحها، ووضعت مشاريع تقسيم للشرق الأوسط، لكنها استندت أساساً على

لا نعتقد بإمكانية مواجهة «داعش»، وهليلاتها بطرق، نضال لا عنيفة (الاناضول)

المطلوبة [2/2]



جماعات متحاربة في أكثر من بلد. ثم أن هناك ميلاً لقبول الظلم بحجة أن هناك ما هو أسوأ منه، عوض نقد الظلم والدعوة لإقامة أنظمة حكم تحترم الإنسان. لأجل ذلك تمنغي موازنة طرح النضال العنفي، الذي أكد عليه بشكل غير مباشر الإعلامي الشامي، بنزع صفة القداس عن العنف، وهو ما أكد عليه قطان، وبنشوء ثقافة حوار ملموس مخاطب للبيئة الاجتماعية كما أشار أبو مراد؛ ففي النهاية، عدا التعليم الديني التكفيري، ما ساهم بإنشاء داعش هو استسهال العنف، وتقديس العنف، واستتباب الظلم في كل بلد عربي، وما سهل نشوء التصرفات الدموية لدى أكثر من فريق في المنطقة، خلال فترة طويلة من الزمن، هو استيطان أنماط العنف المؤسسي، المتفشى في مجتمعاتنا على شكل أنظمة بوليسية قمعية سياسياً وقمعية اقتصادية، وعلى شكل استيطان مدرّس اسرائيلي، وعلى شكل استغلال استعماري أوروبي وأميركي لبلادنا.

ولكن ما نطرحه ليس نشوء ثقافة لاعنفية، فهكذا طرح غير كافٍ ويجب تصحيحه عن طريق إضافة صفة النضال عليه. وهذه الإضافة ليست مجرد إضافة لكلمة، وإنما هي نُشئ في الذهن والعقلية والمشاعر توجّهاً فاعلاً حيويًا، مختلفاً تماماً عن مجرد «اللاعنف»، وتعطي شرعية إيمانية وأخلاقية للالتزام الفاعل الحيوي للمظلومين في مسيرة مواجهتهم للظلم بوسائل لاعنفية، عوض الاستكانة، وانتظار المجهول، والاستسلام المدمر.

إن التركيز على نشوء ثقافة نضال لاعنفي هو أمر حيوي جداً ولا يمكن التقليل من أهميته، وهو أمر أشار إليه أبو مراد. هذه الثقافة عليها أن تركز على أولوية ومحورية الإنسان، وعلى أولوية ومحورية الحرية والكرامة الإنسان معاً (لا واحدة دون الأخرى) وعلى ضرورة احترام الاختلاف، ووضع أطر سياسية لهذا الاحترام للاختلاف في دولة علمانية غير مناهضة للدين (دولة أشار إليها قطان)، تؤسس على الحرية والعدالة الاجتماعية، وتستطيع الدفاع عن نفسها ضد الاستنزاف الاستعماري المتمثل في السياسات الأوروبية والأميركية (التي أغفل قطان عن نقد دورها في تمزيق منطقتنا عبر إسرائيل وانتاجها للحروب). هذه الثقافة التي من مسؤوليتنا انتاجها، تتطلب، ومن شأنها أن تؤدي إلى، أن نعيد النظر بكل رؤيتنا لأنفسنا وللعالم، وتسمح ليس فقط بالتعاقد والحرية، وإنما أيضاً بأن يتوحد المواطنون في البلد الواحد كشعب يتساوى فيه المواطنون، عوض أن يتعاشوا كجماعات دينية متجاوزة، وربّ يسمع ذلك بأن نتوحد في بلدان المنطقة كشعوب. ثقافة النضال اللاعنفي هذه، من شأنها أن تسمح بوحدة بين المواطنين، وبنهتاج نهج لاعنفي في التعامل مع الاختلاف ومع قضايا الظلم

المضاد (لاحظ الحرب الأهلية الإقليمية اللبنانية والسورية). كما أن هناك بعض المسيحيين الذين قد يدعون إلى العنف في إطار طائفي، لتحقيق مكاسب سياسية ومالية أو طائفية، وبعضهم نراه يهلوس باسترجاع القسطنطينية؛ ومن هنا ينبغي التشديد على أنه في إطار الوطن أي حمل للسلاح يجب أن يكون في إطار غير طائفي، أي في إطار وطني، من دون أن يزيل ذلك السؤال الضروري حول هدف النضال (ضدّ ماذا ومن أجل تحقيق أي وضع؟). كما يجب إعادة النظر في شروط النضال العنفي، الذي تستسهله منطقتنا، والذي يطرح عادة كحلّ أول لمواجهة أي قمع وظلم، حتى الداخلي منه. في محيطنا، هناك تمجيد للعنف كعنف، وللسلاح كسلاح، وهناك تجريد متواصل للعدو أو للخصم داخل الوطن الواحد من الإنسانية، وبالتالي هناك حالة تبرير دائمة لأية فظائع ترتكبها الجماعة الذاتية بحق جماعة الخصم أو العدو. كما وهناك محاولة احتكار واضحة للحق والمثال الأعلى، ولله نفسه، من قبل

الإنسانية؛ كما أن من يقاوم داعش لا بد أن يطرح على نفسه ليس مجرد سؤال: ضدّ من هو يقاوم، وإنما أيضاً: بأي هدف وأفق هو يقاوم؟ فالسؤال الكبير المشروع هو أين يصب هذا النضال؟ إذ ينبغي أن يكون النضال ليس مجرد نضال «ضدّ» وإنما يجب أن يكون نضالاً «من أجل»، من أجل هدف، وبرأينا، ينبغي أن يكون هدف تحقيق حياة إنسانية كريمة تساوي بين الناس في دولة عادلة. إلا أن السؤال عن الهدف هو غاية النضال هو الغائب حالياً. هل ستصعب مقاومة داعش بإعادة إنتاج نظام قمعي يطحن إنسانية الإنسان أم بإرساء نظام حكم يحترم إنسانيته؟

ومن هنا، فإن طرح الإعلامي الشامي بضرورة العنف ضدّ داعش، مهمّ جداً، والإجابة عليه من وجهة نظر مسيحية ضرورية. إلا أنه يبقى طرحاً غير كافٍ على ملحاخيته، نظراً إلى مخاطر النضال العنفي، والتعامي التام عن هذه المخاطر في منطقتنا، هذا التعامّي الذي ولد دوافع مدمرة عبثية من العنف والعنف

”
من الضروري
تنمية النزعة
النضالية
وإعطائها
حقها في
التربية

“

”
يمكن
للمجتهدين في
رسم الخرائط
وضع أقلام
تقسيمهم
جانبا

“

والعدالة داخل الدولة الواحدة. من دون التأكيد على النضالية في اللاعنف، والتأكيد على ضرورة مواجهة النضالية العنيفة (ضمن شروط جدية) عند انتفاء إمكانية النضال اللاعنفي، يبقى طرح اللاعنف متجاهلاً لعالم الضرورة وما يطرحه علينا من تحديات تواجهنا على أصعدة متعدّدة، منها الصعيد الإيماني وضرورة الاجتهاد فيه.

خاتمة

هذه الرؤية المتوازنة والتي تجمع بين محبة الأعداء ومحبة المظلومين من خلال روح نضالية تُعطي الأولوية للوسائل اللاعنافية في مواجهة الظلم، قبل أن تنتقل في حال استحالتها إلى وسائل عنيفة في مواجهة الظلم، أو تستخدم الوسيلتين معاً (كما في حالة فلسطين مثلاً)، تُنجينا من تطرفين أشار إليهما بدلي، الأول هو «رومنسية العنف» و«ميكافيليتة» التي تتعامى عن المخاطر التي تكتنف استعمال العنف، ومنها انفلات الغرائز وانقلاب العنفيين على المبادئ التي حملوها وتكرهم في النهاية للعدالة المرجوة؛ والتطرف الثاني هو «طهرية لاعنفية» تريد إحقاق العدالة ولكنها ترفض ممارسة العنف، مهما كلف الأمر، فتفوت على نفسها فرصة إحداث تغيير عادل، وتقلب بذلك على أهداف تحقيق العدالة التي يريدها أصحاب هذا الطرح.

بالطبع، بين هذه الرؤية وبين واقع منطقتنا مسافة بعيدة، ولكن لا بد من قطعها. الخيارات مفتوحة: إما أن ينجز المسيحيون والمسلمون والملاحدون في منطقتنا إلى العنف والمزيد منه، أو ينجز المسيحيون بشكل خاص إلى المزيد من الإنكفاء والتفوق والخروج من مسؤولياتهم التاريخية ك«جسد» للمسيح يشهد للمحبة الفاعلة، أو يُنتج المخلصون من مسلمين ومسيحيين وملحدّين، جميعاً ومعاً، فكراً وممارسة، لخطّ يجمع بين النضال - عنفياً كان أم لاعنفياً - وبين مركزية الإنسان الفرد الحر، الذي يتعاقد مع البشر إخوته في الإنسانية مهما كانت عقيدتهم.

من ناحية إيمانية هذا يعني عودة إلى مبدأ إيماني أساس ألا وهو أن الناس جميعاً، بلا أي استثناء، هم أولاد الله، وأنهم بالتالي جميعاً، بلا أي استثناء، أخوات وإخوة، حتى الخصوم والأعداء منهم، الذين ينبغي مجابتههم بلا هوادة وبكل ما أوتي للإنسان من قوة نضالية، بالأسلوب اللاعنفي أو العنفي عند الضرورة القصوى، ومن وجهة نظر مسيحية، ينبغي أن يرتبط الأسلوب بالمحبة، بالمعنى الذي شرحناه والتبعات الصعبة التي شرحناها.

أي انفكاك للنضال عن المحبة وتبعاتها يودي بالنضال وغاياته، ويُخلد الاستغلال والظلم تحت وجوه أخرى، فيستمر سحق الإنسان باسم ألف شعار وشعار.

* أستاذ جامعي

للمتحدث باسم وزارة الخارجية الأميركية جون كيري. أعلن فيه، في الفترة الأخيرة، ما مفاده أن «ما نريده هو سوريا موحدة بكاملها... سوريا كاملة موحدة غير طائفية... هذا هو الهدف».

وما بين أحادية السيطرة الأميركية على العالم وطرح مشروع رايس التقسيمي، وانقلاب ميزان القوى العسكري-الميداني في سوريا وإعلان كيري، يمكن للمجتهدين في التقسيم ورسم الخرائط، وضع أقلام تقسيمهم جانبا، والأجدر بهم استخدام أقلام تعيد رسم خريطة المنطقة على منهج توحيدها، وتجاوز تقسيماتها السيئة منذ اتفاقية سايكس-بيكو، فقد بات ميزان القوى صالحاً لهذا المشروع، وليس إلى المشاريع التقسيمية التي باتت من الماضي.

* كاتب لبناني

وكان «السيد» لا زال كما كان في عز قوته وتفردته بالعالم إثر سقوط الاتحاد السوفياتي مطلع التسعينيات. ورغم اختلال ميزان القوى في الأونة الأخيرة بشكل كامل بين محوري الصراع في سوريا، الشرقي والغربي، ووجود مشروع الحفاظ على سوريا موحدة في المحور الشرقي، إلا أن الكثر من المجتهدين من أبناء المحورين لا يزالون متمسكين بجمود العقل، والتوقف عند مقولة «السيد»، غير أبهين بما وصل إليه ميزان القوى من اختلال، ولا بما وصل إليه حال «السيد» من عجز ومازق.

تعترف الولايات المتحدة بسقوط مشروع رايس التقسيمي، وبعجزه عن تحقيق مبتغاه السابق في الشرق الأوسط، لكن مجتهدينا لا يعترفون.

بنتيجة ما وصل إليه ميزان القوى في سوريا، يبرز موقف واضح من التقسيم،

بعد ذلك مخيلة هؤلاء وأولئك عند اندلاع الأحداث السورية.

سوريا دولة مقسمة، هكذا أرادت واشطن من ضمن المشاريع التي جاءت مع حملة رايس. تلقف الكل مقولة «السيد الأميركي» ونشطوا في تظهير معالم خطوط خرائطه بكل الاتجاهات والاحتمالات. اتخذوا من سيطرة القوى المسلحة على الأرض مبرراً لرسمهم وخطوطهم، وكان خطوط الصراع، الذي لم ينته حتى اليوم، رغم التطورات الدراماتيكية الواضحة ورجحان ميزان القوى بشكل قاطع لم تعد معه إمكانية العودة إلى الوراء قائمة، باتت خطوطاً نهائية للتقسيم في سوريا، على غرار التقسيم الذي وقع في العراق.

اعتمد المجتهدون في طرح الرؤى المختلفة، لا على قوانين الصراع التاريخية، بل على ما أطلقه لهم «السيد» غير المرذود الكلمة،

العناصر المذهبية والعرقية، وأوفدت وزيرة الخارجية الأميركية غوندوليزا رايس إلى الشرق حاملة تصورات مشاريع التقسيم، وكانت الحرب العراقية الأولى ممهدة الطريق لمشاريع رايس. حتى إذا جاءت الحرب العراقية الثانية، ووضع الهجوم على العراق أوزاره، ارتسمت بعض معالم خريطة رايس في العراق: دول مذهبية على قواعد شيعية وسنية، وعرقية- كردية، دون أن تتخذ هذه التقسيمات صيغة شرعية محلية كانت أم دولية، ولم يعلن عنها بأي طريقة من الطرق.

كثيرون استسلموا إلى تقسيم العراق، ورأوا أن الشعار الذي أطلقته سيده العالم بالتقسيم هو مفهوم منزل، والنطق بخلافه بات «الكفر» بعينه، وذلك بنظر أتباع الولايات المتحدة... وفي الوقت نفسه، بنظر كثيرين من مدعي معاداتها، لتنتقل

تحقيق

اقتربت نهاية العد العكسي لهوعد انتخابات مجلس الشعب السوري التي تشهدها المناطق الواقعة تحت سيطرة الحكومة يوم غد الأربعاء. تتزاحم الآمال العريضة لدى المرشحين، فيما تغيب لدى المواطنين المطالبين بإيصال 250 مرشحاً من أصل 11 ألف إلى قبة برلمان لم يشعروا بتمثيله لهم يوماً

مرشحو مجلس الشعب... ملائكة وشياطين: «فيه أمل؟»

مرح ماشي

تطغى صور مرشحي مجلس الشعب على صور شهداء قرية الدالية، الواقعة في ريف اللاذقية الجنوبي الشرقي. وجوه غاب أصحابها طيلة السنوات الأربع الماضية، وعادوا فجأة لتذكير الناخبين بأنهم على قيد الحياة، لتتبارى صورهم مع من يسبقونهم غياباً... شهداء القرية يتجاوز عددهم الـ 150 من أصل 15 ألف نسمة، يتجلى الفقر في ملامح السكان الذين لا يعولون على الانتخابات في شيء. غير أن أبو أحمد، الرجل الخمسيني، لن يقاطع «إكراماً» لأولاده الأربعة المقاتلين على الجبهات. كثير من السوريين أسوة بأبي أحمد، يربطون بين الانتخابات والوطنية وجهود الجيش السوري على الأرض، معتبرين أن الجيش يقاتل كي تبقى الدولة وتستمر العملية السياسية. يبتسم أبو أحمد هانئاً عند سؤاله عن أي تأثير لأعضاء المجلس السابقين من أبناء المنطقة، ويعلق بالقول: «لن نقاطع الانتخابات كما يريد أعداء البلاد، ولكننا نرجو من النواب أن يرتقوا إلى مستوى دماء وكرامات الشهداء وعائلاتهم».

يختلف حال المواطنين داخل اللاذقية. أبناء المدينة يفصلون ملف الوطنية عن الانتخاب، وسط بأس مخيف. لا شيء يجبر الطالب الجامعي أو الموظف المعدم على انتخاب وجوه تقياتها الشاشة الصغيرة، بعدما غابت عن هموم الناس ومصالحهم. «قائمة الوحدة الوطنية» أثارت استياء أبناء المدينة، حتى البعثيين منهم. تكرر أسماء غاصت في ملفات الفساد وخسرت ثقة الشارع، حمل ما يكفي من الاستفزاز لعائلات قذمت دماء أبنائها من أجل واقع أفضل. دوار الزراعة مثلاً يثير الرضا، بعدما اضحى تظاهرة من اللافتات العشوائية الصارخة التي تمثل حالة من الفوضى والتلوث البصري. وفيما التزم بعض المرشحين

اللوحات الإعلانية المخصصة، تطاول آخرون منهم على ملصقات زملائهم المتلمزين عبر الصاق صور صغيرة على وجوههم وأسمائهم، تخفي عن الشعب ملامح من قد يمثله بحق والتزام. كل ذلك يأتي وسط غياب الرقابة على أي مخالفات انتخابية، في بلد عُيبت فيه المحاسبة بحجة الحرب القائمة. وكلما ازدادت ابتسامات المرشحين في الصور المتناثرة، ازداد

«صمت انتخابي» 24 ساعة

أكد رئيس اللجنة القضائية العليا للانتخابات، القاضي هشام الشعار، أن مرحلة الصمت الانتخابي تبدأ اليوم الثلاثاء عند الساعة السابعة صباحاً.

وفي تصريح إلى وكالة «سانا»، أوضح الشعار أنه منذ صباح اليوم لا يحق لأي مرشح إجراء أي شكل من أشكال الدعاية الانتخابية، مشيراً إلى أن الجهات المعنية في المحافظات تتكفل بإزالة اللافتات واللوحات والأعلانات الخاصة بالمرشحين. وحسب المادة 58 من قانون الانتخابات العامة، تتوقف الدعاية الانتخابية للمرشحين قبل أربع وعشرين ساعة من التاريخ المحدد للانتخاب، ولا يجوز لأي شخص أن يقوم بعد توقف الدعاية الانتخابية، بنفسه أو بوساطة الغير، بتوزيع برامج أو منشورات أو غير ذلك من وسائل الدعاية الانتخابية. وكانت اللجان القضائية الفرعية للانتخابات مجلس الشعب في المحافظات قد أنهت في السادس من الشهر الحالي تلقي طلبات انسحاب المرشحين، وأعلنت استعدادها التام لإنجاز الانتخابات وتوفير كل مستلزمات المراكز الانتخابية التي يتجاوز عددها 7 آلاف مركز.

(سانا)



كان لافتاً حضور مرشحي سابعين إلى نشر الدين ضمن أقوي القوائم (أ، ب)

سأم من المشهد الممجوج الذي يثقل كاهلهم كل أربع سنوات.

بين الحيتان

«عن جد عندك أمل؟»، سؤال يواجهه المهندس سعيد فريح، الشاب العشريني المرشح عن مدينة دمشق، الذي جاهر طويلاً برأيه داخل البلاد، رافضاً السفر والهجرة، برغم حصوله على تأشيرة دخول إلى الولايات المتحدة وإقامة في ألمانيا. رفض والده الفكرة في البداية، ما جعله يخسر فرصة تمويل حملته الانتخابية. لاحقاً، رضى الأب عن خيار الابن وتبرّع بمبلغ 100 ألف ليرة فقط، كانت كافية لينشر فريح صورته في اللوحات الإعلانية المخصصة للحملات الانتخابية. يفخر الشاب الدمشقي بأن لديه برنامجاً انتخابياً، يتضمن بشق منه مجال دراسته، إذ يهتم المهندس باستخدام الطاقة البديلة على اعتبار سوريا بلاد الشمس، وجزء كبير من أراضيها صحارى، فيما تعاني نقص الخدمات المتعلقة بالكهرباء، بسبب افتقار العمل إلى الحلول البديلة والصحية. يلمح المرء ارتباكاً عفويًا على وجه الشاب الذي يحرص أن يسأل الآخرين، بغرض البحث عن الثقة المفقودة بين السوريين، فيقول: «هل تظنون أنني سأتغير!». الإجابة نظرة تحد في عينيه، مشيراً إلى أن عدم نجاحه متوقع إلا إنه حاول أن يحدث فرقاً، إذ يكفي أن يكون «أثر الفراشة».

ويضيف قائلاً: «قد يظنني البعض أحلم، ولكنني أذكر أن كل الأشياء العظيمة بدأت بحلم. كما أن لدي خبرة طويلة في مواجهة أولاد الحكومة».

شامنا... فرجة

ساحات دمشق أيضاً ترزح تحت وطأة التلوث البصري. ساحة المرجة الشهيرة لم تخزّن بحسب الأغنية الشامية، بقدر ما «تبشعت»، بحسب قول سورين على شبكات التواصل الاجتماعي. «حيتان» ورجال أعمال وتجار أزمة، إلى جانب أسماء قليلة لشباب رفضوا الهجرة وواجهوا الفساد، مجاهرين برفع الصوت عالياً للمطالبة بحرية الرأي. الشوارع تغطت بلافتات فوضوية لوجوه لا تشبه أقدم العواصم، وابتسامات لا تضاهي فواتير الدم التي دفعها أبناؤها. قوائم عدة عن مدينة دمشق يتوقع متابعون نجاحها، بينها قوائم رجال أعمال حاولت أن تضاهي «قائمة الوحدة الوطنية»، بضم أسماء تمثل مختلف الشرائح. وكان لافتاً ضمن المشهد، حضور صور مرشحين ساعين إلى نشر الدين والتبشير بسماعته ضمن أقوي القوائم، ما يضمن وصولاً يسيراً إلى قبة المجلس، وفيما حضرت أصوات أمهات وأخوات شهداء، امتلأت جدران البلاد بوجوه خاضت في الحرب وتخبطاتها وفي التحليل السياسي وكذباته، والفن وجدلياته، ما جعل السوريين في

هزة المواطنين المطالبين بالاقتراع لتنصيب 250 نائباً من أصل 11 ألف مرشح من كافة أنحاء البلاد.

ملائكة وشياطين

يمثل الصحافي والكاتب السوري تبيل صالح صدمة إيجابية لليائسين من العملية السياسية، إذ إن الرجل انطلق من منبره كرئيس تحرير جريدة الكترونية محلية، ليقرر خوض غمار المسؤولية في البلاد. يصف صالح في حديث لـ «الأخبار» زملاءه المرشحين بأنهم «ملائكة وشياطين وتجار أحلام ورجال لا يتاجرون، إضافة إلى وكلاء وأمراء حروب وضحاياها». ويضيف إلى قائمة الصفات «الفنانيين والكتاب والديكنجية»، موضحاً أن «الحرب أفرزت سماسرة قادرين على بيع كل شيء». ويرى المرشح المستقل أن «قائمة الوحدة الوطنية» التي اختارها البعثيون «تبدو الأكثر قوة واتزاناً في المعركة الانتخابية»، رغم تحفظه على بعض الأسماء. ويشير الصحافي السوري إلى أن الأمل يكمن في وجوه جديدة اكتوت بنار الحرب، غير أن أغلبها لا يملك الخبرة في العمل السياسي. ويرى أن بعض المرشحين أبطال حرب وأقارب شهداء ومن المفترض بهم ألا يتاجروا بدماء شهدائهم. يركز برنامج صالح على تفعيل دور البرلمان بعد استرخاء طويل، مستنداً إلى فريق عمل مزود بخطة زمنية لتنفيذ برنامجه، ما قد يحدث بنظره فرقاً في عمل المجلس.

مشهد سياسي

أنقرة والرياض ردّتا على تدهور في الميدان
دي ميستورا: المعارضة مستعدة لتفاوض مباشرنتنياهو يقرّ بمهاجمة سلاح
حزب الله في سوريا... وبالضرب

يحيى دبوقة

أقرّ رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو، بمسؤولية جيشه عن شنّ عشرات الهجمات في سوريا، لمنع تزوّد حزب الله بسلاح نوعي «من شأنه أن يكسر التوازن» مع الجيش الإسرائيلي. ويُعدّ هذا الإقرار خروجاً عن سياسة إسرائيل المتبعة في التلميح إلى مسؤوليتها عن الهجمات من دون الاعتراف الصريح بها، ما يطرح أسئلة عن دوافع هذا الإقرار.

كلام نتنياهو جاء في مكان ومناسبة تحلمان أكثر من دلالة. فمن الجولان السوري المحتل، في خلال زيارة تفقدية لمعسكر تدريبي لسلاح المظليين، كان ينفذ مناورة تحاكي خوض حرب على الساحة الشمالية في مواجهة حزب الله. قال نتنياهو: «نفخر بأننا نجحنا في الحفاظ على الهدوء والأمن النسبيين في إسرائيل. نحن نعمل عند الضرورة، بما في ذلك هنا خلف الحدود (في الساحة السورية)، وقد نفّذنا عشرات الهجمات كي نمنع حزب الله من التزوّد بأسلحة نوعية قد تكسر التوازن. كذلك نعمل على جبهات أخرى قريبة وبعيدة على حد سواء، لكننا نقوم بذلك بذكاء». ولفت إلى خيارات بديلة «واردة» في حال فشل الضربات في سوريا، وخاطب الجنود قائلاً: «أن يطلب منّا الدخول في المعركة، فهذا احتمال وارد، ولهذا السبب أتم موجودون هنا (لإجراء التدريبات)، وسنقوم بذلك لأننا لم نستطع منع المخاطر التي تواجهها إسرائيل بأي طريقة أخرى، وسنوفر لكم كل الوسائل المطلوبة لتحقيق الحسم والنصر».

يأتي كلام نتنياهو بعد أيام من نقل صحيفة «بيلد» الألمانية عن مصدر استخباري إسرائيلي رفيع معلومات تفيد بأن حزب الله بات يملك منظومة دفاع جوي من نوع «17-SA» روسية الصنع تسلمها الجيش السوري من روسيا العام الماضي، وأنه يشغل منظومات صاروخية من أنواع مختلفة، منها صواريخ «ياخونت» و«فاتح 110» و«أس أس 21» و«أس 22» و«أس 5». تهديدات رئيس الحكومة الإسرائيلية من الجولان تضمّنت إقراراً ضمناً بفشل سياسة الضربات لإحباط تزوّد حزب الله بالسلاح النوعي التي يقودها الجيش الإسرائيلي. ومع أنه لمّح بصورة عامة إلى إمكانات المواجهة مع حزب الله في حال فشل الضربات، لكنّ بين التهديد وتنفيذه فرقاً شاسعاً. وإذا كان الأول (التهديد) يصلح لمهمة الردع، إلا أن الثاني (تنفيذ التهديد) دونه عقبات ومجازفة غير سهلة، في ظلّ الترسانة النوعية المتنوعة التي تقرّ تل أبيب بأنها باتت في حوزة حزب الله. والسؤال هو: هل يجري نتنياهو على ما لم يجري عليه منذ توليه رئاسة الحكومة عام 2009؟ وهل يجري على إرسال جنوده لتحقيق مهمة فشلت الضربات الجوية في تحقيقها؟ مع الإشارة إلى أن التهديد، والاعتراف بالفشل، صدر أيضاً على لسان نتنياهو مطلع تشرين الأول الماضي من على منصة الجمعية العامة للأمم المتحدة، إذ حذّر في حينه من أن حزب الله تزوّد بأسلحة متطورة تشمل منظومة دفاع جوي وأخرى مضادة للسفن والقطع البحرية. وأضاف أنه بات في حوزة الحزب ثلاثة أنواع من الوسائل القتالية المتطورة، هي: «اس اي 22» المعروف في روسيا باسم «بانسير أس 1»، وهي منظومة صواريخ مضادة للطائرات والرادارات على حد سواء، ويمكن تشغيلها من على مركبة مستقلة. ولديه أيضاً صاروخ «ياخونت» المضاد للسفن ويطلق من البر، وصواريخ أرض - أرض ذات دقة عالية جداً، ومدى متوسط، في إشارة إلى صواريخ «فاتح 110» المصنوعة في إيران.

أن التركيز خلال الجولة المقبلة سيكون «بنحو خاص على عملية الانتقال السياسي وعلى مبادئ الحكم (الانتقالي) والدستور». وقال إنه يبحث مع المعلم «أهمية حماية واستمرار ودعم وقف الأعمال القتالية، الذي لا يزال هشاً لكنه قائم»، لافتاً إلى «الحاجة للتأكد من استمرار تطبيقه، على رغم بعض الخروقات». من جهة أخرى، أكد المعلم، في خلال اللقاء الذي حضره أيضاً، التزام دمشق حواراً سورياً وقيادة سورية ودون شروط مسبقة، مشيراً إلى البرلمانية المرتقبة. واتهم الجماعات الإرهابية وداعميها في السعودية وتركيا بالعمل على خرق وقف الأعمال القتالية، بهدف «إفشال الحوار السوري في جنيف، بعد الانتصارات المتتالية التي حققها الجيش السوري».

وفي سياق متصل، أكد قائد دائرة العمليات العامة في هيئة الأركان العامة للقوات المسلحة الروسية،

الفريق سيرغي رودسكوي، أمس، أن «جبهة النصر» تحصل على الأسلحة والمقاتلين من تركيا، مروراً بمناطق المعارضة السورية المدعومة من الولايات المتحدة الأميركية. وأكد التزام بلاده كامل تعهداتها في إطار الاتفاق مع الولايات المتحدة بشأن وقف العمليات القتالية في سوريا، موضحاً أن الاتفاق لا يزال قائماً في أغلب المحافظات السورية رغم الخروقات المتفرقة. كذلك، أشار نائب وزير الدفاع الروسي أناتولي أنطونوف إلى أن بلاده تركز اليوم على دعم العملية السياسية التي انطلقت بالتزامن مع دخول وقف الأعمال القتالية حيّز التنفيذ، مشيراً إلى ضرورة بذل الجهود القصوى من جميع الدول، لتعزيز وقف الأعمال القتالية وعدم السماح لأحد بزعمته. إلى ذلك، أعربت الولايات المتحدة عن قلقها من «زيادة أعمال العنف في سوريا خلال الفترة الأخيرة»، وأوضح المتحدث باسم وزارة الخارجية الأميركية مارك تونر، أن وزير الخارجية جون كيري، نقل إلى موسكو، في خلال مكالمة هاتفية مع نظيره سيرغي لافروف، قلق بلاده حيال تلك التطورات.

(الأخبار، أ ف ب، رويترز)

وتوضح المصادر أن دي ميستورا يفضل إدارة المحادثات القادمة وبقائها في إطارها غير المباشر لضمان عدم انهيارها، رغم تأكيدات حصل عليها من المعارضة عن استعدادها لحوار مباشر.

ولم يتطرق اللقاء الذي حضره إلى جانب وزير الخارجية السوري وليد المعلم، نائبه فيصل المقداد ورئيس الوفد الحكومي إلى المباحثات بشأن الجعفري، إلى الانتخابات البرلمانية المرتقبة، سوى ما أوضحه المعلم عن جاهزية الوفد الحكومي اعتباراً من 15 نيسان الجاري، بسبب الانتخابات. وفيما أشاد دي ميستورا بـ«الإلقاء الجوي الناجح للمساعدات من قبل برنامج الغذاء العالمي في دير الزور»، كشف عن برنامج مساعدات إنسانية يمتد على 60 يوماً، ستقوم ضمنه طائرات مستأجرة بحمل شعار الأمم المتحدة، بإلقاء حمولات تبلغ 20 طناً مرتين يومياً فوق المناطق المحاصرة من «داعش».

وكان المبعوث الأممي قد أوضح في تصريح صحفي، عقب لقائه المعلم،

20 طناً من
المساعدات مرتين
يومية للمناطق
المحصرة

لا تنعكس المخاوف من انهيار «الهدنة» السورية على جدول أعمال ستيفان دي ميستورا، فهو يراهن خلال جولته الإقليمية على التوافق الأمريكي - الروسي «المتحسّن»... رغم محاولة أنقرة وتركيا تسخين الميدان بعد تحرير تدمر

يسعى المبعوث الأممي ستيفان دي ميستورا إلى ضبط إيقاع الجولة الجديدة من مباحثات جنيف مسبقاً. جولته الإقليمية التي حملته إلى طهران قادماً من دمشق، وقبلها عمان وموسكو، تهدف إلى تحديد «الانتقال السياسي» ومساره وما سيرافقه من تفاصيل، كهدف لمباحثات الجولة المقبلة.

وحسب معلومات «الأخبار»، يراهن دي ميستورا على التفاهم الأمريكي - الروسي «الذي هو في تحسّن دائم»، وأنه «سيحمل معه نتائج إيجابية» في خلال الفترة المقبلة.

وأنت زيارته لدمشق، للتأكد ما إذا كان هناك أي تعديل من الجانب السوري حول قبول الحل السياسي المطروح، بما يتضمنه من حكومة وحدة وطنية ودستور جديد يقود إلى انتخابات رئاسية، حسب مصادر متابع.

التزام أقرّته دمشق، مرهوناً بأن يكون أي حوار سياسي سورياً فقط ودون أي شروط مسبقة، وتركت تفاصيل رؤيتها بيد الوفد الحكومي ليناقشها خلال الجولة المقبلة. دمشق حذرت ضيفها عتياً على عدم استنكار الأمم المتحدة والدول الغربية لخروقات الفصائل المسلحة الكبيرة لاتفاق وقف إطلاق النار.

إلى ذلك، أفادت المصادر بأن المبعوث الأممي يعلم أن أنقرة والرياض عوّلتا على الذهاب إلى جنيف قبل تحرير الجيش السوري لتدمر، ثم عملت إثر ذلك على تنسيق عمليات أرياف حلب واللاذقية وحماه التي ظهرت في الأيام الماضية.

مشهد ميداني

موسكو: لا عملية في مدينة حلب...
و«النصرة» تخطط لهجوم واسع

وتلة أبو علي، في ريف اللاذقية الشمالي، بعد مواجهات عنيفة مع مسلحي «النصرة» وحلفائهم.

وفي سياق آخر، أعلنت صفحات مقرّبة من «داعش» سيطرة مسلحي التنظيم على معظم مساحة مخيم اليرموك جنوبي العاصمة دمشق، بعد اشتباكات بدأت قبل أيام، أحرز فيها التنظيم تقدماً على حساب «النصرة» إلى ذلك شهدت بلدة ببيلا المجاورة، اعتصاماً للاهالي أكدوا فيها رفضهم دخول مسلحي «النصرة» إلى داخل البلدة أو مساندتهم في الاشتباكات الدائرة في المخيم، وذلك بعد طلب عدد من المجموعات المسلحة في البلدة تقديم الدعم ومؤازرة «النصرة» (الأخبار)

وهاجم مسلحو التنظيم مواقع الفصائل المنضوية في «غرفة عمليات حور كلس»، وسيطروا على بلدة الراعي الحدودية، الاستراتيجية، وقرى تل سفير وقنطرة وغوز وقصاجق وطاط حمص. أما مسلحو «الحر»، فقد استعادوا السيطرة على قرى حلفتي وتل بطال وقصاجق والكمالية ومزرعة شاهين والأحمدية، بعدما سيطر عليها «داعش».

وفي ريف حماه الغربي أعادت وحدات الجيش تثبيت نقاط خسرتها، أول من أمس، في بلدة خربة الناقوس، بعد هجوم مسلحي «جند الأقصى» و«الحزب الإسلامي التركستاني». كذلك، أعاد الجيش سيطرته على نقطة برج البيضاء

للقيام بعملية عسكرية للهجوم نحو مدينة حلب، مؤكداً تركز نحو 8 آلاف من مسلحي «النصرة» جنوبي غرب حلب، بالإضافة إلى 1500 آخرين شمالي المدينة.

وفي مقابل الإعلان الروسي لعدم وجود خطة للهجوم على حلب، أعرب المتحدث باسم الرئاسة التركية، إبراهيم قالن، عن «قلقه» إزاء عمليات الجيش السوري في محافظتي حلب وإدلب ومناطق أخرى، واصفاً إياها بـ«غير المقبولة»، لأنها قد تؤدي إلى «موجة لجوء جديدة تجاه الأراضي التركية». وخلافاً للهدوء في الريف الجنوبي لحلب، كان الريف الشمالي على موعد مع استرجاع «داعش» معظم القرى التي سيطر عليها «الجيش الحر» الأسبوع الماضي.

أنقرة: عمليات
الجيش في حلب
«غير مقبولة»

«أن هجوماً واسع النطاق يُخطط له، لقطع الطريق الرابط بين حلب ودمشق».

وأشار إلى أن هجمات المسلحين لا تتوقف في شمالي حلب، محذراً من وقوع شمالي سوريا مجدداً تحت الحصار. وأكد أنه «لا توجد أي خطط

لجمت وحدات الجيش فورة مسلحي «جبهة النصر» وحلفائهم في أرياف حلب واللاذقية وحماه. فبعد يومين من الاشتباكات بين الطرفين، استعاد الجيش سيطرته على نقاط خسرها في ريفي حماه واللاذقية، فيما استعاد «داعش» عدداً كبيراً من القرى التي خسرها أمام «الحر» في ريف حلب الشمالي.

ومع تواصل الدعم الروسي لوحوات الجيش في عملياتها العسكرية، أكد رئيس إدارة العمليات الرئيسية في هيئة الأركان العامة للقوات المسلحة الروسية، الفريق سيرغي رودسكوي، أن القوات السورية والقوات الفضائية الجوية الروسية تحاولان منع «النصرة» من محاصرة شمالي سوريا، مضيفاً

تمسك بإنجاح وقف إطلاق النار برغم الخروقات

بالرغم من هشاشة

وقف إطلاق النار الذي من المفترض أن يهدد لوقف نهائي للحرب. أظهر طرفا الصراع تمسكاً سياسياً بإنجاح التهدئة قبل أسبوع من المفاوضات، في وقت عكست فيه الانتهاكات أزمة تعدد ولايات الفصائل المسلحة

صنعاء - علي جاحز

سجل اليوم الأول لوقف إطلاق النار أكثر من 30 خرقاً، بينها هجمات كبيرة على منطقة نهم شرقي صنعاء وعلى مناطق في مأرب وتعز، بالإضافة إلى غارات جوية متفرقة.

وبالرغم من التفاهات التي سبقت إعلان التهدئة الشاملة والتي أوجت بجذية التحالف السعودي بخلاف التجارب السابقة لوقف إطلاق النار، تعكس الانتهاكات، ولا سيما البرية، مشكلة تعدد الولاءات والتوجهات لدى الفصائل المسلحة الموالية لـ«التحالف»، وتخشى بعض المجموعات المسلحة، وفي مقدمها تلك التابعة لحزب «الإصلاح» من التزام التهدئة على حساب مصالحها ونفوذها في مناطق سيطرتها.

وأدانت حركة «أنصار الله» استمرار القصف الجوي والهجمات العسكرية التي حصلت في بعض الجبهات منذ الصباح، بالرغم من الاتفاقات والتفاهات السابقة ومن إعلان وقف الحرب. وأكد المتحدث

باسم الحركة، محمد عبد السلام، ضرورة التزام ما اتفق عليه وخطورة الاستمرار في الأعمال العسكرية، لكون ذلك يقوّض عملية السلام ويقلص من فرص انعقاد الحوار المقبل ومن فرص نجاحه.

وفيما باشرت اللجان المكوّنة من ضباط والمكلفة بمراقبة وقف إطلاق النار عملها وتوزعت على غرف عمليات في أكثر من منطقة، أوضح عبد السلام أنه شكّلت لجان محلية في ست محافظات، هي: الجوف، مأرب، تعز، البيضاء، شبوة والضالع، يقابلها من الطرف الآخر العدد نفسه، مشيراً إلى اتفاق اللجان على فتح الطرقات والتنسيق مع الأمم المتحدة في ما يخص المساعدات الإنسانية والبدء بتشكيل لجنة مركزية لمعالجة ملف الأسرى.

وفي المقابل الآخر، قال رئيس أركان الجيش الموالي للرئيس المستقيل عبد ربه منصور هادي اللواء محمد علي المقدشي، إن وقف النار صامد رغم «اعتداءات الحوثيين».

من جهته، علق المبعوث الدولي إلى اليمن، إسماعيل ولد الشيخ، على الخروقات بالقول إن وقف إطلاق النار «إنجاز» وإن حدوث خروقات يهدد فرص الحل. وأضاف في حديث تلفزيوني مساء أمس، أن هناك التزاماً كاملاً من جميع الأطراف للتوصل إلى حل سلمي، مذكراً بالنقاط الخمس التي سلمها لطرفي الصراع والتي ينتظر الموافقة عليها قبل مفاوضات الكويت بعد أسبوع. بدوره، دعا الأمين العام للأمم المتحدة، بان كي مون، جميع الأطراف إلى احترام «اتفاق وقف الأعمال القتالية»، ورأى المتحدث باسم بان، استيفان دوجاريك، أن اتفاق وقف الأعمال القتالية، «يبدو متماسكاً إلى حد كبير».

ورأى مصدر سياسي مطلع في صنعاء في حديث إلى «الأخبار»،

أن خروقات اليوم الأول، بالرغم من تأثيرها السلبي في المساعي الرامية إلى انعقاد المفاوضات، لا يمكن القول حتى الآن إنها ستجهد الحوادث المقبلة، معللاً ذلك بأن المهلة لتثبيت وقف النار الشامل لا تزال في بدايتها.

ولم يهدأ الميدان يوم أمس، وبلغت الانتهاكات ذروتها مع تصدي الجيش و«اللجان الشعبية» لهجوم كبير على فرضة نهم ليلاً، أدى إلى مقتل عدد من المسلحين وتدمير أربع أليات تابعة لهم، وكانت المجموعات المسلحة قد استهدفت مواقع الجيش و«اللجان الشعبية» في فرضة نهم وفي قرية الرمادة وبران وجبل السلطان وجبل الحول، لأكثر من مرة يوم أمس.

وحلقت طائرات التحالف السعودي

فوق تعز وإب في خلال الساعات الأولى من سريان وقف النار، قبل أن تبدأ بشن غارات على مناطق في تعز بالتزامن مع عمليات عسكرية برية وصلت إلى حد محاولات الهجوم. وقال مصدر عسكري لـ«الأخبار»، إن تلك الهجمات تُعدّ

استمرت أعمال العنف في أكثر من محافظة جنوبية

مؤشراً على خلافات بين دول «التحالف»، ولا سيما بين السعودية والإمارات. وفيما استبعد المصدر أن يكون أحد الأطراف المشاركة في «التحالف» قادراً على خرق وقف النار جواً من دون إذن السعودية،

«أنصار الله»: استمرار الخروقات يقلص من فرص انعقاد الحوار المقبل (أ ف ب)



تقرير

كردستان العراق... لا حل في الأفق للأزمة السياسية

بغداد - ربيع نادر

ساعد الانشغال بقضية الإصلاح الحكومية في العاصمة العراقية بغداد، منذ الصيف الماضي، رئيس إقليم كردستان مسعود البرزاني - المنتهية ولايته حسب الدستور المحلي - على أن يُبعد الأضواء عن الأزمة التي يواجهها حزبه، الساعي إلى إبقائه في منصبه، لكن أطرافاً محلية تتحدث عن تركيز، شبه دائم، لوسائل الإعلام في مدينة السليمانية (معقل حركة «التغيير» المعارضة) على تفاقم الأزمة والتحذيرات من استمرارها، في ظل تمسك كل طرف بموقفه.

وكانت «حركة التغيير»، بزعامة نوشيروان مصطفى، التي تطالب بتنحي رئيس الإقليم وتحويل نظام الحكم الذاتي فيه إلى برلماني، قد أعلنت في تشرين الأول الماضي أن المكتب السياسي لحزب البرزاني، أبلغ رئيس البرلمان وجميع نوابها «التغيير» ضرورة مغادرة أربيل، على خلفية تظاهرات مناهضة للبرزاني في مدينة السليمانية، تخللتها اشتباكات مع قوات الأمن. ومنذ ذلك الحين، تعطل برلمان الإقليم وتفاقمت الأزمة السياسية والاقتصادية.

وفي هذا الإطار، أفادت مصادر من داخل السليمانية بأن وسائل الإعلام الناطقة باللغة الكردية تتحدث، بشكل يومي، عن أن القضية لا تزال كما هي، ولا تغيير في المواقف أو في المعالجة.

وفي آخر مستجدات هذه القضية ما جرى تداوله من تصريحات لرئيس «الجماعة الإسلامية» علي

بابير، وأيضاً لرئيس البرلمان يوسف محمد - المعزول بقرار من البرزاني والموجود في السويد - اتهما فيها رئيس الإقليم بتعطيل البرلمان في أربيل. من جهتها، جذبت «حركة التغيير» رفضها الجلوس مع «الحزب الديمقراطي الكردستاني» ما لم يتنح البرزاني عن السلطة، إذ إن الدستور لا يسمح له بالبقاء لولاية ثالثة. وفي السياق، صرحت النائبة عن الحركة في مجلس النواب العراقي تافكة محمد، بأن «إقليم كردستان حالياً بلا رئاسة، منذ 19 آب الماضي، حينما انتهت ولاية البرزاني، وعليه فإن أي قرار صادر عنه يعد غير شرعي».

وأضافت محمد لـ«الأخبار» أن «ما حصل في تشرين الأول هو انقلاب أبيض على الشرعية»، مشيرة إلى أن «الحزب الديمقراطي يسعي، الآن، إلى تفعيل البرلمان من دون حركتنا، الأمر الذي يعد مخالفة واضحة لكوننا الكتلة الثانية من حيث عدد النواب، ونمتلك 24 نائباً من أصل 111».

ويملك حزب البرزاني 38 مقعداً في برلمان الإقليم، بينما يملك حزب الرئيس العراقي فؤاد معصوم، «الاتحاد الوطني الكردستاني»، الذي يتزعمه الرئيس السابق جلال الطالباني، 18 مقعداً. ووفقاً للمعطيات، فإن أي اتفاق سياسي يراد منه تحقيق الاستقرار في الإقليم يفترض أن يشمل «حركة التغيير» إلى جانب ما يُطلق عليهما اسما الحزبين الرئيسيين (أي حزبي البرزاني والطالباني)، بخلاف الوضع السابق، حين كان الأمر مرهوناً باتفاق الحزبين فقط. إذ إن الحركة استطاعت، في آخر انتخابات محلية، أن تكون الرقم الثاني

في برلمان الإقليم، باستحواذها على حصة حزب الطالباني في مدينة السليمانية. وقالت النائبة عن «الحزب الديمقراطي الكردستاني» نجيبة نجيب، إن الأحزاب السياسية تعقد اجتماعات وحوارات من أجل الخروج من الأزمة السياسية، لكن حركة التغيير ترفض الحضور، وهذا الأمر يعقد الوصول إلى تفاهات، ورأت نجيب، في حديث لـ«الأخبار»، أن «الحزبين الرئيسيين هما اللذان يمتلكان الجمهور الأكبر ومستمران في الاتفاق الإستراتيجي بينهما»، مضيفة أنه «بناء على ذلك، يشاوران الأطراف الأخرى لتحقيق الاستقرار». نجيب أوضحت أن البرزاني «طرح عدة حلول للأزمة، ويعقد اجتماعات

أي اتفاق سياسي يجب أن يشمل «حركة التغيير»

مستمرة مع كل الأحزاب، لكن (التغيير) ترفض الاجتماع»، مشيرة إلى أن «عدم تجاوبها يعني عدم الاكترات للمصلحة العامة».

ودافعت نجيب عن مساعي تفعيل البرلمان، من دون «التغيير»، وقالت إنه «إذا استمرت جوران (الاسم الكردي لـ«التغيير») في موقفها، فسنذهب إلى إعادة البرلمان، ونعمل بنظام الأغلبية السياسية»، ولم تخف نجيب أن «أزمة التغيير الحكومي في بغداد ساهمت في توحيد الأحزاب الكردية، ووفرت

أرضية لفتح الحوار بين الأطراف داخل الإقليم». بدوره، رأى الكاتب المختص بشؤون كردستان سامان نوح أن «كردستان اليوم بلا برلمان، وبلا حكومة حقيقية، وبرئيس تدور حول شرعية استمراره في منصبه خلافات كبيرة، بينما يعاني المواطنون أزمة اقتصادية متفاقمة لم يعرفوها منذ التسعينات». وأضاف نوح لـ«الأخبار» أن «الأزمة السياسية أفقدت الثقة بكل اللابعين السياسيين في الإقليم، وأظهرتهم كطالِب سلطة ومصالح شخصية، فيما المشكلة تتعقد يوماً بعد آخر، مع توالي التصريحات المتشجبة من كبار قادة الأحزاب السياسية المتصارعة، التي تؤشر إلى انعدام للثقة». وفيما رأى أن «الإقليم ماض إلى الجهول، وهو في انتظار دولة إقليمية أو واشنطن لتقديم مقترح للحل»، لفت إلى أن «اللابعين الإقليميين، كما الولايات المتحدة، لديهم قضايا أهم من صراعات الأكراد لحلها».

وفي السياق، أشار إلى أن «الحزب الديمقراطي يراهن على ضعف معسكر «التغيير» و«الجماعة الإسلامية» ليفرض مواقفه - مدعوماً بورقة الاستفتاء - على تقرير مصير الإقليم، مضيقاً أن «التغيير ترأهن، من جهتها، على الوقت وعلى تفاقم الأزمة المالية، التي قد تنفجر في أي ساعة، وتتحول إلى موجات غضب وفوضى تفرز احتقاناً حاداً في الشارع». أما «الاتحاد الوطني»، فبحسب الكاتب «عاجز عن تقديم أي حلول للأزمة السياسية، وسط مشاكله الداخلية وانقسامات قادته في المواقف والرؤى».

صراع «الإخوة» يفاقم من تعثر «معركة تعز»

الأول الماضي إلى إنشاء محكمة خاصة تتولى مهمة الصراعات المحلية، والقضايا الإدارية والمالية بين الناس، وسيطرت على عدد من أقسام الشرطة التي كانت تحت سيطرة ميليشيات «الإصلاح».

وجاء ذلك عقب اتهام «أمير حماة العقيدة»، أبو العباس، حمود المخلافي الموالي لـ «الإصلاح»، في كانون الأول الماضي، باستيعاب 200 فرد من الفارين من السجن المركزي في تعز، في إطار «كتائب الموت» تحت قيادة المدعو يوسف الحياي. واتهم أبو العباس المخلافي باستخدام «أصحاب السوابق» للقضاء على كتائب «حماة العقيدة» والقضاء عليه.

وتصاعدت الخلافات بين الطرفين، كذلك استدعت الإمارات المدعو ماجد العدني، الملقب بـ «أبو يعقوب الأشعري»، الرجل الثاني في جماعة «حماة العقيدة»، والذي وصل إلى أبو ظبي برفقة عدد من القيادات السلفية منتصف الشهر نفسه. وخلال الزيارة، التقى الأشعري وزير الدفاع الإماراتي محمد بن زايد، وجرى بحث الدعم العسكري والمالي. وعمد «الإصلاح» إلى التخلص من «حماة العقيدة» بشتى الطرق، ليعلن عن تشكيلات جديدة معارضة لـ «أبو العباس» و«حماة العقيدة»، مثل «لواء الصعاليك» الذي يقوده الحسن بن علي المقرّب من «الإصلاح»، وتعرض «أمير حماة العقيدة»، أبو العباس، أخيراً لمحاولة اغتيال في مدينة تعز.

وفي ظل تصاعد الصراع الداخلي، تمّد تنظيم «القاعدة» و«داعش» داخل المدينة وفي أحيائها. وأكد «القاعدة» في أكثر من شريط فيديو مشاركته الفاعلة في جبهات القتال داخل المدينة، وخصوصاً في الأحياء السكنية المرذحمة، مثل حي الجميلية وحوض الإشراف وحي الجمهوري. وكشفت مصادر محلية في مدينة تعز، أواخر الأسبوع الماضي، أن تنظيم «داعش» بدأ بفتح مقار له في عدد من أحياء مدينة تعز أيضاً، لا سيما في حي سوق الصميل الذي بات المعقل الرئيسي للتنظيم.



أكثر من عام. فالحزب يعتبر جبهة تعز «معركته الكبرى»، وذلك عبر مجموعاته المسلحة التي يقودها الشيخ حمود المخلافي الذي انحسر نفوذه في الآونة الأخيرة لمصلحة عبده حمود الصغير. الأخير يعمل معلماً في إحدى مدارس مدينة تعز، وشكل قبل أشهر «جبهة الطلاب» التي يعدّ معظم مقاتليها من طلاب المدارس ومن شباب حزب «الإصلاح».

إلا أن الحزب الإسلامي الذي حاول أن يتصدّر المشهد في تعز، فشل في الحفاظ على تماسك «المقاومة»، وأصبح جزءاً من الكل، رغم محاولاته ضم التيارات والفصائل المسلحة في إطار جامع تحت مسمى «مجلس تنسيق المقاومة الشعبية في تعز»، حتى يسهل الاستفراد في القرار. هذا التوجه قوبل بالرفض من قبل المجموعات الأخرى ومن قبل «التحالف»، لا سيما الإمارات التي اتهمت حزب «الإصلاح» أكثر من مرة بمحاولة الوقوف حجر عثرة أمام «تحرير تعز».

أسلوب التسيد والاستفراد الذي انتهجه «الإصلاح» أثار حفيظة القوى الأخرى التي قاتلت خلال الأشهر الأولى من الصراع إلى جانبه. تلك القوى شكّلت معارضة داخلية في إطار «المقاومة» التي يدعمها «التحالف».

وفيما بدأت جماعة «حماة العقيدة» التي يقودها عادل فارح، الملقب بـ «أبو العباس»، بالقتال إلى جانب «الإصلاح» مطلع حزيران الماضي، تحولت إلى قوة منافسة على الأرض منتصف آب الماضي. وتنامى دور «حماة العقيدة» إلى أعلى المستويات، وحظيت بدعم كبير من قبل «التحالف»، لا سيما الإمارات التي ترجع السبب في خسارة «التحالف» لجبهات ذو باب وكروش والوازعية إلى حضور «الإصلاح» فيها.

وقالت مصادر متابعه إن الخلافات بين «الإصلاح» و«حماة العقيدة» التي تضم في صفوفها المئات من المتشددين السلفيين، تصاعدت إلى أعلى المستويات بسبب استئثار «الإصلاح» بدعم «التحالف» خلال الأشهر الأولى من

تؤدي الانقسامات بين الفصائل المسلحة الموالية للتحالف السعودي، لا سيما الصراع بين حزب «الإصلاح» وفضيل «حماة العقيدة». دوراً أساسياً في العجز عن إحراز تقدم في «معركة تعز» التي انطلقت قبل أشهر، ما اضطر المجال أمام توسع التنظيمات المتطرفة في المحافظة

صنماء - رشيد الحداد

تمضي تعز على خطى عدن التي سلّمها التحالف السعودي للفوضى منذ تموز الماضي. إلا أن الفوضى العسكرية وتناحر الفصائل الموالية للتحالف السعودي يسهمان في تعثر المعركة مع الجيش و«اللجان الشعبية» في المحافظة. لا حديث في تعز عن طرفي صراع، بل عن أطراف متعددة الاتجاهات والأيديولوجيات تقايل تارة في جبهة واحدة وتارة أخرى في ما بينها، بدءاً بميليشيات حزب «الإصلاح» مروراً بالقيادات العسكرية الموالية للواء علي محسن الأحمر وصولاً إلى تنظيم «القاعدة» الحاضر في عدد كبير من جبهات المحافظة. هذا بالتزامن مع تنامي تيارات السلفية الجهادية التي تتكاثر يوماً بعد آخر، وانتهاءً بتنظيم «الدولة الإسلامية» (داعش) و«لواء الصعاليك» الذي يضم المئات من المتطرفين في صفوفه.

تحولت عاصمة الثقافة اليمنية إلى ساحة حرب مفتوحة، تخوض فيها تيارات متعددة صراع نفوذ منذ أشهر. وفي الوقت الذي يحضر فيه حزب «الإصلاح» في سبع جبهات يمنية بصورة غير معلنة، أعلن الحزب عن وجود مسلحيه في محافظة تعز منذ

هجوماً كبيراً بالأسلحة الثقيلة والمتوسطة نفذته المجموعات المسلحة الموالية لـ «التحالف» على جبل هيلان من جهة جبل الأهلول خلال ساعات الصباح، وجاءت محاولة الهجوم بالتزامن مع تحليق مكثف لطيران العدوان فوق المحافظة.

ولم يختلف الحال في محافظة الجوف أيضاً، حيث حلق الطيران الحربي وطيران الاستطلاع التابع للعدوان لساعات فوق الغيل وخب والشعف. وأفاد المصدر العسكري بأن مواقع الجيش و«اللجان» في خب والشعف والغيل تعرضت لقصف من الجهة الجنوبية لواءي

أبير. أما في محافظة شبوة الجنوبية، فقد استهدفت القوات الموالية للعدوان مواقع الجيش و«اللجان الشعبية» في كل من بيحان وعسيلان والمعطوف بواسطة المدفعية والرشاشات، وهو ما لم تسلم منه مواقع الجيش و«اللجان» في محافظة البيضاء. ويؤكد المصدر أنها تعرضت لضرب متكرر بالأسلحة المتوسطة والخفيفة في منطقة ذي ناعم من جهة سد جرجرة تحديداً.

على صعيد منفصل، وفيما لم تشمل وثيقة وقف النار التنظيمات المتطرفة مثل «القاعدة» و«داعش»، استمرت أعمال العنف في أكثر من محافظة جنوبية. وبعد يومين من اغتيال الأمين العام للمجلس المحلي في المنصورة في عدن، أحمد الحيدري، قتل أمس قائد المجموعات المسلحة في محافظة الضالع العقيد ناصر الربيع مع اثنين من مرافقيه على الطريق الرابط بين محافظتي شبوة ومارب. وكان الربيع حاصل على رتبة عقيد من «الفرقة الأولى مدرع» سابقاً، التي كان يتزعمها اللواء علي محسن الأحمر.

تقرير

لودريان: الرقة والموصل يجب أن تسقطا هذا العام وزراء «التيار الصدري» يعلنون استقالتهم

بعد أيام على زيارة وزير الخارجية الأميركي جون كيري العراق، حط وزير الدفاع الفرنسي جان إيف لودريان أمس في بغداد، في زيارة مفاجئة، وذلك في إطار المساعي لتكثيف الضغوط على تنظيم «داعش»، وفق التصريحات الرسمية. يأتي ذلك في وقت ينشغل فيه العراق بالأزمة السياسية التي من المفترض أن تشهد تطوراً جديداً، اليوم، في جلسة البرلمان، حيث من المتوقع أن يقدم رئيس الحكومة حيدر العبادي تشكيلة وزارية جديدة، بعد رفض تشكيلة الكونقراط السابقة. وبناتظار ما ستكشف عنه الجلسة، أعلن وزراء «كتلة الأحرار»، التابعة لـ «التيار الصدري»، استقالتهم رسمياً من الحكومة.

وقالوا، في بيان تلاه بالنيابة عنهم وزير الإعمار والإسكان والبلديات طارق الخيكاني، إن «وزراء كتلة الأحرار قرروا تقديم استقالتهم، اعتباراً من هذا اليوم، وإرسالها إلى رئيس مجلس الوزراء حيدر العبادي، والامتناع عن الحضور إلى مقار وزاراتهم أو اجتماعات مجلس الوزراء». وبرز الوزراء قرارهم بعدم رغبة غالبية الكتل والأحزاب بالتخلي عن «مصالحها الحزبية الضيقة والإصرار على أن تتشكل حكومة الكونقراط المقبلة، وفق مبدأ

الحاصصة الحزبية»، يشار إلى أن لودريان كان يرافقه وزير الخارجية الفرنسي جان إيف لودريان، وزير الدفاع الفرنسي جان إيف لودريان، وزير الموارد المائية محسن الشمري. وفي سياق متصل، كشف مصدر مقرب من العبادي عن تسلّم الأخير الأسماء المرشحة من الكتل السياسية للكبينة الوزارية الجديدة. وفيما أشار إلى أن تلك الأسماء ستنافس مرشحي العبادي، التي قدمها مجلس النواب، نفى صحة ما نشرته بعض القنوات والوكالات من أسماء المرشحين من الكتل السياسية لشغل المناصب الوزارية. وأوضح أن «العبادي ماض في تشكيل حكومة كونقراط تتوافق مع متطلبات المرحلة الحالية وتحدياتها».

في غضون ذلك، التقى وزير الدفاع الفرنسي كلاً من العبادي ورئيس فؤاد معصوم ورئيس البرلمان سليم الجبوري ونظيره خالد العبيدي. وخلال زيارته جهاز مكافحة الإرهاب، أكد لودريان أن «الرقة والموصل يجب أن تسقطا في عام 2016»، مضيفاً أن هذه السنة «يجب أن تكون سنة التحول المصري في معركتنا ضد ما يسمى الدولة الإسلامية». وفي مؤتمر صحافي مع العبيدي، صرّح لودريان بأن «فرنسا كانت حاضرة، منذ البداية، في تنظيم وتشكيل التحالف الدولي

لمحاربة داعش، وهي المساهم الثاني في إطار التحالف، ولا سيما في دعم القوات البرية العراقية من طريق وجود 18 طائرة». من جهته، قال العبيدي إن «الزيارة جاءت في الوقت المناسب، وتحمل دلالات كثيرة أولها اهتمام حكومة فرنسا بالوضع العراقي، وخصوصاً في حربنا ضد داعش».

في هذا الوقت، جدد نائب الرئيس الأميركي، جو بايدن، «دعم بلاده الكامل للجهد العسكري لتحرير كامل المدن العراقية، وللاصلاحات التي يقوم بها العبادي»، فيما أكد المبعوث الخاص لأوباما في «التحالف الدولي»، بريت ماغفورك، في خلال لقائه رئيس إقليم كردستان مسعود البرزاني، أهمية دور الإقليم في استتباب الاستقرار السياسي بالعراق. ميدانياً، أعلن مسؤولون أمنيون أن القوات العراقية استطاعت استعادة السيطرة على أكثر من 80% من مدينة هيت في محافظة الأنبار (غرب العراق). وقال أمر فوج طوارئ شرطة مدينة هيت، العقيد فاضل النمراوي، إن «القوات الأمنية أصبحت تسيطر على الأجزاء الجنوبية والشرقية والغربية، ومركز مدينة هيت، ولم يبق إلا أقل من 20% بيد داعش».

(الأخبار)



قضية

تسبب الانقطاع الطويل للتيار وغياب البدائل في حرائق وماس لعائلات كثيرة (أي بي ايه)



مجددا، وقبل كل صيف أو شتاء، يكون الغزيون على موعد مع مشكلة الكهرباء. إعلان «سلطة الطاقة» توقف محطة التوليد عن العمل، قلص وصل الكهرباء إلى اربع ساعات يوميا بالاعتماد على الخط الإسرائيلي. ومشكلة غزة أنها ليست كباقي الدول العربية التي تعاني من أزمة طاقة، فهي لا تتوافر فيها البدائل أو القدرة العالية لتغطية ساعات طويلة من غياب الكهرباء

مالية رام الله تعاقب الغزيين.. بالكهرباء

عزّة - يوسف فارس

عدّلت سنوات الحصار الطويلة المزاج الشعبي لدى الغزاويين، حيث بات وصل الكهرباء لمدة ثماني ساعات في اليوم أمنية تكافح في سبيل تحقيقها الجهات الرسمية والمدنية. لا يوجد رواية رسمية توضح أسباب هذه الأزمة المتقادمة، وتتراشق الجهات المسؤولة في غزة التهم مع رام الله منذ سنوات، من دون الوصول إلى حل ينقذ مليوني إنسان من المعاناة، رغم المبادرات الخارجية، ومنها القطرية، لحل المشكلة. ويحتاج قطاع غزة إلى 450 ميغاواط من الكهرباء يوميا، فيما لا يتجاوز مجموع ما يصله 200 ميغاواط، ما يعني أن معدل العجز يفوق 45%، هذا في حال شغلت محطة توليد الكهرباء الوحيدة بكامل طاقتها، وفق تقرير أصدرته «سلطة الطاقة» في غزة. وتُغطى حاجة القطاع بالكهرباء من ثلاث جهات، يشكل الخط الإسرائيلي فيها ركيزة أساسية، وهو يمدّها بـ120 ميغاواط، فيما يزود الخط المصري المحافظات الجنوبية بـ32 ميغاواط، وتتكفل محطة التوليد إذا عملت مولداتها الأربعة) بتوفير 60 ميغاواط.

والآن، وفق محمد ثابت، وهو مدير «العلاقات العامة والإعلام» في شركة الكهرباء، فإن سبب تفاقم الأزمة مجددا هو فقدان مصدرين رئيسيين للطاقة: محطة التوليد الوحيدة بسبب عجزها عن توفير الوقود، إضافة إلى الخط المصري. يضيف ثابت، في حديث إلى «الأخبار»، «وصلت مستويات العجز إلى أكثر من 65%. نتزود بالكهرباء من مصدر وحيد هو الجانب الإسرائيلي، لذلك نتدبر أمر القطاع بهذه الكمية

المحدودة، ونحاول توزيعها على المواطنين في محافظات القطاع بالتساوي».

وتحتاج محطة التوليد إلى 650 ألف لتر من الوقود يوميا كي تعمل بكامل طاقتها، ويؤدي ضعف إيرادات الجبائية محليا إلى فقدان السيولة المالية الكافية لتوفير الكمية. كذلك تحمّل «الطاقة» في غزة المسؤولية الكاملة لوزارة المالية في حكومة الوفاق، فيما تطالب الأخيرة الجهات المسؤولة في غزة بتحمّل عبء «ضريبة البلو» التي ترفع سعر الوقود بواقع ثلاثة شواكل (0,9 دولار) عن كل لتر. وهذه الضريبة هي «رسوم تأمين» تدفع لإسرائيل بموجب اتفاقية باريس الاقتصادية، وتعيدها إسرائيل إلى حكومة رام الله في وقت لاحق. والسبب وراء فرض رام الله على غزة شراء الوقود مضافا إليه «البلو» هو أن تعيد إلى خزينتها أموال الجبائية التي تنتم «سلطة الطاقة» في غزة بالامتناع عن دفعها.

أمام هذه المشكلة المعقدة والمركبة، لا تتجاوز إيرادات الجبائية الشهرية حدود 24 مليون شيكل شهريا، وفق ثابت، الذي عزا ضعف الجبائية (رغم تزايدها في عهد «حماس») إلى البطالة وتدني مستوى الدخل واستمرار تراكم المستحقات، في الوقت الذي تبلغ فيه تكلفة الوقود اللازم لتشغيل مولد واحد مليوني شيكل يوميا.

«اللجنة الوطنية لمتابعة ملف الكهرباء»، وهي لجنة «محايدة» من الفصائل تتولى متابعة الإشكالات المتعلقة بالكهرباء مع سلطة رام الله، قالت إن «مالية الوفاق مسؤولة عن تفاقم أزمة الكهرباء، لأنها تنكرت لقرار مجلس الوزراء الفلسطيني

الذي يقضي بإعفاء شركة كهرباء غزة من ضريبة البلو بنسبة 50%». كذلك ألقى عضو المكتب السياسي في «الجببة الشعبية لتحرير فلسطين» ذو الفقار سويرجو، المسؤولية على

قد يكون أكثر حل ممكن زيادة كحمة الكهرباء الواردة من إسرائيل!

مالية الوفاق، قائلاً لـ«الأخبار»، «هناك تنكر لقرار مجلس الوزراء يقوده وزير المالية شكري بشارة

لأسباب غير معروفة». حاولنا التواصل مع عمر كتانة، وهو مسؤول «سلطة الطاقة» في رام الله، للاستفسار عن قضية «ضريبة البلو»، لكنه رفض التعليق، وأحالنا إلى وزارة المالية، التي رفضت بدورها الحديث مع «الأخبار» في الموضوع.

من ناحية ثانية، فإن مشكلة الكهرباء ليست متعلقة بالحياة اليومية للمواطنين فقط، بل تضطر ما تبقى من المصانع والورش الصناعية إلى تقصير مدة عملها حتى ساعات وصل التيار الكهربائي، الأمر الذي يتسبب في تقليص حجم الإنتاج، فيما تقف الكلفة العالية للمحروقات

عباس يوقف مخصصات «الشعبية» مجددا

في مرة ثانية خلال أقل من عامين، تُلقت «الجببة الشعبية لتحرير فلسطين» قراراً شفوياً من رئيس «الصندوق القومي لمنظمة التحرير»، رمزي خوري، بوقف صرف مستحقات «الشعبية» من المنظمة. وقال القيادي في «الجببة»، كايد الغول (الصورة)، إن رئيس السلطة محمود عباس هو من أوعد إلى خوري بذلك عبر قرار شفوي، يقطع المخصصات المالية عن شهري شباط وآذار الماضيين.

وقال الغول، في حديث إلى موقع محلي، إن «قرار الرئيس عباس خطيئة، خصوصاً أنه اتخذ بشكل منفرد من دون الرجوع إلى اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير». وأضاف: «قرار الرئيس جاء بعد عدة مواقف معارضة لمواقف وتصريحات للسلطة ورئيسها لوسائل الإعلام الإسرائيلية، والتي اعترف فيها بمحاربتة العمليات الفدائية والعمل على وقف الانتفاضة».

وكانت «الجببة الشعبية» قد طالبت «منظمة التحرير» بمحاسبة عباس ومسأله على خلفية تصريحات أدلى بها إلى القناة الثانية الإسرائيلية، قائلة إن «هذه التصريحات شرعنة لسلوكيات جيش الاحتلال وأدواته القمعية، كما أنها تجاوز للخطوط الحمر وتقاليد الشعب الفلسطيني وأعرافه».

(الأخبار)

(السولار - المازوت يصل سعر اللتر منه إلى نحو دولارين وربع دولار)، حائلاً أمام الاعتماد عليها في تعويض ساعات القطع عبر تشغيل المولدات.

وكانت شركة الكهرباء في غزة قد تلقت عدداً من المنح الدولية، آخرها المنحة القطرية التي زوّدت محطة التوليد بعشرة آلاف طن من الوقود أمنت احتياجات شهر كامل. كذلك أعلن وزير الطاقة والموارد الطبيعية التركي، طائر بلدن، عقب حرب الخمسين يوماً عام 2014، نية بلاده حل مشكلة الكهرباء في غزة، عبر إرسال محطة توليد عائمة. لكن رفض الجانب الإسرائيلي قوّض إمكانية تحويل الحل التركي إلى واقع، ثم استبدلت الحكومة التركية منحها بـ500 ألف دولار أسهمت في تشغيل محطة الكهرباء بكامل طاقتها ليوم واحد فقط!

وبينما تكال الاتهامات لرام الله، حُمّلت «جبهة النضال الشعبي» حركة «حماس» مسؤولية الأزمة، مرجعة سبب العجز إلى «نظام الجبائية غير المنصف». يقول القيادي محمود الزق لـ«الأخبار»، إن «إيرادات الجبائية من المفترض أن تصل إلى 97 مليون شيكل، لكن الوارد لا يتجاوز 24 مليوناً؛ السبب في الفارق بين ما تحضله الشركة وما هو مفترض، يعود إلى استهلاك الكهرباء من المؤسسات الحكومية والمشاريع الخاصة التي تتبع حماس من دون تسديد ثمن الكهرباء».

وأضاف الزق: «حصل 1500 مسجد تتبع لوزارة الأوقاف والشؤون الدينية وحدها، وهي أغنى وزارات غزة، على الكهرباء من دون أن تدفع شيئاً للشركة، إضافة إلى عشرات المؤسسات الحزبية والحكومية الأخرى، هو ما يحدث العجز عند الشركة». لكن «العلاقات العامة والإعلام» في شركة الكهرباء رفضت التعليق على كلام الزق. من ثم اقترح محمد ثابت أن «الحل المهني يتمثل في مضاعفة كمية الكهرباء الواردة من إسرائيل عبر خط 161، خصوصاً أن هناك موافقة خطية من الاحتلال على الأمر، ولكن العقبات الداخلية تعرقل تحويل المقترح إلى واقع».

وسط ذلك كله، أعلنت «اللجنة الفصائلية المحايدة» أنها استنفدت كل الجهود لحل أزمة الكهرباء، حتى بصورة جزئية، مضيفة أن «المالية في الوفاق لم تنصع حتى اللحظة إلى قرارات مجلس الوزراء بإعفاء غزة بما نسبته 50% من ضريبة البلو». لكن مسؤولاً في «الوفاق» ردّ على اللجنة الفصائلية بالقول إن السبب في ذلك هو «إجبار شركة توزيع الكهرباء في غزة على تسديد الأموال التي تجنّبها من الجبائية». وأضاف المصدر الذي رفض الكشف عن اسمه، «الدينا حقائق توضح حدوث تلاعب واستغلال لأموال الجبائية؛ الحكومة تدفع 35 مليون شيكل شهرياً للجانب الإسرائيلي ثمناً لخط 161 الذي يزود القطاع بـ120 ميغا، وليس من المنطوق أن تستغل حماس أموال الجبائية لمصلحتها». وتابع: «هناك حكومة مسؤولة عن هذا المال ويجب أن تصل الأموال إليها».

إلى ذلك، يرى المحلل السياسي مصطفى الصواف أن مشكلة الكهرباء «أزمة سياسية بحته لتضييق الخناق على قطاع غزة». وقال الصواف، المقرب من «حماس»، في حديث إلى «الأخبار»، إن «اللجنة الفصائلية شكلت لجنة محاسبة من شركات مهنية ودولية معتمدة، جردت كامل حسابات شركة الكهرباء في غزة، وتبين أنها سليمة وشفافة، وهو ما يكشف زيف ما تدّعيه رام الله».

إلى ذلك، أبلغ الجانب المصري شركة الكهرباء في غزة إعادة وصل التيار المغذي لمدينة رفح، على أن يُعاود فصله في وقت لاحق جزاء «أعمال صيانة».

السياسي يحاول احتواء أزمة الجزر.. وإسرائيل وافقت مسبقاً

بينما يحاول عبد

الفتاح السياسي احتواء

الضربة الناتج من نقل

السيادة على تيران وصنافير

إلى السعودية، كشفت

إسرائيل عن أنها كانت على

علم مسبقاً بهذه الخطوة.

ولم تقتصر على القبول،

بل رحبت بسيطرة

الرياض عليهما

انخفاض شعبيته بشدة وسط انتقادات حادة من القوى الوطنية، وقد نصحته أيضاً بتفسير قراراته للرأي العام.

التقارير، التي قدمتها جهات أمنية واستخباراتية، شرحت للرئيس أن «تخاذل الحكومة في التمهد للرأي العام جعلت الاتفاقية صادمة وتشبه التنازل عن أرض مقابل المنح المالية». لكنها نبهت السيسي إلى أن تكون توضيحاته ضمن أحداث في أقرب فرصة، لا خطاباً خاصاً بمظهر «التبرير».

بالتوازي مع ذلك، عمت «الخارجية» على الإعلاميين وثائق تشرح «سعودية تيران وصنافير»، لكن خبراء عسكريين تواصلت معهم «الأخبار» رفضوا ذلك، مستندين إلى «وثيقة لدى السعوديين والمصريين نصت على نقل التبعية لمصر بموجب مخاطبة رسمية من الملك عبد العزيز منتصف الأربيعينيات إلى رئيس وزراء مصر آنذاك مصطفى باشا النحاس»: وهو ما يسلط الضوء على الجدال الداخلي المستمر بشأن تبعية الجزيرتين. لكن أطرافاً أخرى بدأت تربط ما جرى بسياقات سياسية وإقليمية أخرى.

في الوقت نفسه، قال مصدر مطلع لـ«الأخبار»: إن «إجراءات نقل السيادة

الجزر ستستغرق وقتاً قد يصل إلى عام، لأن الاتفاقية ستُرسل إلى البرلمان الذي سيناقشها ويرسلها إلى مجلس الدولة قبل أن يصدق عليها الرئيس نهائياً»، فضلاً عن «ترتيبات عسكرية وأمنية» أخرى.

على جانب لا يقل أهمية، لم يكن متوقفاً أن تتم خطوة تخلي مصر عن سيادتها على جزيرتي تيران وصنافير للسيادة السعودية، بمعزل عن موافقة إسرائيل ومباركتها، لذا لم يقتصر الأمر على إبلاغ القاهرة لتل أبيب، كما كشفت وسائل الإعلام الإسرائيلية، بل نتيجة ما تتمتع به الجزر من خصوصية تتصل بالأمن القومي الإسرائيلي، بادر رئيس حكومة العدو، بنيامين نتنياهو، إلى عرض الأمر على المجلس الوزاري المصري قبل إعلان الاتفاق.

وأهمية الجزيرتين لإسرائيل، من زاوية موقعهما الجغرافي على مدخل خليج العقبة، الأمر الذي يضيف أهمية استثنائية في ميزان المصالح الأمنية الإسرائيلية، لذا تحتل هوية وتوجهات الدولة التي تسيطر على هذه الجزر، عنصراً أساسياً في قراءة التهديدات والفرص، ما يعني أن موافقة إسرائيل تكشف عن تقدير وموقف إيجابيين من التوجهات السعودية واستراتيجية إزاء

إسرائيل وأمنها.

العامل الاستراتيجي الثاني الذي يحضر في الموقف الإسرائيلي، حقيقة موقف السعودية من ترتيبات «كامب ديفيد» التي تتصل بالجزيرتين، وهو ما أظهرته الموافقة الإسرائيلية على العملية برمتها، وكشفت عنه القناة الثانية الإسرائيلية، التي أكدت أن «السعوديين تعهدوا أمام المصريين



موافقة تل أبيب تكشف، تثمين توجهات الرياض إزاء الأمن الإسرائيلي



بصورة غير مباشرة أمامنا ومقابل الأميركيين، بجميع الالتزامات المتعلقة بالبند العسكري في اتفاق السلام على هذه الجزر».

هكذا، أثبتت إسرائيل عملياً، وبعيداً عن المواقف السياسية والإعلامية، أنها ترى في النظام السعودي ضماناً لتأمين المصالح الأمنية. وكشفت هذه الخطوة أيضاً، عن بداية التزام سعودي مباشر بـ«كامب ديفيد». في ضوء ذلك، بات بالإمكان القول إن السعودية «طرف رابع» أضيف إلى الاتفاقية، إلى جانب إسرائيل والولايات المتحدة ومصر.

وأتى كشف صحيفة «هارتس» والقناة الثانية ليؤكد أن إسرائيل «أبلغت مصر أنها لا تمنع هذه الخطوة شرط ضمان حرية إبحار السفن الإسرائيلية في المنطقة واحترام باقي الالتزامات المصرية تجاه إسرائيل». وأضافت «هارتس» أن المصريين «أوضحوا لتل أبيب وواشنطن أن هذا ما سيحدث، والرياض وافقت على ذلك علناً». ولفتت الصحيفة إلى أن نتنياهو «طرح هذا الموضوع في إحدى جلسات المجلس الوزاري المصري للشؤون الأمنية السياسية قبل أسبوعين وأبلغ الوزراء بالخطوة المخطط لها».

في السياق، أوضحت «هارتس» أن وزارة الخارجية والأجهزة الأمنية «قدمت رأيها المهني بتأكيد أن نقل السيادة على الجزيرتين من مصر إلى السعودية لن يؤثر بسوء في السلام مع مصر».

إلى ذلك، وفي تطور لافت يعكس نتائج مباحثات السيسي - سلمان بشأن المصالحة مع تركيا، بترأس وزير الخارجية سامح شكري، وفد مصر في أعمال القمة الإسلامية التي تنعقد في إسطنبول، ليكون أرفع مسؤول مصري يزور تركيا منذ إطاحة حكم محمد مرسي.

القاهرة - أحمد جمال الدين

علي حيدر

لا تزال أصداء انتقال السيادة المصرية على جزيرتي تيران وصنافير إلى السعودية تلقي ظلالها على المصريين، الذين يلتقي رئيسهم، عبد الفتاح السيسي، غداً الأربعاء، مجموعة من ممثلي المجتمع في محاولة لإقناع الرأي العام بالاتفاقية التي تحظى برفض شعبي واضح. خطوة السيسي جاءت استجابة لتقارير أمنية رُفعت إليه ورسدت

فلسطين

معرض إسرائيلي: حينما يشارك عرب وترفض فتاة

بخلاف فانينين

فلسطينيين وعرب.

لم تستهلك المصورة

الفلسطينية راية مناع، من

الجليك المحتك، وقتاً طويلاً

لحسم رفضها المشاركة في

المعرض «بينالي البحر الأبيض

المتوسط»، مع أن الثمن

الذي قد تدفعه مقابل

رفضها سيكون كبيراً

بيروت حمود

ترهقها أجساد الجنود الإسرائيليين المرخية على مقاعد الحافلة في طريقها اليومي إلى كلية «الفيثسو» للفنون في حيها المحتلة. محال أن تعاد الفكرة، حتى إن كانت تحدثهم يومياً، أو تناقش معهم فكرة خطرت لها فأنبتت صوراً تنشرها في معرض. أستاذها في الكلية إسرائيلي، وزملاؤها كذلك. هي العربية الوحيدة بينهم، وتعرف أن وجودها صدمة لمن يعدها «فأرا في حقل تجارب».

لم تسمح الظروف المادية للمصورة الفلسطينية راية مناع (25 عاماً)، بالسفر إلى الخارج للدراسة في أحد المعاهد أو جامعات الفنون. ولدت في قرية مجد الكروم (الجليل الأعلى)، وتعرف أن ذلك ليس ذنباً؛ «هني احتلوا أرضنا، وهون كل إشي إليهم وإحنا مفش عنا كليات أو جامعات عربية بتدرس فنون، لهيك ما كان في خيار أمامي غير كلية الفيثسو في حيفا».

وبينما تحلم مناع في رؤية أعمالها المصورة على جدران معارض عالمية ودولية، ترفض المشاركة في

معرض «بينالي البحر الأبيض المتوسط» الذي سيقام في مدينة سخنين (الجليل الأسفل)، بمشاركة فنانين ومصورين من دول المتوسط، بينهم فنانون يحملون جنسية دول ليست لها علاقات دبلوماسية مع إسرائيل كإفغانستان وإيران، كما يشارك فنانون مغاربة وأوروبيون وروس، وفق القائمة المعلنة في موقع المعرض.

تقول مناع لـ«الأخبار»: «إن أقل ما يمكن فعله هو الرفض». وتضيف أنه خلال دراستها إلى جانب إسرائيليون تعقّق رفضها أكثر لهذا المجتمع العدواني، بل أساساً ترفض لغة الحوار مع الإسرائيليين وتنتقد بشدة مشاركة الأحزاب العربية في «الكنيست»، باعتبار أن ذلك كله بلا جدوى، فضلاً عن أنه يصب في خدمة الاحتلال لناحية إظهار «ديمقراطيته» أمام العالم.

يقف خلف المعرض الفنان الإسرائيلي (روماني الأصل) بيلو سيميون بينيرو، وهو مدرس مناع في الكلية، إضافة إلى الفنانة الإسرائيلية أفيتال بار شاي. ويسعى إلى اقتراح «منصة بديلة تشدد على النتائج المحلي في المنطقة وتأثيره الثقافي». وسيكون «حدثاً فنياً عالمياً يجمع فنانين إسرائيليين عرباً ويهوداً وفنانين عالميين».

تشرح مناع أنه خلال دراستها عوملت بعنصرية لكونها عربية، وكان الطلاب ومدرستها يتجاهلون وجودها داخل الصف أو «يتناسونه»، فيبدأون الحديث عن خطط القضاء على الفلسطينيين: «علينا أن نحرقهم، هؤلاء العرب مخربون... يرمون القمامة على الأرض»، وعندما يتنهبون إلى وجودها يتساءلون: «ماذا تفعل عربية هنا؟»، أو أي فن سيخرج من هذا «الفار» الغريب.

مع ذلك، كانت تدهشهم دوماً بما التقطته عدستها، وأخيراً ما أعدته



صورة «المنهومة» لراية مناع والكلمة تعني «المنهمة» باللهجة المحلية (الأخبار)

لمشروع تخرجها، وهو الذي أذهل مدرستها فدعاها إلى مشاركة أعمالها في المعرض، وإيصال شريطها المصور إلى العالمية، فضلاً على مبلغ مالي كبير.

ويرى القيمين على المعرض أن حدثاً فنياً عالمياً كهذا «سيتيح فرصة للتعايش السلمي واللغة الحوار عن طريق العمل الفني»، فالفن كما يروونه «يتخذ بعداً اجتماعياً مهماً من شأنه خلق ظروف مناسبة للحوار والمعرفة الآخر وتقبله». وتقر إقامة المعرض في سخنين، من أجل إعطاء «فرصة للتعرف على الثقافة العربية عن كثب والتعرف على نمط الحياة المحلي عن طريق الاتصال المباشر مع سكان المدينة»، كما نشر في موقع المعرض.

لكن رفض مناع لا ينبع حصراً من موقفها الوطني الذي يستهجن فكرة «التعايش» أو الحوار مع الإسرائيلي، بل من رؤيتها الخاصة التي ترفض تسخير الفن في خدمة

أجندات سياسية تصب في مصلحة إسرائيل أولاً وأخيراً. تصيف في حديث إلى «الأخبار»، متسائلة: «لماذا قد أنشر فني أمام مستشرقين يهودني أدنى مستوى منهم؟ هم أساساً لا يريدوننا بينهم ولا يلتفتون إلى أعمالنا... صحيح أنني



يركز المعرض على «مدى تأثير الربيع العربي في الحياة التربوية»

تتلذت على أيديهم لكنهم محال أن يغيروا من وجهة نظري تجاههم، بل أنصح كل من يرغب في دراسة هذا المجال أن ينطلق إلى الخارج مهما كلفه الموضوع، لأنه يمكننا أن نعرف الآخرين على ثقافتنا، أما هنا فكل المعارض تطبيقية وتخدم الاحتلال». والمعرض، الذي ترعاه جهات



إسرائيلية وغربية في مقدمتها السفارة الأميركية لدى تل أبيب، يركز في مفهومه على «الناتج المحلي في المنطقة ومدى تأثيره في الحياة التربوية في أعقاب ما يسمى الربيع العربي الذي شهدته كل من تونس، ومصر، وسوريا، والبحرين، وليبيا، واليمن، والعراق».

كما يثير القيمين عليه أسئلة عن التغييرات في المنطقة في المجال السياسي والاجتماعي والاقتصادي، ويتطرق إلى هذه التغييرات، والواقع الجديد «عن طريق الفن». كذلك يربط موضوع المعرض «بين مصطلح الفن ومصطلح الاتجاه الجديد، من أجل إقامة نقاش حول مصطلح (الشرق) مع التطرق إلى الفارق الثقافي عند الغرب، في سياق التغييرات الحاصلة للفن وللثقافة المحلية».

وأيضاً يفتح باب النقاش «حول الهوية المكانية والزمانية والفردية في ظل ثقافة شمولية».

وفي ما يتصل بموضوع الهوية، تقول مناع، إن «الواقع الذي يعيشه فلسطينيو الـ48 واقع مركب»، مضيفة: «مع أن الاحتلال المباشر للأرض والإنسان، الذي تمارسه إسرائيل بحق إخوتنا في الضفة وغزة، قد يكون أكبر بكثير مما يمارس ضدنا، لكنه ليس علينا الوقوف للحظة واحدة لتتساءل عن هويتنا... هذه الهوية يجب أن تكون واضحة لا لبس فيها».

ومناع، التي يحظر الاحتلال سفرها إلى «أكثر العواصم حياً إليها». - بيروت، بسبب جواز السفر الإسرائيلي المفروض عليها كبقية فلسطينيي الـ48، تحلم بأن تزور لبنان ولو ليوم واحد... «أرغب في تصوير الناس، والشوارع، والأبنية التي اخترقها رصاص الحرب الأهلية والحروب الإسرائيلية المتعاقبة على لبنان، دائماً أحاول تصورها في مخيلتي، لكنني أخفق في تحديد أشكالها لأنني لم أرها بعد».

تقرير

سلمان في تركيا: تكريس التحالف.. وضمّ مصر

بعد زيارة القاهرة، توجه الملك السعودي إلى أنقرة، في زيارة يُنتظر منها تكريس التحالف مع تركيا والبحث في حلّ خلافاً مع مصر



توجه اردوغان إلى مطار انقرة لاستقبال سلمان (الناضول)

المسؤولين لاعتماد جدول الأعمال، تليه اجتماعات لوزراء الخارجية اليوم وغداً، ثم يلتقي 30 رئيس دولة وحكومة في قمة يومي الخميس والجمعة، برئاسة أردوغان.

وهذه ليست أول زيارة لسلمان إلى تركيا، إذ شارك في قمة «مجموعة العشرين» التي عقدت في مدينة أنطاليا التركية في تشرين الأول. كذلك، توجه الرئيس التركي إلى الرياض في شهر كانون الأول، في زيارة اتفق خلالها مع سلمان على تشكيل «لجنة تعاون استراتيجية» لتعزيز التعاون العسكري والاقتصادي بين البلدين.

في غضون ذلك، بحث وزير الخارجية التركي، مولود جاويش أوغلو، مع نظيره السعودي عادل الجبير، في العاصمة أنقرة، التطورات الراهنة في المنطقة. والتقى جاويش أوغلو والجبير في قاعة الشرف في مطار أنقرة قبيل استقبال الملك سلمان. وبحث الوزيران خلال اللقاء التطورات في المنطقة، وعلى رأسها الأزمة السورية، إلى جانب التحضيرات المتعلقة بقمة «منظمة التعاون الإسلامي».

في سياق منفصل، أكد ملك الأردن عبد الله الثاني، وولي ولي العهد السعودي محمد بن سلمان، أمس، رفضهما لـ «سياسة التدخل التي تنتهجها إيران في المنطقة»، وفق بيان مشترك نشره الديوان الملكي الأردني عقب لقائهما في مدينة العقبة.

(الأخبار، أ ف ب، الأناضول)

والاجتماعية» التركي، محيي الدين أتامان، أنه لا يمكن تأسيس تحالف قوي في المنطقة، إلا من خلال تحرك تركيا والسعودية ومصر معاً.

وفي بادئة استثنائية، توجه أردوغان إلى مطار أنقرة أمس لاستقبال سلمان الذي جاء مع وفد من 300 شخص. وسيقيم الوفد في أحد قصور العاصمة التركية، بعدما «خصص» لهذه المناسبة، وفق الإعلام المحلي. وأقيم زجاج مصفح في جناح سلمان الذي بلغت مساحته 450 متراً مربعاً، وفق الإعلام التركي الذي أشار أيضاً إلى حجز حوالي 500 سيارة فخمة لنقله في أنقرة واسطنبول.

وكانت قمة «منظمة التعاون الإسلامي» قد افتتحت في اسطنبول، أول من أمس، وسط حماية أمنية مشددة. وبدأ الاجتماع السنوي، الذي يعقد للمرة الثالثة عشرة، بقاء كبار

توطد تركيا علاقتها بالسعودية في إطار بحثها عن حليف في المنطقة

العاصمتين بشأن الموقف من مصر، إلا أنهما «سيبحثان العلاقات التركية المصرية... إذ هناك أهمية لإعادة إنشاء تعاون بين تركيا ومصر، من أجل إعادة الاستقرار إلى المنطقة». فيما اعتبر الباحث في «مركز الدراسات السياسية والاقتصادية

السعودية تتخذ الطريق عينه مثل تركيا، وتراجعت عن محاصرة الإخوان المسلمين، وتسير نحو تحسين العلاقات مع تركيا».

من جهة أخرى، أجمع عدد من الباحثين الأتراك على أن الزيارة ستبحث مسألة العلاقة بين مصر وتركيا. وفي هذا الصدد، رأى رئيس «جمعية باحثي الشرق الأوسط وأفريقيا» التركية، زكريا قورشون، أن هناك تشابهاً في السياسات الخارجية لتركيا والسعودية، معرباً في الوقت نفسه عن اعتقاده بأن زيارة سلمان «قد تسهم في إعادة العلاقات بين أنقرة والقاهرة إلى طبيعتها، أو يكون لها انعكاسات على العلاقات في أقل تقدير».

كذلك، قال مدير «معهد الشرق الأوسط» في «جامعة صقاريا» التركية، كمال إينات، إنه برغم خلاف

وصل الملك السعودي سلمان إلى أنقرة أمس، حيث من المقرر أن يعقد محادثات ثنائية، تتطرق إلى سوريا و«مكافحة تنظيم داعش»، مع الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، قبل مشاركته في قمة «منظمة التعاون الإسلامي» في اسطنبول، المستمرة حتى 15 نيسان. وتأتي هذه الزيارة بعدما شهدت العلاقات التركية السعودية تقارباً في الأشهر الأخيرة، خصوصاً في ملف الأزمة السورية.

ويشير تقرير في صحيفة «دايلي صباح» التركية إلى أن تركيا توطد علاقتها بالسعودية في إطار بحثها عن حليف في المنطقة، وذلك بعدما توترت علاقتها بواشنطن على خلفية الموقف الأميركي من «وحدات حماية الشعب الكردية» في سوريا، وفق الصحيفة. ويرى التقرير أنه «بعد خلاف أنقرة مع واشنطن على خلفية دعم الأميركيين لحزب الاتحاد الديمقراطي، فرع حزب العمال الكردستاني في سوريا، تحاول أنقرة أن تخلق فضاءً لها في المنطقة عبر تقوية واستعادة العلاقات مع بعض الدول بعد مدة من الحمود». وبناءً على ذلك، يرى التقرير أن «أنقرة تبحث عن بديل في المنطقة، ولذلك تعزز علاقتها مع السعودية وإسرائيل»، خصوصاً أن «واشنطن لا تأخذ بعين الاعتبار مخاوف أنقرة».

وتضيف «دايلي صباح» نقلاً عن مدير «مركز الدراسات الاستراتيجية للشرق الأوسط»، شابان كارداش، أن «السعودية وإسرائيل أيضاً تسعيان للحصول على بدائل في المنطقة».

روسيا

هجوم جديد في شمال القوقاز

بعد. وأظهرت مشاهد شريط فيديو صورته أحد الهواة ونشرته شبكة «لايف نيوز» التلفزيونية الروسية على الإنترنت، بقع دماء تلطخ واجهة مركز الشرطة وقطع حطام متناثرة على الأرض.

وتشهد منطقة شمال القوقاز الروسية، حوادث متفرقة منذ عدة أشهر واعتداءات على الشرطة، وخصوصاً في داغستان. وغالباً ما يتبنى فرع تنظيم «داعش» الحديث النشأة في المنطقة العمليات، لكن السلطات الروسية لم تؤكد ذلك، ولم تنف ارتباط المهاجمين بتنظيمات متشددة.

يشار إلى أن السلطات الروسية قد فعلت، الأسبوع الماضي، عملية لمكافحة الإرهاب في منطقة كوراك في داغستان، وفق ما نقلت وكالة «تاس» عن المتحدث باسم لجنة مكافحة الإرهاب.

(الأخبار، أ ف ب، رويترز)

عبدولاطيبوف مواليد 1996. وقال المتحدث باسم لجنة مكافحة الإرهاب الروسية، فاديم دروشينين، إنه تجري راهناً «عملية لمكافحة الإرهاب في منطقة نوفوسيليتسكي». فيما أكد المتحدث باسم الداخلية أن السلطات ردت على الهجوم بتفعيل «خطة الحصن»، التي تعني أن الشرطة وضعت في حالة تأهب أعلى.

وقال المسؤول في مركز الشرطة، سيرغي كاراميشيف، الذي كان حاضراً لحظة وقوع الهجوم، إن «ثلاثة أشخاص فجروا أنفسهم عندما أغلق الحارس باب المركز». وأضاف: «كنا نعتقد اجتماعاً هذا الصباح، وسمعنا فجأة خمسة انفجارات»، موضحاً أنها كانت ناجمة عن «ثلاثة انتحاريين وقنبلة يدوية». أما مصدر الانفجار الخامس، فلم يعرف

قتل ثلاثة انتحاريين على الأقل، صباح أمس، في تفجير أحزمتهم الناسفة عند مدخل مركز للشرطة في مدينة نوفوسيليتسكي في منطقة شمال القوقاز في جنوب روسيا. وقال مصدر في الشرطة لوكالة «تاس» الروسية إن عدد مهاجمي مركز الشرطة كان أربعة أشخاص، قتلوا جميعاً، إذ فجر ثلاثة منهم أنفسهم، فيما جرت تصفية الأخير. ووفق المعلومات الأولية، لم يسقط قتلى أو جرحى بين المدنيين أو الشرطة، وهذا ما أكدته وزارة الداخلية المحلية أيضاً. وأعلن مكتب التحقيق الروسي أنه جرى تحديد هويات جميع من شارك في الهجوم على قسم الشرطة، مشيراً إلى أن جميع المسلحين من السكان المحليين وذوي السوابق، وهم: زاور أكاييف، مواليد عام 1983، رمضان خابولاييف، مواليد 1991، وإساي

MetroAlMadina | www.metroalmadina.com | Ticketing: 76-399361 (Mon-Sat 10am-9pm) | Sun 2-9pm

نساء في العاصفة

اغاني سرقيسات 2

الأربعاء 6 - 13 - 20 و 27 نيسان 2016

ياسمين فايد غناء - مريم صالح: غناء - روبرتو قبرصلي: غناء - مارك أرنست: بيانو
ساج أي المنى: أكورديون - أحمد الخطيب: إيقاع - عماد حشيشو: عود - خالد عمران: كوتريانس وغناء
تفتح الأبواب الساعة 9:30 مساءً - تبدأ الحفلة الساعة 10 مساءً - البطاقة: 20\$

AXA ME | beirut | A. Antares

كاميرون يواجه «أوراق بنما»... وحرزته

سبقاً لديفيد كاميرون أن اتهم بالتهرب الضريبي والاستفادة من «الأوفشور»، وبالتالي لم تقدم «أوراق بنما» إلا معطيات إضافية. لكن أسبوعاً صعباً مرّ عليه، نتيجة تبدّل ظروفه السياسية

ناصر الامين

كان تصريح رئاسة الوزراء البريطانية الصادر منذ أيام عقب كشف «أوراق بنما» تهزّب ديفيد كاميرون من الضرائب، مشابهاً لتصريح صدر في 2012 حين نشرت صحيفة «ذا غارديان» تقريراً عن تورطه بأمر مشابه. إن «هذه شؤون خاصة»، هذا ما قاله التصريحان. لكن هذه المرة، نتيجة عوامل سياسية عدة (أهمها الاستفتاء المرتقب حول عضوية بريطانيا

في الاتحاد الأوروبي، والانقسام في «حزب المحافظين»)، لم يكتف البريطانيون بالتصريح، ما أجبر كاميرون على الاعتراف بأنه استفاد من «قطاع الأوفشور» بنحو 30 ألف جنيه استرليني إثر بيعه الأسهم قبل أن يتسلم رئاسة الحكومة. كذلك كشف عن عائداته بين عامي 2009 و2015، لكن دون جدوى، إذ أظهرت تلك الحسابات أنه تسلم من والدته مبلغ 200 ألف جنيه على شكل هدايا في عام 2011. وفيما رأى البعض في ذلك محاولة للتملص من ضريبة الميراث، برر كاميرون حصوله على المبلغ بالقول إنه حصته من بيت ورنه وإخوته عن أبيهم.

كذلك، أعلن رئيس الحكومة البريطانية تشكيل لجنة عمل تضم أعضاء من «هيئة جلاله الملكة للإيرادات والجمارك» و«الوكالة الوطنية لمكافحة الجريمة»، للقيام بدراسة قانونية للشؤون المالية لشركات مذكرة في «أوراق بنما». إلا أن صحيفة «ذا إندبندنت» ذكرت، أمس، أن الرئيس التنفيذي للهيئة، إدوارد تروب، كان شريكاً في مكتب «سيمونز أند سيمونز» الدولي للمحاماة، المعروف بأن من زبائنه أصحاب شركات وصناديق

«أوفشور» (من بينها الصندوق الائتماني العائد إلى والد كاميرون).

استبداله كاميرون؟

تختلف الظروف السياسية لديفيد كاميرون راهناً عن ظروف عام 2012 حين تجنب تداعيات الكشف الأول عن استفادته من «الأوفشور» بفعل وضعيته الصلبة. في ذلك العام، كان قادراً على تسويق حكومته على أنها «إصلاحية بشكل جذري»، وعلى فرض سياسات التقشف وتقديمها كحل وحيد للمشاكل الاقتصادية. أما حالياً، فيبدو واضحاً أن كاميرون لم يعد بإمكانه تسويق

تختلف الظروف السياسية الراهنة لديفيد كاميرون عن ظروفه في 2012

سياساته، حتى أنه يحتاج إلى تنظيم استفتاء شعبي (سيجري في حزيران) ليلقي بلاده في الاتحاد الأوروبي خلافاً لتوجهات عدد مهم من أعضاء حزبه.

وجدير بالذكر أن الجدل القائم بشأن الاستفتاء، يعكس الانقسام السياسي داخل «حزب المحافظين»



وعلى الرغم من أن «أوراق بنما» لم تكشف شيئاً جديداً حيال تورط كاميرون باستثمارات «أوفشور»، يرى مراقبون أن للحملة ضده، التي يسهم في تأجيلها مسؤولون من حزبه، بعداً آخر، يندرج في إطار مخاوف «المحافظين» من فقدانهم السلطة بسبب سياساتهم المتبعة في السنوات الماضية. وتعتبر المحللة السياسية، هيلين لويس، أن «أحد العوامل المهمة التي أنقذت الحزب في انتخابات 1992 من خسارة السلطة تمثّل باستبدال رئيسة الحكومة، مارغريت ثاتشر، بجون مايجر الذي كان يُعدّ نسبياً شخصية جديدة»، وقد يكون هذا ما نراه اليوم في ظل صعود شخصيات كبريس جونسون، ومايكل غوف.

لكن بينما تبدي لويس اعتقادها بأن استراتيجية «حزب العمال» للفوز بالسلطة، تكمن في إلقاء الضوء على أخطاء مسؤولي «المحافظين»، كوزير الخزانة، جورج أوزبورن، وكاميرون، فإن متابعين للسياسة البريطانية يرون أن قوة حملة زعيم «العمال»، جيريمي كوربين، إضافة إلى قدرات الحزب نفسه، قد تكونان أكثر صلابة من أن تفشلا نتيجة «سياسات الاستبدال».

الحاكم، وتضارب مصالح سياسية واقتصادية شديدة بين كوارده ومن يمثلونهم. ولعلّ ما نقلته «ذا غارديان» عن مصادر، بأن كاميرون قد يعرض على أبرز الشخصيات المعارضة لسياساته داخل الحزب (مثل محافظ لندن، الصحافي بوريس جونسون، والنائب مايكل غوف) مناصب مهمة في الحكومة بعد الاستفتاء، يوضع في إطار محاولات إعادة توحيد الحزب.

استراحة

نتائج اللوتو اللبناني

17 41 34 20 10 7 6

جرى مساء أمس سحب اللوتو اللبناني للإصدار الرقم 1395 وجاءت النتيجة على الشكل الآتي:
الأرقام الراححة: 6 - 7 - 10 - 20 - 34 - 41 الرقم الإضافي: 17
■ **المرتبة الأولى (ستة أرقام مطابقة)**
- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة:
- عدد الشبكات الراححة:
- الجائزة الفردية لكل شبكة:
■ **المرتبة الثانية (خمسة أرقام مع الرقم الإضافي):**
- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة:
- عدد الشبكات الراححة:
- الجائزة الفردية لكل شبكة:
■ **المرتبة الثالثة (خمسة أرقام مطابقة):**
- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة:
- عدد الشبكات الراححة: 27 شبكة
- الجائزة الفردية لكل شبكة: 2,164,007 ل.ل.
■ **المرتبة الرابعة (أربعة أرقام مطابقة):**
- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة:
- عدد الشبكات الراححة: 969 شبكة
- الجائزة الفردية لكل شبكة: 60,297 ل.ل.
■ **المرتبة الخامسة (ثلاثة أرقام مطابقة):**
- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة:
- عدد الشبكات الراححة: 16,968 شبكة
- الجائزة لكل شبكة: 8000 ل.ل.
- المبالغ المتراكمة للمرتبة الأولى والمنقولة للسحب المقبل: 605,482,427 ل.ل.
- المبالغ المتراكمة للمرتبة الثانية والمنقولة للسحب المقبل: 208,381,868 ل.ل.

نتائج زيد

جرى مساء أمس سحب زيد رقم 1395 وجاءت النتيجة كالآتي:
الرقم الراحح: 02673
* **الجائزة الأولى**
- قيمة الجوائز الإجمالية: 34,263,991 ل.ل.
- عدد الأوراق الراححة: 2
- الجائزة الفردية لكل ورقة: 17,131,995 ل.ل.
■ **الأوراق التي تنتهي بالرقم: 2673.**
- الجائزة الفردية: 450,000 ل.ل.
■ **الأوراق التي تنتهي بالرقم: 673.**
* الجائزة الفردية: 45,000 ل.ل.
■ **الأوراق التي تنتهي بالرقم: 73.**
- الجائزة الفردية: 4,000 ل.ل.
- المبالغ المتراكمة للسحب المقبل: 75,000,000 ل.ل.

نتائج يومية

جرى مساء أمس سحب «يومية» رقم 59 وجاءت النتيجة كالآتي:
● يومية ثلاثة: 048
● يومية أربعة: 568
● يومية خمسة: 45441

2264 sudoku

	4	5	9				2	
7				5	1			
2				6	3			
	1		8		6		5	
	2						9	
	3		4		2		6	
		9		3				2
		6	1					4
	8				7	9	3	

2263 حل الشبكة

4	1	7	9	6	8	3	2	5
2	8	3	5	1	4	9	7	6
9	5	6	7	2	3	4	8	1
5	3	2	8	4	9	1	6	7
8	7	9	6	3	1	2	5	4
6	4	1	2	7	5	8	9	3
1	9	8	4	5	7	6	3	2
3	6	5	1	8	2	7	4	9
7	2	4	3	9	6	5	1	8

شروط اللعبة

هذه الشبكة مكونة من 9 مربعات كبيرة وكل مربع كبير مقسم إلى 9 خانات صغيرة. من شروط اللعبة وضع الأرقام من 1 إلى 9 ضمن الخانات بحيث لا يتكرر الرقم في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي أو عمودي.

2264 مشاهير

11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

علامة ومفكر لبناني (1924-1995) تخصص بالعلوم الإسلامية والعربية. بُعيد سيامته كاهناً استقر في فرنسا وكزس حياته للحوار الإسلامي المسيحي ولوحدة الكنائس
5+11 = عظام بالية ■ 6+1+7+10 = عاصمة مالي ■ 2+4+9+6+3+8 = حرف نصب
حك الشبكة الماضية: فون رينتروب

إعداد
نوم
مسعود

2264 كلمات متقاطعة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

افقيا

1- من الفاكهة - بيان رسمي يُذاع على الناس - 2- امرأة أختاتون لها تماثيل خلّدت جمالها الراحح - إسم موصول - 3- للتعريف - مارشال فرنسي قاد جيوش الحلفاء إلى النصر النهائي في الحرب العالمية الأولى - من الطيور - 4- أخرج نفسه من رنتيه - دولة أفريقية - 5- مدينة مغربية - عد أو عملية جمع الأرقام - 6- ضعف ورق - ابن الحصان - أصفر بالاجنبي - 7- عائلة عالم أميركي راحل متخصص بعلم الإنسان من أصل ألماني عارض بشدة نظريات النشوء والارتقاء - أطول وأهم نهر في باكستان - 8- مطر شديد - بطن كبير - عائلة - 9- ممثلة ومغنية مكسيكية مشهورة - راقصة وممثلة مصرية - 10- مطرب مصري معروف يُلقب بأمير الغناء العربي

عموديا

1- رئيسة وزراء باكستانية راحلة - 2- جمع الأوراق وضّ بعضها إلى بعض - دولة أميركية - 3- طليق - سرب من الطيور - إسم جلاله أو الخالق - 4- بصق من فمه - قبل اليوم - للنساء - 5- مغنّية وراقصة أميركية مشهورة - أهم مدن الكوت دازور الفرنسية يُقام فيها مهرجان سينمائي سنوي وهي منتجع سباحي مشهور - 6- مدينة إيطالية - تادر الوجود بالاجنبي - 7- للتفسير - عكسها زار الأماكن المقدسة للصلاة - اضطربت أحشاؤه وأكثر التردّد لفزعه - 8- فتى أسطوري يوناني رائع الجمال عشق صورته المنعكسة في الماء ومات أسى لعجزه عن الإمساك بمعشوقته - للندبة - 9- جنون - العابد المتزهّد - 10- كاتب وشاعر فرنسي راحل من مؤلفاته «زهور الشر»

حلوه الشبكة السابقة

افقيا

1- تشيكيا - كبا - 2- وجدان - اويل - 3- نب - نغش - خام - 4- صان - شط - 5- موز - كوبرا - 6- حار - إيدا - 7- لك - رير - راع - 8- بابا - أجوية - 9- جواهر - هدر - 10- عبود ضيوف

عموديا

1- تونس - حلجة - 2- شجب - ماكو - 3- يد - سور - باع - 4- كان - راهب - 5- ينغص - اي - رد - 6- شاكير - 7- نوذ - جهض - 8- كوخ - بارودي - 9- يباشر - ابرو - 10- المطاوعة

وفيات

والدتها: المرحومة عائشة سيدي محمد المراكشي شقيقها: المرحوم أديب بشور وأولاده يسار و خالد وعبد الناصر وأكرم وياسر شقيقتها: زكية بشور زوجة المرحوم إبراهيم بشور شقيقها: معن بشور وزوجته الدكتورة نجلاء نصير وأولادهما ربيع ولي وأحمد زياد والدكتورة بانا والدكتور خالد وعائلاتهم أبناء أعمامها وعماتها: المرحومين كامل ومرشد ورامز وحنا ونقولا وهند ولبلى وفلومينا وعائلاتهم وأنساباً وهم في لبنان وسوريا والمهجر

ينعون إليكم بمزيد من الحزن والأسى فقيدتهم الغالية المرحومة **نبيهة خليل بشور**

يحتفل بالصلاة على راحة نفسها في كنيسة سيدة النياح - شارع المححول رأس بيروت في الساعة الواحدة من بعد ظهر اليوم الثلاثاء في 2016/4/12.

تقبل الدفن ويعدده من الساعة الحادية عشرة حتى الساعة مساءً، ويوم الأربعاء 2016/4/13 من الثالثة إلى الساعة مساءً

بسم الله الرحمن الرحيم
إنا لله وإنا إليه راجعون
انتقلت إلى رحمة تعالى المرحومة:
الناجية عزيزة شهاب طليس
أرملة المرحوم الحاج راجح علي يوسف طليس.

أبناءؤها: الحاج فوزي، محمد، يوسف، المرحومان نجدت وعلي، الحاج بسام (عضو الهيئة التنفيذية في حركة أمل).
صهرها: قاسم وهبي وإسماعيل طليس.

توارى الثرى اليوم الثلاثاء 12 نيسان 2016 في جبانة بلدتها بريثال.

تقبل التعازي في منزل ولدها الحاج بسام - طريق عام بريثال - حزين حتى نهاية الأسبوع، وفي بيروت نهار الثلاثاء الواقع فيه 19 نيسان 2016 في جمعية التخصص والتوجيه العلمي - الجناح - قرب مديرية أمن الدولة، من الساعة الثالثة حتى الساعة مساءً.

الإسفون: حركة أمل، آل طليس وعموم أهالي بريثال.

إنا لله وإنا إليه راجعون
انتقل إلى رحمة الله تعالى فقيدنا الغالي المرحوم
الحاج محمد زينو قانصو
(أبو سعدالله)

شقيقاه: المرحومان أحمد وعلي قانصو.

أولاده: سعدالله، عبدالله، خيرالله، أحمد، عادل، علي، عباس، وحسين قانصو

صهره: الحاج عبدالله جابر، والحاج عماد قانصو.

تقبل التعازي بوفاته اليوم الثلاثاء والأربعاء والخميس في 12 و13 و14 نيسان 2016 في النادي الحسيني لبلدته الدوير من الساعة العاشرة صباحاً لغاية الثانية عشرة والنصف ظهراً، ومن الساعة الرابعة عصراً حتى السادسة مساءً.

كذلك ستقام ذكرى أسبوع يوم الجمعة الواقع فيه 15 نيسان 2016 في النادي الحسيني لبلدته الدوير، عند الساعة الخامسة عصراً.

الراضون بقضاء الله وقدره: آل قانصو، وعموم أهالي بلدة الدوير

إعلانات رسمية

إعلان بيع عقاري

صادر عن دائرة تنفيذ البترون
الرئيسة مارجي مجدلاوي
رقم المعاملة: 2013/76

المنفذ: بنك الاعتماد المصرفي ش.م.ل.
وكيلته المحامية هيام ملاح.
المنفذ عليهما: أنيس اميل عون ورامونا ريمون حنوش

السند التنفيذي: تنفيذ عقد تأمين وزيادة تأمين بقيمة 365,647,76 دولار اميركي ثلاثماية وخمسة وستون ألفاً وستماية وسبع واربعون دولار اميركي وست وسبعون سنتاً.

تاريخ الحجز: 2014/2/3
تاريخ تسجيله لدى امانة السجل العقاري: 2014/2/21

المطروح للبيع: مقسم /7/ من العقار رقم 353 منطقة بسبينا - البترون

محتوياته: هو عبارة عن شقة للسكن مؤلفة من مدخل وثلاث ممرات وموزع وصالونين وطبخ ومطبخ وغرفة خادمة وحمام وجلس وغرفة نوم وثلاث حمامات وغرفة ملابس ولوجيا واربع شرفات.

مساحته: 324 م²
حدوده: شمالاً: مقسم واحد و3 شرقاً: مقسم واحد و3 جنوباً: مقسم واحد و3 غرباً: مقسم واحد

التخمين: /453600/د.أ.

بدل الطرح: المنخفض للمرة الاولى /244944/د.أ.

المطروح للبيع: مقسم /4/ من العقار رقم 353 منطقة بسبينا - البترون

محتوياته: هو عبارة عن غرفة مؤونة تعود ملكيتها للمقسم رقم 7 مساحته: 2م²/8

حدوده: شمالاً: مقسم واحد شرقاً: مقسم واحد جنوباً: مقسم 3 غرباً: مقسم واحد و5 التخمين: /5000/د.أ.

بدل الطرح: المنخفض للمرة الاولى /2700/د.أ.

المزايدة ومكانها: يوم الاثنين الواقع في 2016/5/30 الساعة الثانية عشرة والنصف ظهراً امام رئيس دائرة التنفيذ في محكمة البترون.

شروط البيع: على الراغب في الشراء وقبل المباشرة بالمزايدة ايداع بدل الطرح بالليرة اللبنانية اما نقداً في صندوق الخزينة او تقديم شك وكفالة مصرفيين باسم رئيس دائرة تنفيذ البترون وعليه اتخاذ محل اقامة ضمن نطاق هذه الدائرة والا عد قلمها مقاماً مختاراً له. وعليه ان يدفع رسم 5% دلالة اضافة الى رسوم النشر.

رئيس القلم وفاء ضاهر

إعلان بيع

صادر عن دائرة تنفيذ بعيدا بالمعاملة التنفيذية رقم 2013/70 طالبة التنفيذ: عماد السبع وكيله المحامي جورج راغب حداد

المنفذ عليه: حسن احمد السبع برج البراجنة - منطقة الكوكودي قرب ملحمة السبع

السند التنفيذي: سندات المبلغ /47000/د.أ. عدا الفوائد واللواحق.

تاريخ قرار الحجز: 2013/3/27 - تاريخ تسجيله: 2013/8/27

المطروح للبيع: 240 سهم من العقار 125 تحويطة الغدير.

انشاءات او اضافية انشاءات انشاءات جديدة بموجب العقد تاريخ 15/3/1946 والمحضر الفني المنظم في 22/7/1946 اصبحت محتويات هذا العقار كما يلي: بستان بعل مشجر ليمون ومختلف وبركتي ماء وبنائين من حجر الاول مؤلف من طابقين في السفلي غرفة للسكن وغرفتين للبهائم وبستان وليوان ورواق ودرج حجري خارجي يؤدي الى الطابق العلوي المحتوي على غرفتين ومطبخ ومنافع والبناء الثاني طابق واحد يحتوي على غرفتين ومطبخ ومنافع ودار بدون منجز

ومطلع درج - ولدى الكشف تبين ان على العقار 7 ابنيه منها مؤلف من طابق ارضي فقط ومنها من طابقين ومنها من ثلاث طوابق - لها العقار حق الانتفاع بفتح نافذتين على العقار رقم 126 - استملاك بالمرسوم رقم 1305 لتوسيع مطار بيروت بملف 88- اشارة احتياطية لمدة شهر بوكالة غير قابلة للعزل لبيع حصتي حسن احمد السبع ورأفت احمد السبع الارثية عن والدهما احمد السبع والبالغة /402/ سهم لمصلحة صونيا كامل رستم بيع وفراغ على اسم حسن محمد اسماعيل بموجب وكالة مسجلة لدى كاتب عدل برج البراجنة السبع رقم 10727/2000 بملفه.

- استحضار دعوى مقدم لحضرة القاضي الجعفري الشرعي في بيروت رقم 685 من المدعي سبب احمد السبع ضد المدعى عليهم ورثة احمد حسن السبع عزت وحسن وعزيزة وليلى ورأفت جهة الدعوى اثبات وصية بملفه - حجز تنفيذي صادر عن دائرة تنفيذ بعيدا رقم 2002/1389 لمصلحة عماد السبع ضد رأفت السبع - اشتراك الحجز التنفيذي صادر عن دائرة تنفيذ بعيدا رقم 2002/1481 لمصلحة عماد السبع ضد حسن احمد السبع بملفه . مصدر الحجز وزارة العدل - الحاجز عماد السبع - المحجوز عليه حسن احمد السبع - طلب اشتراك بحجز تنفيذي لمصلحة حسين صفا على حصة حسن احمد السبع صادر عن دائرة تنفيذ بعيدا بالرقم 2001/2096 - مكان حفظ الملف تحويطة الغدير 125.

حدوده: غرباً: املاك عامة شرقاً: 126 و344 شمالاً: املاك عامة - جنوباً: 344 و576

مساحته: 2386 م² تقريباً

التخمين: /254042/د.أ. الطرح: /152425,2/د.أ.

تاريخ ومكان المزايدة: تجرى المزايدة نهار الأربعاء الواقع في 2016/4/27 الساعة الحادية عشرة صباحاً امام رئيس دائرة تنفيذ بعيدا في قصر عدل بعيدا المبني الجديد.

شروط البيع: فعلى الراغب بالشراء وقبل المباشرة بالمزايدة ايداع مبلغ مواز لثمان الطرح في صندوق الخزينة أو مصرف مقبول باسم رئيس دائرة تنفيذ بعيدا او تقديم كفالة مصرفية تضمن المبلغ واتخاذ محل اقامة ضمن نطاق الدائرة كما عليه وخلال ثلاثة ايام من صدور قرار الاحالة ايداع باقي الثمن تحت طائلة اعادة المزايدة بزيادة العشر على مسؤوليته كما عليه وخلال عشرين يوماً تلي الاحالة دفع الثمن ورسم الدلالة 5% والتسجيل.

رئيس قلم تنفيذ بعيدا

تبليغ

صادر عن محكمة النبطية المدنية العقارية

يدعو قلم هذه المحكمة المدعى عليهما: راغدة حسين حلال من حبوش والمسافرة الى لندن وناهدة حسين حلال من حبوش والمسافرة الى دبي والجهولتي محل الإقامة للحضور اليه لاستلام اوراق الدعوى رقم 2016/461 المقامة عليهما مع بقية مالكي العقار 1094 حبوش من جعفر حسن تصور وراثت عبد خليل ومحمد عبد خليل بمادة حق مرور لعقاراتهم 974 و978 حبوش عبر العقار 1094 حبوش. وعليكما اتخاذ محل اقامة لكما ضمن نطاق المحكمة ما لم تكونا ممثلتين بمحام حيث بعد مكتبه مقاماً مختاراً والا جاز ابلاغكما الاوراق وموعد الجلسة بواسطة رئيس القلم والتعليق على لوحة الاعلانات ضمن المهلة القانونية.

الكاتب هلا فارس

إعلان

من امانة السجل العقاري في صيدا طلب مارون سعيد العمار اصالة ولمورثه جرجس سعيد العمار سندات

تمليك بدل ضائع العقارات 1140 و1086 و1087 و1029 و1095 و1098 و1099 و1135 و1136 و1137 و921 و922 و1048 الحجة.

للمعترض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري في صيدا باسم حسن

إعلان

من امانة السجل العقاري في صيدا طلب هشام فؤاد كوثراني لموكله زينب وعبدالله محمد كوثراني سندی تمليك بدل ضائع العقار 662 تفاحنا.

للمعترض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري في صيدا باسم حسن

إعلان

من امانة السجل العقاري في صيدا طلب يوسف محمود بديري لموكله احمد مصطفى ابو سلطانيه سند تمليك بدل ضائع للقسم 17 من العقار 931 حارة صيدا.

للمعترض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري في صيدا باسم حسن

إعلان

من امانة السجل العقاري في صيدا طلبت اولغا محبوب سعادة لمورثتها بديعه جرجس ابو طايح سند تمليك بدل ضائع العقار 213 المعمرية.

للمعترض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري في صيدا باسم حسن

إعلان

من امانة السجل العقاري في صيدا طلب محمد عبد الرحيم طه لمورثته رابحة محمد علي مخدر سند تمليك بدل ضائع العقار 183 بابلية.

للمعترض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري في صيدا باسم حسن

إعلان

من امانة السجل العقاري في صيدا طلب احمد خليل شندان لموكله خليل حسن الزين سندات تمليك بدل ضائع للقسمين 1 و3 من العقار 395 والعقاران 75 و357 و113 حارة صيدا.

للمعترض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري في صيدا باسم حسن

إعلان

من امانة السجل العقاري في صيدا طلب علي عبدالله الشامي لموكله علي محمد عباس سند تمليك بدل ضائع العقار 381 كوثرية السياد.

للمعترض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري في صيدا باسم حسن

إنداز

صادر عن دائرة تنفيذ كسروان (القاضي طارق طرييه)

موجه للمنفذ عليها ريما جورج صوصه والمقيمة في الاشرافية - الرميل - شارع قشوع - بناية الياس كرم اساساً وحاليا مجهولة الإقامة.

تدعوك هذه الدائرة للحضور امامها بالذات او بواسطة ممثلك القانوني لتبلغ الانذار التنفيذي والاوراق المرفقة به بالمعاملة التنفيذية رقم 2015/402 والمقامة بوجهك من المنفذ داني طوني رقول بموضوع تنفيذ القرار الصادر عن المحكمة الاستئنافية المارونية رقم 2011/45 تاريخ 2014/3/10 والذي قضى بتثبيت الحكم البدائي الصادر بتاريخ 2013/7/17 واعلان ثبوت بطلان زواج داني طوني رقول وريما جورج صوصه، في هذه الحالة بداعي تلجئة الزوجة بحليتي الديمومة والبنين.

وعليك الحضور ضمن المهلة القانونية والا يسقط حقاك بالاعتراض ويتابع التنفيذ بوجهك اصولاً حتى اخر الدرجات كما عليك اتخاذ محل اقامة ضمن نطاق الدائرة والا عد قلمها مقاماً مختاراً لك.

رئيس قلم التنفيذ ناديا صليبي

إعلان بيع

صادر عن دائرة تنفيذ كسروان (القاضي الياس ريشا)

تنفذ جمعية مالكي جعبتا كونتري كلوب بوجه مرال طاسلكيان بالمعاملة التنفيذية رقم 2015/927، نفقات مشتركة تحصيلاً لمبلغ /5600/د.أ. اضافة الى الفوائد والرسوم.

ويجري التنفيذ على القسم A/581/937 جعبتا مساحته 7 امتار. وهو بموجب الافادة العقارية كابين سفلي ثالث وبالكشف تبين ان الكابين يحمل الرقم Y. 2-224. البلاط سيراميك وجدران الحمام بورسلان الباب خشب وفق المصعد يقف في الطابق رقم 1.

تاريخ قرار الحجز 2015/11/24 وتاريخ تسجيله 2015/11/26 بدل تخمين القسم A/581/937 جعبتا /13000/د.أ. وبدل طرحه /7800/د.أ.

يجري البيع يوم الثلاثاء الواقع فيه 2016/6/21 الساعة الحادية عشرة قبل الظهر في قاعة محكمة كسروان. للراغب بالشراء دفع بدل الطرح بموجب شيك مصرفي منظم لامر حضرة رئيس دائرة تنفيذ كسروان او تقديم كفالة وافية من أحد المصارف المقبولة من الدولة ويتحمل رسوم التسجيل والدلالة وعليه اتخاذ محل اقامة له ضمن نطاق الدائرة والا عد قلمها مقاماً مختاراً له، كما عليه الاطلاع على قيود الصحيفة العينية العائدة للقسم موضوع المزايدة. رئيس قلم التنفيذ ناديا صليبي

انذار

صادر عن دائرة تنفيذ بعلبك تدعو دائرة تنفيذ بعلبك المنفذ عليهما طلال وعلي حسين امهر المجهولين محل الإقامة الحضور الى قلم الدائرة او ارسال وكيل قانوني لتبلغ الانذار التنفيذي ومرفقاته بالمعاملة التنفيذية رقم 2016/105 المتكونة بين المنفذة زينب صبحي زعيترو وكيلها المحامي علي ناصر والمنفذ عليهما طلال وعلي حسين امهر. بالاستناد الى الحكم الشرعي الصادر عن المحكمة الشرعية الجعفرية في بعلبك برقم 2015/1049 تاريخ 2015/9/3.

والقاضي في بنده الثالث يتعهد الفريق

شركة رائدة في توزيع المواد الغذائية و الاستهلاكية

في لبنان تطلب مديرمبيعات لمنطقة الجنوب خبرة خمس سنوات على الأقل في هذا المجال.

بامكانكم ارسال السيرة الذاتية على البريد الالكتروني التالي

hr@ocph.com

او الاتصال على الرقم التالي: 09/220361

Ext: 548

للمعترض 15 يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري

إعلان

من أمانة السجل العقاري في بيروت
طلب فادي جميل حسن بوكالته عن
جوزف جورج جبيرا وكيل جورج ن.
فارس بصفته رئيس الجامعة اللبنانية
الاميركيه بالوكالة شهادة قيد تأمين
بدل عن ضائع باسم الدائن / الجامعة
اللبنانية الاميركيه للعقار 3752 منطقة
راس بيروت.

للمعترض مراجعة الامانة
خلال 15 يوماً
أمين السجل العقاري المعاون في بيروت
حسين خليل

إعلان

من أمانة السجل العقاري في بيروت
طلب عمر زكور حميدي صقر لمورثه
زكور سعد الدين حميدي صقر سند
تمليك بدل عن ضائع في العقار 2321
مزرعه

للمعترض مراجعة الامانة
خلال 15 يوماً
أمين السجل العقاري المعاون بالتكليف
في بيروت
محمود اللاذقي

إعلان

من أمانة السجل العقاري في بيروت
طلب علي حسين رمال بوكالته عن تالا
مصطفى ايوب بصفته احدى ورثة
اميمه احمد برجى وريثة نوال علي
الخنسا سند تمليك بدل عن ضائع
باسم المورثه /نوال علي الخنسا بالقسم
36 من العقار 1178 باشوره

للمعترض مراجعة الامانة خلال 15
يوماً
أمين السجل العقاري المعاون في بيروت
حسين خليل

إعلان

من أمانة السجل العقاري في بيروت
طلب اديب خليل صالح سند تمليك
بدل عن ضائع للقسم 26 من العقار 284
مصيطبه

للمعترض مراجعة الامانة خلال 15
يوماً
أمين السجل العقاري المعاون في بيروت
حسين خليل

إعلان

من أمانة السجل العقاري في مرجعيون
وحاصبيا
طلب كامل احمد غريب لموكلته رولا
توفيق ونا شهادتي قيد بدل ضائع
للعقارين 690 و 691 الخربة

للمعترض 15 يوماً للمراجعته
أمين السجل العقاري في مرجعيون
وحاصبيا
يوسف شكر

دعوة لحضور جمعية عمومية عادية

لشركة مرامار السياحية ش.م.ل.
يتشرف مجلس ادارة شركة مرامار
السياحية ش.م.ل، بدعوة حضرات
المساهمين لحضور جمعية عمومية
عادية سنوية تعقد بتمام الساعة
الرابعة من بعد ظهر يوم الاربعاء الواقع
في الرابع من شهر ايار من العام الفين
وستة عشر وذلك في مركز الشركة
الكائن في منتجع الميرمار - القلمون.
وذلك للمصادقة على حسابات الشركة
للعام 2015 وإبراء ذمة مجلس الادارة
اخرى متفرقة.

إعلان

من أمانة السجل العقاري في بعيدا
طلبت ناتالي جوزف ميلان وكيل ساميه
سليم الشحوري سندات ملكية بدل
ضائع للعقار 3643/ 8، 4، 14 الشياح.
للمعترض مراجعة الامانة
خلال 15 يوماً
أمين السجل العقاري في بعيدا
نايفه شبو

السند التنفيذي: استنابة دائرة تنفيذ
صيदा رقم 2014/415، تحصيلاً لدين
المنفذ البالغ 151700 د.أ. عدا اللواحق.
المعاملات: تاريخ التنفيذ: 2014/6/13.

تاريخ تبليغ الإنذار: 2014/10/17.
تاريخ قرار الحجز: 2015/2/12.
تاريخ تسجيله في السجل العقاري
2015/2/19.

تاريخ محضر وصف العقار:
2016/1/23
تاريخ تسجيله: 2016/3/11.

العقار الموصوف: 2400 سهماً من العقار
21/91/زفتا، عبارة عن شقة تقع في
الطابق الثالث من بناء مؤلف من خمس
طوابق - جهة غربية، تتألف من 3 غرف
نوم وصالون ودار وطعام ومطبخ
وحمامين وموزعين و6 شرفات.
مساحتها: 260م²

التخمين: 143000 د.أ.
الطرح: 85800 د.أ.

الرسوم المتوجبة: رسم الفراغ والدلالة.
مكان المزايمة وتاريخها: نهار الخميس
الواقع فيه 2016/6/16 الساعة 11 ظهراً
امام رئيس دائرة تنفيذ النبطية.

تطرح هذه الدائرة للبيع بالمزاد العلني
العقار الموصوف اعلاه، فعلى الراغب
بالشراء، ايداع بدل الطرح في قلم
الدائرة، بموجب شيك مصرفي منظم
لامر رئيس دائرة تنفيذ النبطية،
واتخاذ محل اقامة له ضمن نطاقها،
والا عد قلمها مقاماً مختاراً له ما لم يكن
ممثلاً بمحام، وعليه الاطالع على قيود
الصحيفة العينية للعقار المطروح، ودفع
الثمن والرسوم ضمن المهلة القانونية،
تحت طائلة متابعة التنفيذ على عهده.
رئيس القلم
حسن ايوب

إعلان

من أمانة السجل العقاري في صيدا
طلبت فكرات ابراهيم الزين لمورثها
ابراهيم احمد الزين سند تمليك بدل
ضائع (اميري وملك) 191 حارة صيدا.
للمعترض 15 يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري في صيدا
باسم حسن

إعلان

لأمانة السجل العقاري الثانية بطرابلس
طلب المحامي جورج ابراهيم طرييه
بالاصاله عن نفسه وبوكالته عن رثيف
ججى سندي بدل ضائع للعقار 1696
و553 كفرحزير.

للمعترض 15 يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري

إعلان

لأمانة السجل العقاري الثانية بطرابلس
طلب عبد الحميد عبدالرحمن مسيكة
بالاصاله عن نفسه وبالوكالة عن نبيل
وقمر وساميه وهانيا وقمران مسكيه
سند بدل ضائع للعقار 2401 دده.

للمعترض 15 يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري

إعلان

لأمانة السجل العقاري الثانية بطرابلس
طلب فايز وديع سابا بالوكالة عن
ريمون سابا سند بدل ضائع للعقار
352 عفسديق.

للمعترض 15 يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري

إعلان

لأمانة السجل العقاري الثانية بطرابلس
طلب شاكرا اسطفان الليبان بالوكالة
عن احد ورثة جهاد ابو جوده سند بدل
ضائع للعقار 508 اجديرا.

للمعترض 15 يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري

إعلان

لأمانة السجل العقاري الثانية بطرابلس
طلبت جمال ظهير الابويي بصفته
احد ورثة يُسر الابويي سندي بدل
ضائع للعقار 1373 و1374 النخله.

يوم الاثنين الواقع فيه التاسع من شهر
ايار من العام الفين وستة عشر.

مدير الجمارك العام
شفيق مرعي
التكليف 722

إعلان

صادر عن الغرفة الابتدائية الثانية في
الشمال

بالدعوى رقم 2015/685
موجه الى المستدعى ضده: محمود
خضر طرفة - من بلدة حلبا ومجهولي
محل الإقامة حالياً.

بالدعوى المقدمة ضدك من المستدعية
فاطمة فؤاد الشريف بوكالة المحامية
تغريد شبل، تدعوك هذه المحكمة
لاستلام الحكم الصادر عنها برقم 170
بتاريخ 2015/12/29 المتضمن اعتبار
العقار رقم 755 منطقة حلبا العقارية
غير قابل للقسمة عيناً بين الشركاء
وازالة الشيوع فيه عن طريق بيعه
بالمزاد العلني للعموم لصالح الشركاء
امام دائرة التنفيذ المختصة، وتوزيع
ناتج الثمن والنفقات بين الشركاء كل
بنسبة حصته في الملكية، وذلك خلال
مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا
الاعلان.

رئيس القلم
ميرنا الحصري

إعلان صادر عن دائرة تنفيذ بيروت

يبلغ الى المجهول المقام عزت قندور
عملاً باحكام المادة 409 أ.م.م. تنبئكم
دائرة تنفيذ بيروت بأن لديها في
المعاملة التنفيذية رقم 2015/2224
انذاراً اجرائياً موجهاً اليكم من جمعية
مالكي العقار 2939 راس بيروت ناتجاً
عن طلب تنفيذ نفقات مشتركة بقيمة
10670 د.أ. عدا اللواحق.

وعليه تدعوك هذه الدائرة للحضور
اليها شخصياً او بواسطة وكيل قانوني
لاستلام الانذار الاجرائي والاوراق
المرفقة به علماً بأن التبليغ يتم قانوناً
بانقضاء مهلة عشرين يوماً على نشر
هذا الاعلان وعلى تعليق نسخة عنه
وعن الانذار المذكور على لوحة الاعلانات
لدى دائرة تنفيذ بيروت ليصار بعد
انقضاء هذه المهلة ومهلة الانذار البالغة
10 ايام الى متابعة التنفيذ بحكم
اصولاً حتى الدرجة الاخيرة.

هيثم حيدر احمد
مأمور تنفيذ بيروت

دعوة

صادرة عن محكمة اجارات كسروان
غرفة القاضي طارق طرييه
موجهة للمدعى عليه سهيل ديب ابو
عازر المقيم اصلاً في زوق مكاييل شارع
المير ملك روي خليل وحالياً مجهول
المقام وذلك بالدعوى رقم 2016/256
المقامة من المدعي روي خليل بوجهك
تدعوك المحكمة للحضور اليها بالذات
او بواسطة وكيل قانوني لتبلغ
الاستحضار ومرفقاته المتضمن طلب
ختم القسم /6/ بلوك A من العقار
/1063/ زوق مكاييل وفسخ العلاقة
التأجيرية القائمة بين المدعي والمرحوم
والدك سندا لقانون الاجارات الجديد
تاريخ 2014/5/8 والزامك بتسليم
المفاتيح العائدة للقسم المذكور اعلاه
وتدريك الرسوم والمصاريف.

عليك الجواب ضمن المهلة القانونية
واتخاذ محل اقامة لك ضمن نطاق
المحكمة والا عد قلمها مقاماً مختاراً
لك لتبلغ كافة الاوراق باستثناء الحكم
النهائي.

رئيس القلم
رندا سركييس

إعلان بيع

صادر عن دائرة تنفيذ النبطية
برئاسة القاضي احمد مزهر
في المعاملة التنفيذية رقم 2015/472.
طالب التنفيذ: بنك صادرات ايران
ش.م.ل.
المنفذ عليه: علي اسعد حجازي.

– الصنایع – بيروت، لحساب وزارة
الطاقة والمياه - المديرية العامة للموارد
المائية والكهربائية مناقصة لتزيم
مشروع اشغال انشاء اقنية ري في بلدة
حوش موسى عنجر - قضاء زحلة.
– التامين المؤقت: /20,000,000 ل.ل.
عشرون مليون ليرة لبنانية لا غير.

- طريقة التزيم: تنزيل مئوي على سعر
الادارة (حده الاقصى 20%).

– العارضون المقبولون: المتعهدون
المصنفون في الدرجة الاولى لتنفيذ
صفقات الاشغال المائية المسجلون
وفقاً لأحكام المرسوم رقم 3688 تاريخ
1966/1/25 وتعديلاته الذين لا يوجد
بعهدتهم أكثر من اربع صفقات مائتية لم
يجر استلامها مؤقثاً بعد.

تقدم العروض وفق نصوص دفتر
الشروط الخاص الذي يمكن الاطلاع
والحصول عليه من المديرية العامة
للموارد المائية والكهربائية.

يجب ان تصل العروض إلى إدارة
المناقصات قبل الساعة الثانية عشرة
من آخر يوم عمل يسبق تاريخ جلسة
التزيم.

المدير العام لإدارة المناقصات
د. جان العليّة
التكليف 718

إعلان لتزيم مشروع تعزيل

وانشاء حيطان حماية على مجاري
شتوية في قضائي البقاع الغربي -
زحلة (تربل - قوسايا - حوش موسى
عنجر - مشغرة)

الساعة التاسعة من يوم الخميس
الواقع فيه الخامس من شهر ايار 2016،
تجري إدارة المناقصات - في مركزها
الكائن في بناية بيضون - شارع بورودو
– الصنایع – بيروت، لحساب وزارة
الطاقة والمياه - المديرية العامة للموارد
المائية والكهربائية مناقصة لتزيم
مشروع تعزيل وانشاء حيطان حماية
على مجاري شتوية في قضائي البقاع
الغربي - زحلة (تربل - قوسايا - حوش
موسى عنجر - مشغرة).

– التامين المؤقت: تسعة ملايين ليرة
لبنانية لا غير.

- طريقة التزيم: تنزيل مئوي.
– العارضون المقبولون: المتعهدون
المصنفون وفقاً لأحكام المرسوم رقم
3688 تاريخ 1966/1/25 في الدرجة
الاولى للاشغال المائية الذين لا يوجد
بعهدتهم أكثر من اربع صفقات مائتية لم
يجر استلامها مؤقثاً بعد.

تقدم العروض وفق نصوص دفتر
الشروط الخاص الذي يمكن الاطلاع
والحصول عليه من مصلحة ديوان
المديرية العامة للموارد المائية
والكهربائية.

يجب ان تصل العروض إلى إدارة
المناقصات قبل الساعة الثانية عشرة
من آخر يوم عمل يسبق تاريخ جلسة
التزيم.

المدير العام لإدارة المناقصات
د. جان العليّة
التكليف 719

إعلان لتزيم

شراء أجهزة طابعات لزوم ادارة الجمارك
بطريقة استدراج عروض
في تمام الساعة العاشرة من يوم
الثلاثاء الواقع فيه العاشر من شهر
ايار من العام الفين وستة عشر، يجري
المجلس الأعلى للجمارك في مركزه
الكائن في ساحة رياض الصلح –
بناية شاكز وعويبي - الطابق الثامن
– قاعة التلزيما، استدراج عروض
لتزيم شراء أجهزة طابعات لزوم ادارة
الجمارك.

التامين المؤقت: خمسة ملايين ليرة
لبنانية، /5,000,000 ل.ل.

تقدم العروض وفق نصوص دفتر
الشروط الخاص الذي يمكن الاطلاع
والحصول عليه من دائرة الشؤون
المالية - مديرية الجمارك العامة.
يجب أن تصل العروض إلى الدائرة
المذكورة قبل الساعة الثانية عشرة من

الاول علي حسين امهن بالتضامن مع
شقيقه طلال حسين امهن للمنفاذة برؤية
ولدها مرة كل عشرة ايام لمدة خمسة
اشهر كحد اقصى وفي بنده الرابع في
حال اخلال الفريق الاول بالبلد الثالث
يعتبر مسؤول بالتضامن مع شقيقه
وعليهما ان يدفعا للمنفاذه مبلغ اثنا
عشر الف دولار اميركي من باقي مهرها.
فان هذه الدائرة تذكر كما بوجوب
حضوركما لاستلام الانذار التنفيذي
ومرفقاته ضمن مهلة الانذار خمسة ايام
مضافا اليهما مهلة المسافة والنشر.
والا يصار لانفاذه بوجههما جبراً.

رئيس قلم دائرة التنفيذ
محمد شبشول

إعلان

تعلن كهرباء لبنان بان مهلة تقديم
العروض العائد لازالة رواسب الفيول
الموازية لجرى مياه التبريد العائد
الى البحر في معمل الذوق الحراري،
موضوع استقصاء الاسعار رقم
ت4/د 2150 تاريخ 2016/3/1، قد مددت
لغاية يوم الجمعة 2016/5/6 عند نهاية
الدوام الرسمي الساعة 11,00.

يمكن للراغبين في الاشتراك باستقصاء
الاسعار المذكور اعلاه الحصول على
نسخة مجاناً من دفتر الشروط من
مصلحة الديوان - أمانة السر - الطابق
12 (غرفة 1223)، مبنى كهرباء لبنان -
طريق النهر.

علماً بان العروض التي سبق وتقدم بها
بعض الموردين لا تزال سارية المفعول
ومن الممكن في مطلق الاحوال تقديم
عروض جديدة أفضل للمؤسسة.
تسلم العروض باليد إلى أمانة سر
كهرباء لبنان - طريق النهر - الطابق
«12» - المبنى المركزي.

بيروت في 2016/4/8
بتفويض من المدير العام
مدير الشؤون المشتركة بالإنابة
المهندس الدكتور رجي العلي
التكليف 711

إعلان مشروع

أشغال لتزيم تنفيذ محطة تنقية
ومعالجة المياه لسد بقعانا - قضاء المتن
- محافظة جبل لبنان

الساعة التاسعة من يوم الثلاثاء الواقع
فيه العاشر من شهر ايار 2016، تجري
إدارة المناقصات - في مركزها الكائن
في بناية بيضون - شارع بورودو -
الصنایع - بيروت، لحساب وزارة الطاقة
والمياه - المديرية العامة للموارد المائية
والكهربائية مناقصة مشروع أشغال
لتزيم تنفيذ محطة تنقية ومعالجة
المياه لسد بقعانا - قضاء المتن - محافظة
جبل لبنان.

- التامين المؤقت: خمسمائة مليون ليرة
لبنانية لا غير.

- طريقة التزيم: تقديم أسعار.
– العارضون المقبولون: المتعهدون
المصنفون في الدرجة الاولى لتنفيذ
صفقات الاشغال المائية وفقاً لأحكام
المرسوم رقم 3688 تاريخ 1966/1/25
وتعديلاته وفقاً لما ورد في المادة الثامنة.

تقدم العروض وفق نصوص دفتر
الشروط الخاص الذي يمكن الاطلاع
والحصول عليه من مصلحة ديوان
المديرية العامة للموارد المائية
والكهربائية.

يجب ان تصل العروض إلى إدارة
المناقصات قبل الساعة الثانية عشرة
من آخر يوم عمل يسبق تاريخ جلسة
التزيم.

المدير العام لإدارة المناقصات
د. جان العليّة
التكليف 714

إعلان لتزيم

مشروع اشغال انشاء اقنية ري في بلدة
حوش موسى عنجر - قضاء زحلة
الساعة التاسعة من يوم الخميس الواقع
فيه الثاني عشر من شهر ايار 2016،
تجري إدارة المناقصات - في مركزها
الكائن في بناية بيضون - شارع بورودو

دوري أبطال أوروبا

الأمسيتان المخيفتان لكبار أوروبا



كريستيانو رونالدو خلال تمرين ريال مدريد استعداداً للقاء فولسبورغ أمس (بيار فيليب هاركو - اف ب)

عشاق الكرة على موعد مع أربع مباريات مرتقبة، اليوم وغدا الساعة 21,45 بتوقيت بيروت، في إياب ربع نهائي دوري أبطال أوروبا لكرة القدم. مواجهات حاسمة للفرق الكبرى تحدد مصير موسم بكامله، فإما الفوز والعبور أو الضحك والسقوط

حسنة زين الدين

لم يخطئ الفرنسي زين الدين زيدان، مدرب ريال مدريد الإسباني، حين اعتبر أن فريقه سيخوض اليوم موسم في المباراة أمام فولسبورغ الألماني في إياب ربع نهائي دوري أبطال أوروبا لكرة القدم بعد خسارته ذهاباً خارج ملعبه 2-0.

بالفعل هو موسم الملكي الليلية، إذ إن توديع المسابقة في هذا الدور وأمام فريق بحجم فولسبورغ يعني الفشل التام لحامل لقب البطولة 10 مرات، باعتبار أن لقب "الليغا" غير مضمون على الإطلاق مع قرب النهاية وتصدر غريمه برشلونة بفارق 4 نقاط عنه، كما أن جاره اللدود أتلتيكو يتقدم عليه في المركز الثاني بفارق نقطة.

وعليه، فإن هذه المباراة تحمل أهمية وربما يتوقف عليها مصير كثيرين في النادي الملكي، بدءاً من زيدان نفسه الذي سيعود خروج "الميرينغيز" نقطة سوداء في بداية مسيرته مع الفريق، من شأنها أن تمحو الأثر الطيب بالفوز على برشلونة في معقله وقد تضع مستقبله مع الفريق في خطر كبير، وهذا ما ينطبق على العديد من اللاعبين الذين قد يرون أنفسهم خارج البيت الملكي في



مباريات اليوم وغداً

يبحث ريال مدريد الإسباني عن تعويض هزيمته ذهاباً أمام فولسبورغ الألماني 2-0 عندما يستضيفه، الليلة، إياباً. ولن تقل المباراة الثانية قوة، حيث يحل باريس سان جيرمان الفرنسي ضيفاً على مانشستر سيتي الإنجليزي بعدما تعادلا ذهاباً 2-2. وتستكمل الإثارة غداً بمواجهتي برشلونة الإسباني ومضيفه مواطنه أتلتيكو مدريد (1-2 ذهاباً) وبايرن ميونخ الألماني ومضيفه بنفيكا البرتغالي (0-1 ذهاباً). وتقام جميع المباريات الساعة 21,45 بتوقيت بيروت.

الكاتالوني هذه الموقعة والأيدي على القلوب.

وختاماً مع بايرن ميونخ الألماني الذي يحل ضيفاً على بنفيكا البرتغالي بعد فوزه ذهاباً بهدف نظيف، قد يكون النادي البافاري أكثر ارتياحاً من البقية نظراً إلى فوزه النظيف على ملعبه من دون تلقي شبابه أهدافاً، لكن تقديمه أداء كالذي قدمه في المباراة الأولى قد يعرضه لمفاجأة غير متوقعة على الإطلاق، من شأنها أن تكون مدمرة لموسم الفريق وخصوصاً أن الأمل كبيرة في بافاريا لنهاية حقبة الإسباني جوسيب غوارديولا على منصة التتويج في ملعب "سان سيرو". كل هذا المشهد يقودنا إلى أمسين عامرتين بالتشويق والحماسة التي لا مثيل لها. كل هذا يقودنا إلى التأكد مجدداً من مدى روعة "التشامبيونز ليغ".

موسم الفرق الكبرى يتوقف على مباراة في دوري الأبطال

واحدة بعد تفهقره المفاجيء في "الليغا" وتقلص الفارق مع أتلتيكو نفسه إلى ثلاث نقاط ومع الريال دوري أبطال أوروبا غير مستبعدة على الإطلاق نظراً إلى نتيجة مباراة الذهاب وقوة "الروخيبلانكوس" على أرضه وبين جماهيره. لذا، لن يكون مستبعداً أن يعيش جمهور

البطولة التي صرفاً لأجلها الأموال الطائلة، وبالتالي فإن الخاسر منها سيُعدّ موسمهم فاشلاً، باعتبار أن "السينيزينس" فقد الأمل في المنافسة على لقب "البريميير ليغ"، فيما التتويج المبكر للنادي الباريسي في "ليغ 1" بات غير ذي أهمية وأمرأ معتاداً بالنظر إلى الفارق الكبير بينه وبين باقي فرق البطولة. من هنا، فإن هذه المباراة أيضاً ستحدد مصير بعض اللاعبين في كلا الطرفين بالنسبة إلى الموسم المقبل، وخصوصاً لدى الفريق الإنجليزي مع التغييرات الجذرية بقدم المدرب الإسباني جوسيب غوارديولا. الحال سيكون مشابهاً في مباراتي ليلة الأربعاء حيث إن برشلونة الذي حقق فوزاً بشق الأنفس ذهاباً على أتلتيكو مدريد 2-1 في "كامب نو" وجد نفسه في عنق الرجاجة وأمام احتمال فقدان كل شيء في لحظة

الصف المقبل إزاء الفشل اليوم. قاتل أو مقتول. هذا هو الشعار الذي يخوض به ريال موقعته الهامة الليلة والتي تعيد التذكير بمواجهته في إياب نصف نهائي موسم 2012-2013 أمام بوروسيا دورتموند الألماني عندما كان خاسراً ذهاباً 1-4 في ما عرف بـ"لا ريمونادا" أو "العودة"، لكنه اكتفى بالفوز 2-0 وودع البطولة. لكن المفارقة أن هذه الأجواء التي ستحضر في ملعب "سانتياغو برنابيو" ستكون سمة كل مباريات بداية من ملعب "الاتحاد"، اليوم أيضاً، حيث يتواجه مانشستر سيتي الإنجليزي وباريس سان جيرمان الفرنسي (2-2 ذهاباً) وفق الشعار عينه، وخصوصاً أن الفريقين يخوضان المواجهة بهدف مشترك بحثاً عن كسر النحس في هذه

سوق الإنتقالات

رحيل فان غال شرط إبراهيموفيتش للانتقال إلى يونايتد!

الحصول على توقيعه في الصيف المقبل. بدوره، يتابع برشلونة الإسباني عن كذب الفرنسي ديميتري بابيه، نجم وست هام الإنجليزي الذي يتألق على نحو كبير هذا الموسم، بحسب ما أوردت صحيفة "ذا دايلي ستار". وذكرت الصحيفة أن "البرسا" أرسل العديد من الكشافين لمشاهدة اللاعب في مباريات وست هام في الدوري الممتاز، مشيرة إلى أن الصفقة في حال اتمامها لن تقل عن مبلغ 50 مليون يورو وقد ترتفع في حال تألق اللاعب في كأس أوروبا 2016. وسجل بابيه 12 هدفاً في 32 مباراة معظمها من ركلات حرة.

وأضاف: "فان غال يحب هذا العمل، يريد أن يفعل ذلك منذ عشر سنوات وربما أكثر". من جهة أخرى، وضع المدرب الآتي لتشلسي، الإيطالي أنطونيو كونتي، مدافع ريال مدريد الإسباني، سيرجيو راموس، على رأس قائمة المطلوبين في الفريق الإنجليزي الموسم المقبل بدلاً من الصربي برانيسلاف إيفانوفيتش المتوقع انتقاله إلى روما الإيطالي، بحسب صحيفة "كورييري ديللو سبورت". ووفقاً للصحيفة فإن "جبالوروسي" أجرى محادثات مع إيفانوفيتش للاستفسار عن وضعه في النادي اللندني من أجل تقديم عرض رسمي

المدرّب الهولندي لويس فان غال، مرجحة أن يكون ذلك تحت قيادة البرتغالي جوزيه مورينيو الذي كوّن ثنائياً مع السويدي في إنتر ميلانو الإيطالي موسم 2008-2009. وكان فان غال قد أبدى عدم اهتمامه بضم إبراهيموفيتش واصفاً إياه بـ"العجوز". من جهته، كشف كو أدريانسي، مدرب أياكس أمستردام السابق، أن فان غال يخطط للعودة إلى النادي الهولندي. ونقل موقع مجلة "فور فور تو" الإنجليزية عن أدريانسي قوله: "فان غال لديه طموح في أن يصبح رئيساً لأكاديمية الشباب في أياكس،

بات من غير المستبعد أن ينتقل النجم السويدي زلاتان إبراهيموفيتش، مهاجم باريس سان جيرمان الفرنسي، إلى الملاعب الإنجليزية لإكمال مسيرته، حيث أوردت صحيفة "لكيب" الفرنسية أنه متحمس للعب في "البريميير ليغ" وسط اهتمام أندية مانشستر يونايتد وأرسنال وتشلسي وست هام بضمه. ويبدو أن فكرة الانتقال إلى "الشياطين الحمر" تروق النجم السويدي إلا أنه يضع شرطاً للحصول هذه الخطوة، إذ وفقاً لحطة "سكاي سبورتنغ" البريطانية فإن "إيبرا" سيوافق على الانتقال إلى يونايتد بحال رحيل



إدعى فان غال عدم اهتمامه بضم «إيبرا» (اف ب)

الدوري الاميركي للمحترفين

غولدن ستايت ينسخ إنجاز شيكاغو: 72 انتصاراً

نسخ غولدن ستايت وويريز حامل اللقب الرقم القياسي لشيكاغو بولز بعدد الانتصارات في موسم واحد بعدما رفع رصيده الى 72 فوزاً إثر تغلبه على مضيفه سان أنطونيو سبرز 86-92 في الدوري الأميركي الشمالي للمحترفين لكرة السلة.

وكان شيكاغو بولز قد حقق مع الأسطورة مايكل جوردان هذا الإنجاز بـ 72 فوزاً، مقابل 10 هزائم في موسم 1995-1996.

الإنجاز الأول، لحق به إنجاز نجاح وويريز في تحقيق الفوز على ملعب سبرز، وهو ما عجز عن تحقيقه منذ عام 1997، حيث مني بـ 33 خسارة متتالية، قبل أن يحقق الفوز ويوقف سلسلة الانتصارات المتتالية لسبرز على أرضه.

وبعادته، تالغ نجم وويريز ستيفن كوري بتسجيله 37 نقطة.

أما من جهة سان أنطونيو، فكان لاماركوس دريدج الأفضل بـ 24 نقطة، وكاهي ليونارد بـ 20 نقطة. بدوره، حجز إنديانا بايسرز البطاقة الثامنة والأخيرة للمنطقة الشرقية الى "البلاي أوف" بعدما رفع رصيده الى 43 فوزاً بتغلبه

على بروكلين نتس 105-129. وكان مايلز تيرنر أبرز المسجلين لإنديانا بـ 28 نقطة، وأضاف جورج هيل 18 نقطة، فيما سجل لبروكلين

تالغ نجم وويريز ستيفن كوري كالعامة بتسجيله 37 نقطة (ا ب)



98.. وكان الدور الحاسم في المباراة لجيمس هاردن الذي سجل 40 نقطة. أما من جهة الخاسر، فسجل كوبي براينت 35 نقطة، وأضاف زميله جوردان كلاركسون 21 نقطة. وفي المباريات الأخرى، فاز واشنطن ويزاردز على تشارلوت هورنتس 98-113، ولوس أنجلوس كليبرز على دالاس مافريكس 98-91، ويوتا جاز على دنفر ناغتس 100-84، وميلووكي باكس على فيلادلفيا سفنتي سيكسرز 109-108، وميامي هيت على أورلاندو ماجيك 118-96، وتورونتو رابتورز على نيويورك نيكس 93-89.

وهذا برنامج مباريات اليوم: كليفلاند كافاليرز - أتلانتا هوكس، أورلاندو ماجيك - ميلووكي باكس، بوسطن سلتيكس - تشارلوت هورنتس، بروكلين نتس - واشنطن ويزاردز، نيو أورليانز بيليكانز - شيكاغو بولز، مينيسوتا تمبروولفز - هيوستن روكتس، وكلاهوما سيتي ثاندر - لوس أنجلوس لايكرز، يوتا جاز - دالاس مافريكس، فينيكس صنز - ساكرامنتو كينغز.

أصداء عالمية

فالنسيا يوقف فيغولي

فتح فالنسيا الإسباني إجراءً تأديبياً بحق لاعب وسطه، الدولي الجزائري سفيان فيغولي، الذي رفض المشاركة في حصة تدريبية، بحسب ما ذكرت الصحافة الإسبانية.

وأفاد النادي في بيان: "قرر فالنسيا فتح إجراء تأديبي بحق سفيان فيغولي. خلال هذا الإجراء، وبانتظار اتخاذ قرار، تم إيقاف اللاعب بشكل مؤقت".

ولعب فيغولي (26 عاماً) نحو ربع ساعة كبديل في المباراة التي فاز فيها فالنسيا على إشبيلية 2-1.

ونقلت صحيفتا "ماركا" و"سوبرديبورتو" أن اللاعب الجزائري رفض المشاركة في حركات الإحماء قبل المباراة، ولم يشارك في الحصة التدريبية أمس، كما فوّت أيضاً المشاركة في حصة أخرى الأسبوع الماضي، متذرعاً بمشكلة في الطيران.

وينتهي عقد فيغولي أواخر حزيران، ويبدو أنه ينوي ترك النادي الذي انضم إليه عام 2010 قادماً من غرونوبل الفرنسي.

كومياني لن يلعب ضد سان جيرمان

أفاد التشييلاني مانويل بيلليغريني، مدرب مانشستر سيتي الإنكليزي، بأن قائد فريقه البلجيكي فانسان كومياني لن يشارك أمام باريس سان جيرمان الفرنسي في إياب ربع نهائي دوري أبطال أوروبا، اليوم، لعدم اكتمال تعافيه من الإصابة. وعانى كومياني من الإصابات خلال الموسم الحالي، وغاب لنحو شهر بسبب تجدد إصابة قديمة في ريلة الساق.

رانيري يذرف الدموع متأثراً

سلطت الصحف الإنكليزية الضوء على الدموع التي ذرفها الإيطالي كلاوديو رانيري مدرب ليستر سيتي متأثراً بفوز فريقه على سندرلاند، ليصبح على بعد تسع نقاط فقط من إحراز اللقب لأول مرة في تاريخه، في أضخم مفاجآت البطولة على مدار تاريخها.

وقال رانيري، بينما كان يغالب دموعه وهو يحتفل بالفوز: "من الصعب وصف شعوري الداخلي، لكنني لا أشتكي".

كذلك وجّه رانيري الشكر ل جماهير ليستر لتشجيعها اللاعبين على تحقيق الفوز الذي قَرَّبهم من اللقب وجعلهم على بعد ثلاثة انتصارات من التتويج، وقال: "من المبهج رؤية سيدة مسنة ترتدي قميص ليستر خارج الاستاد قبل المباراة. لقد جاؤوا من ليستر لتشجيعنا. هذا رائع. وأود أن أشكرهم على هذا الدعم. إنهم يحملون ونحن نريد الاستمرار في الحلم".

موناكو يرفع عدد ألقابه إلى 10

رفع الأرجنتيني خوان موناكو المصنف 148 عالمياً لقب دورة هيوستن الأميركية الدولية لكرة المضرب البالغة جوائزها 515 ألف دولار، بعد فوزه على الأميركي جاك سوك الرابع وبطل العام الماضي 3-6 و6-3 و7-5 في المباراة النهائية. وكان موناكو الذي سبق له أن احتل المركز العاشر في التصنيف العالمي، قد توج بطلاً لهذه الدورة عام 2012 رافعاً رصيده الى 10 ألقاب في مسيرته الاحترافية، وهو اللقب الأول له منذ تتويجه بدورة دوسلدورف الألمانية عام 2013.

الصورة تتوضّح في المجموعة الاولى السلوية

الافضل برصيد 25 نقطة. وتأكد احتلال الرياضي للمركز الاول والمتحد ثانياً وهوبس ثالثاً والحكمة رابعاً. من جهة أخرى، اختتمت ورشة العمل التي اقامها الاتحاد الآسيوي لكرة السلة، بالتعاون مع نظيره اللبناني الذي استضافها في بيروت، وهي الاولى في القارة الآسيوية. وحاضر فيها مسؤولون في الاتحادين الدولي والآسيوي، وعلى رأسهم أمين عام الاتحاد الآسيوي للعبة هاغوب

خاجيريان ورئيس لجنة المسابقات في الاتحاد الدولي الفيفا" بدراغ بوغوسافليتش، وإداريون وتقنيون وأصحاب اختصاص في الاتحادين الدولي والآسيوي. وتناولت المحاضرات تهيئة الاتحادات الوطنية استعداداً لتصفيات كأس العالم في كرة السلة من حيث إدارة الحدث والاستعداد والاعداد والاستضافة والتسويق للمنتخب الوطني ابتداءً من عام 2017.

حسم أمر المجموعة الأولى ضمن بطولة لبنان لكرة السلة مع فوز الرياضي على المتحد 73-79 في المنارة، وفوز هوبس على ضيفه الحكمة 90-73 على ملعب مجمع المر. وكان افضل مسجل في المباراة الاولى لاعب الرياضي كريس دانيلز مع 27 نقطة ومن المتحد الاميركي راميل كوري 23 نقطة. اما في الثانية، فكان تايرون نيلسون الافضل في هوبس مسجلاً 32 نقطة. ومن الحكمة كان تيريل ستوغلين

الكرة الآسيوية

العهد يسعى الى التأهل وطرابلس في الأردن



مصافحة بين جاسبرت والعسمي بحضور المالود وعطوي (عدنان الحاج علي)

وقائد الفريق عباس عطوي "أونيكا". وشكر العسمي لبنان ونادي العهد على حسن الضيافة، مشيراً إلى أن على الفريق الفوز في المباراة للحفاظ على الأمل بالتأهل الى الدور الثاني، وبالتالي فإن الفريق سيلعب بنفس هجومي غداً. وكشف العسمي عن أن صفوف الفريق مكتملة ولا وجود لاصابات.

افضل كذلك وهو حقق نتائج جيدة في الدوري المحلي منذ لقاء المنامة. ولفت جاسبرت الى عدم وجود اصابات في الفريق وهو أمر جيد بالنسبة إليه لكونه يمنحه خيارات أكثر قبل المباراة وخلالها على صعيد التبديلات. وختتم جاسبرت كلامه بالتأكيد على سعي الفريق للفوز لتأكيد التأهل الى الدور الثاني.

من جانبه، أشار القائد عباس عطوي الى صعوبة المباراة، فالفريق البحريني قوي وجيد ولكن في الوقت عينه لفت الى جاهزية زملائه لخوض مباراة التأهل.

وتدرب الفريقان عصر أمس على ملعب المباراة، حيث قاد شريدة تمرينة الحد وأعرّب عن عدم رضاه عن أرضيته، مشيراً إلى أنه لا يمكن السير عليها فكيف يمكن اللعب.

وضمن المجموعة الثانية، حل طرابلس ضيفاً على الفيصلي الأردني في عمان عند الساعة 15:30 بتوقيت بيروت، فيما يلعب ضمن المجموعة عينها فريق استقلال دوشنبه القيرغستاني مع ضيفه نبط الوسط العراقي عند الساعة 17:00.

يسعى فريق العهد الى التأهل الى الدور الثاني من بوابة ضيفه فريق الحد البحريني ضمن الجولة الرابعة من الدور الأول لمسابقة كأس الاتحاد الآسيوي لكرة القدم (المجموعة الأولى) اليوم الثلاثاء عند الساعة 15:00 بتوقيت بيروت على ملعب صيدا البلدي.

ويملك العهد ست نقاط من انتصارين وخسارة وهو يتصدر المجموعة أمام التين أسير التركمنستاني الذي سيقابل ضيفه الوحدات الأردني الثالث باربع نقاط اليوم عند الساعة 15:00 بتوقيت بيروت، فيما يحتل الحد المركز الرابع بنقطة واحدة.

وأقيم أمس المؤتمر الصحفي في فندق غولدن تولىب بحضور المسؤول الاعلامي لنادي العهد الزميل يوسف يونس، حيث حضر عن الفريق البحريني المدرب المساعد عارف العسمي ولاعب الفريق عبد الوهاب المالود. وغاب عن المؤتمر الصحفي المدير الفني للفريق سلمان شريدة الذي وصل ظهراً الى بيروت لظروف خاصة. أما من جهة العهد، فقد حضر المدير الفني الألماني روبرت جاسبرت

موسيقى

في إطار جولاتها الترويجية لألبومها الجديد «ابن الليل»، تحلّ فرقة البوب اللبنانية على دبي حيث تقدم الليلة حفلة في «ميوزكهول». تليها أمسية في عمان. الألبوم الذي يضم 13 أغنية، لا يتراح بمضمونه عن الراهن اللبناني المليء بالتناقضات، مع التركيز أكثر هذه المرة على الموسيقى الالكترونية والـ «بوب»

من دبي إلى عمان

«مشروع ليلي»: بيروت يا ليك يا عين

اللبناني، وتلقي نظرة مختلفة على هذه الحياة الليلية الشهيرة، لا سيما في أغنية «مغاوير». موسيقياً، تُفتح الأغنية مع عزف لآلات النفخ يوحى بأنها أبواق حرب، وتذكر بالإبحاء العسكري لعنوان الأغنية، يتبعها دخول حماسي للإيقاعات، ليبدأ صوت حامد سنو الأغنية بـ «سنة حلوة يا جميل». التناقض بين الأسلوب الراقص والحماسي للأغنية والقصة المأساوية التي استوحيت منها، يدعو إلى التساؤل حول ازدواجية ما يُعرف بالحياة الليلية الصاخبة في بيروت والعنف الذي بات طبيعياً فيها. كلمات الأغنية تعيدنا بالذاكرة إلى حادثتي عنف حصلتا قبل أكثر من عام بين شباب في أماكن سهر وكانتا مناسبة لتأليفها. «طيف» التي ينقل الكمان أساها، تتحدث عن معاناة المثليين. وفي «أيودي»، الأغنية الأولى في الألبوم، تركيز واضح على الموسيقى الآلية، إذ تستمر المقدمة الموسيقية لأكثر من دقيقتين حيث تدخلنا في صوتها الإلكتروني وإيقاعات الدرامز. ومن العناوين الأخرى التي يتضمنها الألبوم أيضاً «مجموعه 13 أغنية» نذكر «3 دقائق»، و«فليكن» و«مريح» التي يبرز فيها حامد سنو قدراته الصوتية.

* حفلة «مشروع ليلي» اليوم في «ميوزكهول» (دبي)
* 29 نيسان (أبريل) - المدرج الروماني (عمان. الأردن) -
www.mashrou3leila.com



ساندي الراسي

تصدر «مشروع ليلي» ألبوماتها بوتيرة متسارعة. بعد أول باكورتها التي حملت اسم الفرقة عام 2008، كرت السبحة، فكان ألبوماً ثانياً بعد 3 سنوات (الحل رومني) وثالثاً عام 2013 (رقصوك)، فرباعاً صدر العام الماضي تحت عنوان «ابن الليل».

من كونهم مجموعة تغني الروك العربي أمام حفنة من الأصدقاء في الجامعة الأميركية في بيروت، انتقل حامد سنو، وهايغ بابازيان، وفراس أبو فخر، وكارل جرجس، وإبراهيم بدر إلى فرقة باتت تقيم الجولات في مختلف أنحاء العالم مستقطبة جماهير متنوعة. ما زالت «مشروع ليلي» تسير على الخطى نفسها منذ بداياتها، مع



«طيف» التي ينقل الكمان أساها. تتحدث عن معاناة المثليين

ميل واضح في السنوات الأخيرة إلى إنجاز موسيقى بوب تلتقي مع شريحة أكبر من المستمعين. أما التجارب الشخصية والمسائل المهمة التي تلمس الشباب، فكانت وما زالت محور نصوص أغنياتها. بطريقة ذكية، عرفت «مشروع ليلي» كيف تستقطب جمهوراً واسعاً إلى حفلاتها في السنوات الأخيرة. سر أغنياتها يكمن خصوصاً في الكلام



«ابن الليل» هو العمل الرابع لـ «مشروع ليلي»، سُجّل في استديوهات «لا فريت» في باريس. صدر في تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي خلال حفلة كبيرة في مركز «باربيكان» في لندن، وثبت مباشرة على محطة «أم. تي. في». كما أطلقت الفرقة ألبومها في لبنان في «متروبوليس أمبير صوفيل» في نهاية العام المنصرم.

حياة الليل في لبنان تأخذ مكانتها في هذا الألبوم، فنرى الفرقة تتطرق بسخرية في عدد من الأغنيات إلى التناقض الموجود في المجتمع

تحت عنوان «رقصوك»، اتخذ الموسيقيون مساراً يقترب من الـ «بوب» أكثر منه الروك رغبة منهم في جعل أغنياتهم أكثر تداولاً وسماعاً، وخصوصاً أكثر بثاً عبر أثير الإذاعات. جاء الألبوم الجديد «ابن الليل» في الإطار نفسه، مع التركيز أكثر هذه المرة على الموسيقى الإلكترونية والـ «بوب». التنقل بين أنماط موسيقية غربية مختلفة لم يغيّر شيئاً في إصرار الفرقة على الغناء بالعربية، وبالتالي الحفاظ على الصلة بثقافتها.

الواقعي والمباشر الذي تتكوّن منه. فلا حب وانتقام وبطولات على طريقة الأغنيات اللبنانية التجارية. بمزيج من الموسيقى الراقصة والإيقاعات الحماسية، تغني الفرقة عن مواضيع أكثر جدية. مواضيع من صلب واقعا اللبناني والعربي، تعدّ نقداً ذاتياً ساخرًا ولاذعاً مدعوماً بالحان، ينقلها حامد سنو بصوته المميز وبإداء مختلف بات بصمة خاصة في عالم الموسيقى العربية، من دون أن ننسى العازفين الموهوبين. في الألبوم السابق الذي أصدرته

كلاسيك

جونني هاشم

«البيانو العربي» ينطلق في فرنسا

لكن ماذا عن صعوبة نقل مقطوعات شرقية إلى آلة صُنعت في الأصل لتؤدي موسيقى غربية؟ يؤكد هاشم أنه يكتفي بالعمل على المقطوعات الشرقية الخالية من ربع الطنين. يوضح: «هناك الكثير من الموشحات الخالية من ربع الطنين. أنا أتجنب إحداث تغيير في الآلة نفسها. هناك من فعل ذلك ولكن لا يمكن اعتماد هذه الوسيلة في أوروبا مثلاً. أنا أعمل على الأمور التي يمكن تطبيقها على البيانو. من ناحية أخرى، الموشحات الشرقية قوية جداً من ناحية اللحن، لكنها ضعيفة على مستوى الـ «هارموني». ما أفعله هو أنني أعطيها هذا الغنى الذي نفتقر إليه. والبيانو يسمح بذلك. في موسيقى شوبان مثلاً، هناك لحن جميل جداً، ولكن ما يزيده جمالاً هي الـ «هارموني»... ويضيف ختاماً: «ما زلت أقوم بإطلاق للمشروع عبر الحفلة التي أقدمها في فرنسا. هو مشروع طويل. كل شيء بدأ فناً ثم تحول علماً ثم تعليماً. وأنا أتبع المسار نفسه».



أنهي هذه الجولات كلها، طموحي أن يتمكن شخص في ألمانيا يوماً ما من أن يأتي ويعزف تلك المقطوعات والا أكتفي بتأديتها في حفلة موسيقية. هناك أشياء أكتبها، وهناك ما أعيد كتابته، وكله يحتاج إلى الوقت. نحن ندرس في كتب الغرب، فلم لا يكون للغرب أيضاً مستندات من عندنا؟ الشرط هو طبعاً أن تُقدّم بطريقة محترفة. هذه أهمية المشروع على المدى البعيد للأجيال القادمة».

يشرح: «بدأت تقريباً عام 2011، بأداء نوع من التقاسيم على البيانو. بنيت مؤلفاتي على موشحات موجودة وعلى الفولكلور اللبناني والعربي. هناك من يجمع بين الشرقي والغربي، ولكن ما يميز هذا العمل، أنه يخصص البيانو المنفرد، وهو مختلف عن الأمور التي أنجزتها للأوركسترا. قدمت في فرنسا هذا الشهر (30 أبريل



يكتفي بالعمل على المقطوعات الشرقية الخالية من ربع الطنين



في كنيسة إيلانكور البروتستانتية الإنجيلية) حفلة تمتد لنحو ساعة، مخصصة بالكامل للبيانو. أحياناً يُمزج البيانو مع الآلات الأخرى وتضع الأمور قليلاً». وهذا ليس كل شيء، إذ إن هاشم يعتبر هذه الحفلة بداية لمشروع سنين، هدفه التوصل إلى إصدار مؤلفاته في كتاب من شأن أي عازف بيانو أداءها متبعاً التخيوط المحدد: «في المستقبل، عندما

والتأليف وحصلت على درجة الماجستير بامتياز. كذلك، درست الجغرافيا في الجامعة. قدمت الكثير من الحفلات في الخارج كما شاركت في «ماستر كلاس» في سويسرا وفرنسا، فطوّرت نفسي في الخارج». لعل أبرز إنجاز قام به هاشم حتى الآن حيازته جائزة أفضل مؤلف موسيقى عالمي لعام 2009 في مسابقة «جامعة سرجي بونتواز» في فرنسا. كان ذلك دليلاً إضافياً على موهبته التأليفية، وحافزاً للانطلاق بعمق في هذا المجال. في نظره، نجاحه في هذه المسابقة يُعزى إلى «الروح الشرقية التي وضعتها في التأليف. لذا، تميّزت عن غيري. كل المتشاركين كانوا مؤلفين محترفين، من نيويورك واليابان وأحاء العالم. أرى أنه على المؤلف أن يتمكن من كتابته للآلات ومن دراسته ليبرز».

من هنا، بدأ التفكير في مشروع جديد، حمل عنوان «البيانو العربي». صحيح أن تجربة أداء الألحان الشرقية على البيانو ليست جديدة تماماً. إلا أن مقارنة هاشم هذه المرة هي المتجددة. عن هذا المشروع،

برز اسم عازف البيانو جونني هاشم في عالم التأليف قبل سنوات. هو صاحب مقطوعة «الهنزيع الرابع» التي أوتها الأوركسترا السمفونية الوطنية عام 2014 في إحدى حفلاتها. المؤلف الحائز جوائز عدة، انطلق أخيراً في مشروع «البيانو العربي».

مسار جونني هاشم في الموسيقى يشبه مسار مئات من الفنانين في مجتمعاتنا خصوصاً. فتى شقي لم يفكر والده بدءاً أنه قد يكون لديه أي اهتمام في مجال الموسيقى، ففضلاً تعليمه الرياضة بدلاً من الفن. كان به أن يثور على هذا القرار ليظهر رغبته في تعلم العزف على آلة البيانو التي رأى والده بدءاً أنها قد تناسب شقيقته أكثر منه. يذكر جونني في هذا الصدد: «كنت أسرق ما تعرّفه شقيقتي وأعود لأؤديه من بعدها، متبعاً سمعي. لم تكن تحب العزف كثيراً، ولكنها فعلت ذلك لأن والدي أراد ذلك. أما أنا، فكانت أتمتع بالفضول. بعد سنوات، أدخلت المعهد، وتبين أنني أحرز التقدم في العزف على السمع. درست البيانو

نزار روحانا... محاولة لملامسة «الفرات»

طارق حمدان

«فرات» هو اسم النهر الذي ينبع من جبال أزارات في أرمينيا وطوروس في تركيا، يهبط إلى سوريا فالعراق، ليلتقي بدجلة ويصب في شط العرب. و«فرات» أيضاً هو العنوان الذي اختاره المؤلف وعازف العود الفلسطيني نزار روحانا (1975) لاسطوانته الثانية التي يطلقها يوم الجمعة المقبل. عازف العود الذي لفت أنظارنا عام 2008 بجاكورتته «سرد»، يعود ويؤكد على هويته الموسيقية التي اختار لها أن تغرف من روح المشرق العربي وطوقه الذي يشاطره الفن والموسيقى والتاريخ. اختيار غير سهل، خصوصاً في عز موضة «الفوجن» التي كثيراً ما ضاعت فيها روح الموسيقى العربية وآلة العود معاً. ابن بلدة «عسفيّا» المتربعة على الخاصرة الغربية لجبل الكرمل في فلسطين المحتلة، والمأخوذ بالجغرافيا التي يطلقها على قطعة الموسيقى، لم يختار «فرات» عنواناً اعتباطياً لاسطوانته الجديدة. يقول لـ «الأخبار»: «قبل الاحتلال، كان جدي يعمل سائق تاكسي سفريات، ينقل المسافرين من فلسطين إلى بيروت ودمشق وبغداد. جدي عاش الجغرافيا بشكلها الطبيعي. أما نحن، فننظر إليها عبر «الغوغل ماب»، ولهذا يحاول روحانا الوصول إلى المنطقة المحرمة عليه، وينهل منها في ألبومه الجديد؛ مستعيناً بعازف الكونترباص الهنغاري ماتياس تزانداي وعازف الإيقاع اللبناني الفرنسي وسيم حلال، ليشكلوا ثلاثياً موفقاً تحت اسم «ثلاثي روحانا».

حصلنا على نسخة من الأسطوانة قبل إطلاقها واستمعنا إليها، لنجد أنها امتداد للأسطوانة التي سبقتها، فهل هذا مقصود؟ يجيب روحانا «نعم وبإصرار».

هنا، نستمع إلى سبع مقطوعات فيها لعب بدون فذلقة، بريشة واثقة غير متكلفة، يتعد فيها عن البهرجة والركاكة وينحاز للنغمة التي يقول إنها تعبر عن «هويته وثقافته العربية». العمل الذي سُجّل في استوديوهات «ميوزك يونيت» في باريس، بتقنية الموسيقى الحية داخل الاستوديو، جاء بدون مؤثرات صوتية تذكر. أحياناً، نسمع أنفاس روحانا وهو يعزف، فيفتتح الفنان أسطوانته بمقطوعة «مدار حجاز» في توزيع يتشارك فيه العود والباص double bass والإيقاع. افتتاحية موفقة ستجعلنا ننحاز إليها كأكثر قطعة لافتة بتوزيعها وجمالها



اللحنية التي تدور حول مقام الحجاز، تليها مقطوعة «فرات» التي اعتمد فيها الفنان على مقام «البيات» إذ تبدأ بمرافقة تقليدية للإيقاع، قبل أن يكسرهما دخول موفق ومفاجئ للكونترباص الذي سيحتل الصدارة في منتصف القطعة ليسلم العود مرة أخرى بتحويلة جديدة تستمر حتى نهاية القطعة. أما في القطعة التي تليها «ميدان»، فيظهر العود والكونترباص بتعارض في النغمات والأصوات (counterpoint) وينسحب فيها الإيقاع ليتدخل بشكل طفيف. أما في «دالية»، فنستمع إلى عزف عود منفرد على مقام نهاوند. سنشعر في بداية القطعة بأنها مجرد تقسيم، إلا أن الدفق اللحني والانتقال المستمر بين الجواب والقرار، سيثبذان الأذن

حتى نهاية القطعة. وكما حضر جميل بيك الطنجوري (1871 - 1916) في ألبومه السابق من خلال «سماعي فرح فزا»، يعود روحانا لاستحضاره مجدداً في «سماعي محير»، لكن بتوزيع مختلف لاقت يلعب فيه الكونترباص مع العود تارة بتضارب، وطوراً بتناغم. ينسحب الإيقاع مجدداً بدون أن نفتقده. وفي «صفصاف أبيض» على مقام «حجاز كار»، يرجع روحانا لببني قطعته من خلال التقسيم الملتحّن. في القطعة الأخيرة «جورجينا بياتي»، يعود الثنائي إلى الطاقة التي لمسناها في مستهل الأسطوانة، إذ نستمع إلى قطعة سريعة يتشارك فيها العود والكونترباص والإيقاع. تارة يصمت العود لـ double bass والعكس، وطوراً يلعبان سوياً، بينما يبقى إيقاع «جورجينا». الرائج في بلاد الرافدين. محتداً طوال القطعة.

ورغم شجّ الجمل الموسيقية الواضحة التي قد تعلق في أذهاننا عند الانتهاء من سماع الألبوم (بإستثناءات قليلة) والتكشف الآتلي، إلا أن المفاجآت العديدة في الألحان التي ظهرت من خلال التحويلات المقامية والإيقاعية، والاعتماد على «تعارض الأصوات» وإصرار المؤلف على المحافظة على طابع الموسيقى العربية رغم اعتماده على «الفوجن» في التوزيع، إضافة إلى رشاقة عود روحانا وعزفه الأنيق، كلها عناصر جئبت الفنان الوقوع في فخ الرتابة أو الثرثرة الموسيقية، وجعلت «فرات» تجربة تستحق الوقوف عندها باهتمام. علماً أنّ شركة «لوبلوب» الهولندية تتولى توزيع الأسطوانة في أوروبا. وفي 19 نيسان (أبريل)، يباشر روحانا جولة ترويجية لعمله، يبدأها من فلسطين (حيفا، القدس، رام الله) مروراً بعمان ومنتهاياً ببعض المدن الأوروبية.

www.nizarrouhana.com

حريات

منع الأمانة العامة اللبنانية أخيراً أسطوانة بشار خليفة الجديدة «يا بلد» (الأخبار 2016/4/9) بدعم من أمانة «كبرياء البوم» التي تتضمنها تحتوي على «كلام مسيء إلى أمة الأمة»، نعيد في ما يلي نشر صرخة الضعب التي أطلقها مرسيك خليفة على صفحته لما يرثه الفنان من قيمة معنوية لبنانياً وعربياً

مرسيك خليفة ينهر الرقابة: آه «يا بلد»!

مرسيك خليفة

إلى الأمن العام، ارحمنا وحلّ عناً
إلى بشار مار خليفة
أبحث عن قلبي لأجده معك هذا المساء، لالتقط حبات الأغنيات في ليل البلد «السعيد»
أتذكر يا ولدي عندما رافقنا القمر على طريق المنفى وكنت تحمل خمس سنين.
طفل في الخامسة يقف على حافة الشارع الطويل يبحث عن بلد في البعيد البعيد.
وبعد سنين تعود لتجد زلزلة مفتوحة لأغنيته لأنها تمس بالذات، ذات البلد الإلهية كما جاء على لسان الأمن العام اللبناني الطويل.
نعترز منك يا ولدي وأنت في أولى محاولتك تصاب بخيبة أمل في بلد يفقد فيه الإنسان ذلك «الأمل» بشكل يومي ساحق في غياب العدالة والحرمان من الحريات والحقوق الأصلية. وكل ذلك سبب مباشر لكل هذه الانهيارات والانفجارات والانحطاط الحضاري الذي نندهور فيه منذ سنوات.

يا بيب

أما زلت تذكر أغنية «يوسف» وكيف رافقتني ذات يوم من سنة 1999 إلى قصر العدل في مدينتنا «بيروت» للحضور جلسة دعوى الحق العام على تحقير الشعائر الدينية من خلال الموسيقى والأغنية؟
كان الواقع وما زال يتعرض لعملية انقطاع الوعي وبالطبع إن الأغنية لا تكون مقدسة إلى هذا الحد للادعاء عليها ولكن... هذا هو حدّ البلد
«وطني دائماً على حق»
لا، عذراً «وليس وطني دائماً على حق»
لم تستطع «يا بلد» أن تغتفر من برائث الأمن العام الحريص على «الأمن» والحرية والأخلاق والدين وما شابه ذلك، فأعتقل الأغنية.

ليس لنا وطن يا ولدي وربما من حسن حظنا أنّ وطننا هو وطن الأغنيات والموسيقى والجمال.

ما هذا «البلد» يا «ولد»؟
يقول محمود درويش «ليس المكان الذي ولدت فيه دائماً ووطنك».

لم أكن قادراً يا أبي على لجم غضبي من تلك الإهانة من قبل «أمن عام» لا هو بأمن ولا هو بعام.
أذكر من سنين بأن خالي كان مفتشاً في هذا السلك وكانت وظيفته مراقبة الأفلام والمسلسلات والأسطوانات، وكنت صغيراً أسمعته يردد أمام جدي «أسعد»: من أنا لأراقب عملاً فنياً؟ وصدقاً، لم يعمل مقصده يوماً عملته.

ولقد طرد من وظيفته باكراً جداً بسبب حريته! سلام على روح يوسف البسكنتاوي الذي تدرب على يد الشاعر الجميل لحدود لحدود القريب من الناس، ولم تكن صورة ذلك الشاعر - المفوض في الأمن العام صارمة كأغلب موظفي الدولة الكبار الممتلئة بهم ضيعتي. كان رجلاً محباً للأدب ويقرض الشعر ويرتكب الحب...

«يارب»

صرلي مئة سنة، بصوم ووصلّي، ارحمني، غنائّي لأجلك، صمّتي لأجلك، أمنت، جاهدت، استقبلني، اسمحلي اطلب آخر شي يا رب، ارحمنا وحلّ عناً.
بهذه الكلمات البسيطة سنواصل يا ولدي طريق الشوك بحثاً عن بلد تركناه هنا.
جئت البارحة من سفر بعيد لأحضر أمسيك ومسافر اليوم إلى مدينة أخرى بحثاً عن الجمال.
جئت لأبحث معك عن الطفل الذي تركناه هنا في هذا البلد، أعرف بأنك لن تجد مدرستك الأولى وقد ضاع جرس الصباح والنشيد الوطني، لن تفهم ما حدث، كانت حروباً صغيرة وكبيرة.

أتذكر ميشال القفص كيف كان يقضي أيامه على الطريق بين عشميت وبيروت، لا لشيء إلا ليرى أحفاده يكبرون أمامه يتأمل وينتظر العودة إلى الضيعة التي كان ممنوعاً علينا زيارتها، وكان يفاخر أمام أصدقائه بمواهبكم، يهددكم بأغان شجيرة ويمزامير بدائية.

مات ميشال «المتواضع» ولم نودعه، ولم يخجل أحد في بلد لا يتواضع فيه أحد.

يا ولدي، شكراً لأمسيك الرائعة والجارحة في آن. هنا في بيروت «في الشارع الوطني يا وطني».

أمسيك كانت أكبر استعراض للأمل والحلم، أمسيك أبعدت الخيبة في هذا الزمن الوحشي وجعلتنا نمسك بحبل نجاة فوق هذه الأمواج العاتية في خضم هذا البحر الوالع.

ما أجمل هذه القوة التي تشتعل في داخلك وتدفعك إلى شهوة الخلاص في هذا الهيام بالخلق والتجدد. بين موسيقاك وإحساسك فرح عظيم منذ طهوت في أول السهرة «مادونا» بسحر إيقاعك.

أكرّم لك كل الحب والتقدير ليس فقط لموسيقاك الساحرة وأيضاً لخلختك إيمان البلد بكل معتقداته لأن كل ما يعتقده خطأ وكل ما يفعله خطأ.

لن يموت البلد، لن يخطفوه إلى الأبد، وإلى الأمن العام «اللبناني» نصرخ:

ارحمنا وحلّ عناً.

الحركة والسكون الإعلام والقضاء



رمزي ج. النجار

الحركة والسكون

رمزي ج. النجار

الإعلام والقضاء

bipod beirut international platform of dance

13-30 April 2016
مهرجان بيروت للرقص المعاصر
Al-Madina Theatre | Beryte Theatre
Maqamat Beit El-Raq

Organized by	Cultural Partners	Co-funded by
<p>Info: www.maqamat.org info@maqamat.org 71616 624</p> <p>Sponsors: </p> <p>Media Partners: </p> <p>Supporters: </p> <p>Points of Sale: </p>		

ضلائح

ضمن «الأسبوع العالمي لسوريا»، تشارك بيروت للسنة الثانية بمجموعة من المواعيد الموسيقية واللقاءات وورش العمل التدريبية في أماكن وفضاءات عدّة من المدينة. ابتداءً من 17 نيسان (أبريل)، ينطلق المهرجان الذي تنظمه مجموعة «ميوزك أند بيوند» لدعم سوريا، في 13 دولة حول العالم، أهمها هولندا، وبريطانيا، وأميركا، وفرنسا، والنمسا، وأسبانيا، وألمانيا، وكندا ولبنان ليستمر حتى الأول من أيار (مايو) المقبل. في «قصر الأونيسكو»، و«مترو المدينة»، و«المعهد الفرنسي»، و«راديو بيروت»، و«قاعة مربوطة»، و«مزيان»، و«أونوماتوبيا»، سنستمع إلى فرق محلية وعربية وعالية، إلى جانب بعض الأمسيات الارتجالية، والمحاضرات الموسيقية. www.globalweekforsyria.com



زيارة الملك السعودي في الإعلام المصري أصوات ناشزة في سيمفونية المطبلين

القاهرة - محمد الخولي

في اللحظات المصرية من عمر الأمم، تكون الخبرات محدودة، إما أن يقف المرء مع الدولة الباقية بمعناها الشامل، أو مع النظام المتغير على نحو كبير. خلال زيارة الأيام الخمسة التي قام بها الملك السعودي سلمان بن العزيز إلى القاهرة، كان إعلام المحروسة أمام اختبار جديد: هل هو مع الدولة أم مع النظام؟

بعد ثورة 25 يناير 2011، بدأ الخلط في الإعلام، عمداً أحياناً وجهلاً في أحيان أخرى، بين مفهومي الدولة والنظام، وزاد هذا الخلط على نحو كبير بعد 30 يونيو 2013 وسقوط حكم الإخوان. يومها، اعتمد الإعلام خطاباً يفيد بأن الجيش تحرك «حفاظاً على الدولة المصرية» لا لرغبة في الحكم، ولا إنقلاباً على الشرعية الديمقراطية.

غير أن كل هذا تبدد في الأيام الخمسة الماضية، مع الإعلان عن إعادة ترسيم الحدود البحرية بين مصر والسعودية، وإقرار النظام المصري بتبعية جزيرتي تيران وصنافير للمملكة. في تلك القضية المصرية بالنسبة إلى مصر والمتعلقة بالسيادة الوطنية، انكشف هؤولاء الذي يدعون دائماً ووقوفهم بجوار الدولة لا النظام. بدا واضحاً أن غالبية الإعلاميين المصريين موظفون لدى النظام ومنبسطون أمام الرعاية السعودية التي يحلمون بها، إلى درجة أن رئيس تحرير جريدة بحجم «الأهرام»، محمد عبدالهادي عالم، قال خلال اجتماع لوزير الخارجية السعودي عادل الجبير بالإعلاميين المصريين، إنه شخصياً لديه الوثائق التي تثبت ملكية السعودية لجزيرتي



عمره عيسى - مصر

تيران وصنافير!! ووسط هذه الحالة الإنبساطية التي باتت سمة من سمات الإعلام المصري، خرجت بعض الأصوات لتؤكد أنها مع الدولة دائماً والنظام أحياناً، أبرزها للإعلاميين إبراهيم عيسى (القاهرة والناس)، ويوسف الحسيني (ONTV)، ووائل الإبراشي (دريم).

الثلاثة اتخذوا موقفاً واضحاً رافضاً

مصريتان ولا يحق التنازل عنهما للسعودية. من جهته، هاجم يوسف الحسيني المعروف بقرينه من الرئيس قرار التنازل عن الجزيرتين، وعرض في برنامجه «السادة المحترمون» وثائق تؤكد مصرية الجزيرتين، وهو الموقف نفسه الذي اتخذته في برنامجه الإذاعي على راديو «نجوم إف إم»، قائلاً: «الجزيرتان ملك لمصر قبل إنشاء السعودية». وأضاف: «هناك ناس شغلتهم في الحياة مبرراتي، وهموتوا على كده. إحنا مش عايزين نبوظ علاقتنا مع السعودية إحنا بس عايزين نفهم أمته الجزر دول تبع المملكة». ووجه الحسيني حديثه للرئيس: «الرئيس عبد الفتاح السيسي لازم يرجع عن موقفه، أنا لا أشكك في موقفه، ولا وطنيته، ولكن مش معقولة أنام وأصحى الإقسي جزيرتين تبع مصر بقوا في السعودية!»

الهجوم الأقسى جاء من قبل إبراهيم عيسى صاحب المواقف المعلنة التي ترى أن المملكة سبب رئيسي في نشر التطرف في العالم. هاجم عيسى النظام المصري بشدة بخصوص التنازل عن الجزيرتين، والاستقبال المبالغ فيه للملك والوفد المرافق له، مشيراً إلى أن ما حدث أثبت «تسليم الدولة المصرية نفسها للسعودية». وأشار إلى أن الزيارة كانت إعلان تنازل مصر «عن الريادة، فيما تحولت مكانتها من القيادة إلى المباحية»، واصفاً ما أقدم عليه بالـ «مخن». وفضح عيسى بعض زملائه، قائلاً: «جميع الخراط المصرية والمناهج الدراسية وتلفزيون الدولة وحتى الإعلاميين اللي قالوا إن الجزيرتين سعوديتين كانوا عارفين إن الجزيرتين مصريتين».

إنتاجات إبداعية وترفيهية... برعاية ال CIA!

في السادس من نيسان (أبريل) الحالي، كشف موقع «فايس نيوز» الأميركي حصوله على وثائق تظهر دور وكالة الاستخبارات المركزية في إنتاج مشاريع ترفيهية، يصل عددها إلى 22 بين عامي 2006 و2011، بينها وثائقي «أميركا للطيران: الخطوط الجوية السرية للسبي. أي. أيه» لقناة History Channel، وبرنامج «توب شيف: المطبخ السري» لشبكة «برافو»، وسلسلة «علاقات سرية» لـ USA Networks، وكتاب «نور الشيطان» لريتشارد نورث باترسون، والفيلم الوثائقي الذي أنتجته «هيئة الإذاعة البريطانية» تحت عنوان «الحرب السرية على الإرهاب»، فضلاً عن فيلمي «أرغو» (إخراج بن أفليك) و«Zero Dark Thirty» (إخراج كاثارين بيغلو) اللذين أنتجا عام 2012 وتناولوا ال CIA. في المقال الذي نشره في «فايس»، يؤكد جاييسون ليوبولد أن كل هذه الأعمال وغيرها تلقت «دعماً» مباشراً من مكتب «سي. أي. أيه» للعلاقات الدولية (OPA) المتخصص في التواصل مع الصحفيين ويعمل كصلة وصل بين الوكالة وصنّاع الترفيه. في المقابل، لفت الصحافي إلى أن مدى انخراط الـ «سي. أي. أيه» في كل هذه المشاريع وطبيعته لا يزالان غير معروفين، نظراً إلى ندرة السجلات الخاصة باللقاءات التي أجريت مع القائمين عليها أو افتقارها تماماً. هذا الاستنتاج يأتي وفقاً لتقرير غير سرّي (20 صفحة) ردّ من خلاله المفتش العام في الوكالة على قضية مرفوعة استناداً إلى قانون حرية المعلومات الأميركي حول علاقة ال CIA بسوق الترفيه وصنّاعه. وقال المفتش إن OPA

وغيره من الجهات والموظفين التابعين لـ «وكالة الاستخبارات المركزية» لم «يلتزموا» دائماً بقوانينها التي تمنع الإفراج عن معلومات سرية خلال التفاعل مع ممثلي صناعة الترفيه. وفي سياق تبرير تدخل هذا الجهاز في صناعة الترفيه والسينما، أكد مدير OPA دين بوي لـ «فايس نيوز» أن «أولويتنا هي حماية المعلومات السرية، بالتوازي مع إظهار عملائنا بالصورة الصحيحة في هذه الأعمال. يمكننا تزويد الراغبين في إعداد مواد عنّا بالكثير من السكريبتات والقصص والمحتوى الحقيقي». هذا التدخل يعود إلى عقود مضت، لكن مجموعة «فير» الوطنية لمراقبة وسائل الإعلام الأميركية أشارت على موقعها الإلكتروني أخيراً إلى أنه في مرّات عدّة انقلبت الأدوار ولعبت هوليوود نفسها دوراً أساسياً في عمليات أمنية سرية. المنتج المعروف آرون ميلشان مثلاً عمل لمصلحة الاستخبارات الإسرائيلية، وفق ما ذكرت صحيفة الـ «غارديان» البريطانية.

أمام هذه النقطة، طرحت «فير» سؤالاً جوهرياً حول تأثيرات هذا التدخل على الإنتاجات الإبداعية، وحول المخاطر التي قد يتعرّض لها الصحافيون والمخرجون وغيرهم نتيجة عملهم لمصلحة الأجهزة الأمنية، ولا سيّما إذا كانت خارج البلاد. وأكدت أنه عندما تزيل ال CIA الحدود الفاصلة بين التجميع السري للمعلومات والأداء الإعلامي الصحيح، على أهل هذه المهنة الحقيقيين أن يدقوا ناقوس الخطر، فالمسألة ليست مثيرة، و«ما ينطبق على صنّاع الترفيه قد ينطبق عليهم أيضاً»!

«أعياد بيروت» تشجّع الصناعة الوطنية

زكية الديراني

بسبب ضعف الإقبال على البطاقات. وفي 9 تموز، تحطّ جولة فرقة راديو Nrt، تليها Playing for change في 12 منه، تتبعها سهرة للعارف الإسباني خوسيه فيلسيانو في 13 منه. بدورها، فتحت نوال الزغبى (الصورة) سهرة اللبنانيين في 16 تموز. لعلّ ما يميّز المهرجان هذا العام، هي الحفلة المنتظرة للسوبرانو اللبنانية تانيا قسيس في 19 تموز. وللعام الثاني على التوالي، يقدم عادل كرم «ستاند أب كوميدي» بعنوان «هيدا عادل 2» (7/21). يواصل «أعياد بيروت» حفلاته، فيستضيف في 22 تموز وائل كفوري في مشاركته الثانية في المهرجان. وفي 26 تموز، يطلّ سعد لمجرد للمرة الأولى من بيروت، في حفلة يتوقع أن تشهد زحمة حضور بسبب نجومية الفنان المغربي بعدما عرف شهرة ساحقة بفضل أغنيته «المعلم». من جهة أخرى، لم يعد حضور المغنية الفرنسية إيلين سيغارا (7/29) يشكل مفاجأة، بعدما صارت حفلاتها كثيرة في لبنان. وفي 2 آب (أغسطس) يقف وائل جزار على المسرح في مشاركته الأولى له. وكما في كل عام، هناك سهرة خاصة لإليسا التي تطلّ في 4 آب. وفي 5 من الشهر نفسه، يُختتم الحدث بحفلة لفرقة Who killed bruce lee. إذًا، برنامج لبناني بامتياز لتشجيع الفنانين، وخصوصاً بعد تراجع الحفلات في دول الخليج.



«و»... تستعيد المعلم ريمون جبارة

في الذكرى الأولى لرحيل المسرحي اللبناني ريمون جبارة (1935 - 2015 / الصورة)، يعرض مقهى «ة» بعد غد الخميس وثائقي «جبارة» (120 د. 2013)، على أن تليه مناقشة مع معدّه ومخرجه نصري الدراكس. يتناول العمل سيرة جبارة الفنية وأهم إنجازاته ومساهماته في الحركة المسرحية الحديثة في لبنان، في إطار أبرز المحطات الفنية والثقافية والتاريخية التي طبعت تلك الحقبة من تاريخ البلاد، من أواخر خمسينيات القرن الماضي وحتى نهايته، وصولاً إلى بعض أعمال الراحل الأخيرة.

عرض فيلم «جبارة»: 14 نيسان (أبريل) الحالي - 19:00 - مكتبة مقهى «ة» (الحمرا - بيروت). الدخول مجاني. للاستعلام: 01/350274



«الثقافي الجنوبي»: غريغوار بيننا...

ينظّم «المجلس الثقافي للبنان الجنوبي» بعد غد الخميس ندوة حول المطران غريغوار حداد (1924 - 2015 / الصورة) في قاعته البيروتية. تتناول الندوة جوانب عدة في فكر المطران الذي رحل في كانون الأول (ديسمبر) 2015، بمشاركة الباحثين الأب ميشال سبع وسعود المولى. ويفترض أن يتولى تقديم الندوة وإدارتها الأكاديمي مسعود ضاهر.

ندوة حول المطران غريغوار حداد: 14 نيسان (أبريل) الحالي - الساعة السادسة مساءً - قاعة «المجلس الثقافي للبنان الجنوبي» في بيروت (نزلة برج أبي حيدر - خلف محطة «توتال»). للاستعلام: 01/703630 أو 01/815519 أو www.althakafi-aljanoubi.com



«فرقت ع نوبطة» إلى مار مخايل ذر

تلقت الفرقة اللبنانية الشابة «فرقت ع نوبطة» الجمهور غداً في حانة «راديو بيروت» (مار مخايل)، حيث تحيي حفلة تقدّم خلالها باقة متنوعة من أعمالها المميزة التي تمزج فيها بين الجاز والموشحات، إضافة إلى أغانٍ راسخة في الذاكرة العربية بتوزيع جديد. الفرقة صاحبة البوم «jazz» التي انطلقت تجربتها بين عامي 2012 و2013، مؤلفة من بترا حاوي (غناء)، ورغيد جريديني (سكسوفون)، وجدي أبو دياب (بيانو)، وزاهر حمادة (باص)، وعلي صباح (غيتار) وجهاد زغيب (درامز).

حفلة لـ «فرقت ع نوبطة»: 13 نيسان (أبريل) الحالي - 22:00 - مقهى «راديو بيروت» (مار مخايل - بيروت). للاستعلام: 01/570277